

Distr.: General
11 February 2022
Arabic
Original:

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2022

23 تموز/يوليه 2021 - 22 تموز/يوليه 2022

البند 7 (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأغذية العالمي

تقرير الأداء السنوي لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2020

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير الأداء السنوي

لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2020 بالصيغة التي أقرها مجلس البرنامج في قراره 2021/EB.A/4

المرفق أيضا بهذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق



قرار المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي 2021/EB.A/4
الذي اعتمده المجلس في دورته السنوية لعام 2021
(21-25 حزيران/يونيه 2021)

تقرير الأداء السنوي لعام 2020

رحب المجلس بعمل البرنامج على تنقيح إطار النتائج المؤسسية، ورصده، والإبلاغ على أساسه في تقارير الأداء السنوية القادمة. ووافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2020 (WFP/EB.A/2021/4-A)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلاً شاملاً لأداء البرنامج في تلك السنة. وطلب المجلس، وفقاً للمادة السادسة 3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملاً بقراريه 2000/EB.A/2 و2004/EB.A/11، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة E/2013/L.17، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2020 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعاً بهذا القرار وبقراراته وتوصياته لعام 2020.

ويتطلع المجلس إلى أن يقوم البرنامج، في تقرير الأداء السنوي للعام المقبل، بالإبلاغ عن عمله على أساس الأهداف المحددة في الجزء الثاني من إطار النتائج المؤسسية ويحثه على مواصلة تحسين نوعية البيانات التي يستخدمها لهذا الغرض.

22 حزيران/يونيه 2021

تصدير المدير التنفيذي

في نيسان/أبريل 2020، قام برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بدق ناقوس الخطر ليحذر من أن الاضطرابات العالمية غير المسبوقة التي يسببها كوفيد-19 تهدّد بإحداث جائحة ثانية – وهي جائحة الجوع. ففي جميع أنحاء العالم، فقد ملايين لا تحصى من الناس وظائفهم. وكان لذلك أثر على التعليم وسبل العيش نظرا لأن البلدان اضطرت إلى إغلاق حدودها، ومشروعاتها التجارية، ومدارسها لمنع انتشار الفيروس. وقد ضاعفت هذه الأزمة الاقتصادية العالمية من معاناة جحافل الأطفال، والنساء، والرجال الذين يتضورون بالجوع بسبب النزاعات والظروف المناخية المتطرفة. ففي عام 2020، كان ما يُقدّر بنحو 270 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد – وهو ما يمثل ضعف العدد القياسي المروع المسجّل عام 2019.

واستجابة لذلك، طلب البرنامج اتخاذ إجراء عاجل لمساعدة المجتمعات الأكثر تضررا، بما فيها تلك المجتمعات التي تعاني من النزاعات في بلدان من قبيل جنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن؛ والتي تعاني من كوارث مثل انفجار مرفأ بيروت، ومجتمعات أخرى تضررت من صدمات مناخية من قبيل الجفاف في زيمبابوي، والأعاصير في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبفضل الاستجابة السريعة والمتناسقة من جانب المجتمع العالمي، أمكننا تفادي المجاعة عام 2020. غير أن مخاوفنا عام 2020، أصبحت واقعا عام 2021. واعتبارا من منتصف مارس/آذار 2021، كان 34 مليون شخص في 41 بلدا يعيشون بالفعل على حافة المجاعة.

ويوضح تقرير الأداء السنوي هذا كيف عمل البرنامج بسرعة وفعالية في عام من أكثر الأعوام تحديا في تاريخه عن طريق تكييف برامجه، ونظمه وشركائه لتتواءم مع موقف يتطور بسرعة. وفي عام 2020، قدمنا مساعدة مباشرة لأكثر من 115 مليون شخص، وهو أعلى أرقامنا السنوية على الإطلاق: 61.6 مليون من النساء والبنات، و53.9 مليون من الرجال والأولاد. ويعزى الفضل في قدرتنا على دعم نسبة أكبر بمقدار 40 في المائة من الأشخاص مقارنة بعام 2016 إلى الدعم المستمر من جانب المانحين المخلصين، والزيادات الكبيرة في التمويل المقدم من الأفراد، والاتفاقات مع مؤسسات مالية دولية. وفي عام 2020، حقق البرنامج إيرادات قياسية بلغت 8.9 مليار دولار أمريكي.

واستهل البرنامج أولى استجاباته لحالة طوارئ عالمية من المستوى 3 في مارس/آذار 2020 لتلبية احتياجات غير مسبوقة من الأغذية والمساعدة التغذوية، والتي نتجت عن جائحة كوفيد-19، بينما استجاب أيضا إلى 16 حالة طوارئ من المستويين 2 و3، وقدم الدعم لمستفيدين حاليين في 84 بلدا. وبينما حقق البرنامج هذا المستوى من العمليات المستمرة، قدم أيضا خدمات مشتركة حيوية لحكومات وشركاء على نطاق العالم، وذلك بتوليه نقل العاملين في المجال الصحي والإنساني، بينما أرسل شحنات منقذة للأرواح إلى مناطق نائية، مع شحن إمدادات خاصة لاختبار العينات ولوازم طبية حرجة.

وفي العام الماضي، أعرب البرنامج عن امتنانه البالغ لترشيحه لجائزة نوبل للسلام عن عام 2020، اعترافا بعملا على مدى عقود لكسر حلقة النزاع والجوع. وضاعف هذا التكريم من جهودنا لحشد المزيد من الدعم من أجل مكافحة الجوع، والعمل بمزيد من الإصرار عبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام حتى تتمكن المجتمعات المتضررة من "العودة إلى وضع أفضل" بعد هذه الجائحة.

وحتى أثناء العمل من أجل إنقاذ الأرواح عن طريق توفير الأغذية للأسر والأطفال أثناء الأزمات، فإننا نقوم أيضا بمساعدة الأسر على الاستثمار في مستقبلها عن طريق تمهيد الطريق نحو توفير فرص تعليمية ووظيفية جديدة.

وأدى إغلاق المدارس إلى إبراز أهمية التغذية المدرسية باعتبارها أكبر شبكة أمان عالمية بالنسبة للأطفال الجائعين على نطاق العالم. واستجابة لذلك، تحول البرنامج تدريجيا من توفير الأغذية للوجبات المدرسية، إلى تزويد الأسر بحصص غذائية منزلية، وتحويلات مالية، وقسائم، مما أتاح للحكومات تكييف برامجها المتعلقة بالصحة والتغذية المدرسية استجابة لجائحة كوفيد-19. ومقارنة بعام 2019، زادت التحويلات القائمة على النقد لدعم أسر التلاميذ بنسبة 46 في المائة، مما يوضح التزام البرنامج بالحفاظ الفوري على رفاه البنات والأولاد المتضررين، وزيادة فرصهم للتحاق بالمدارس عندما يعاد فتحها.

وفي أعقاب هذه الجائحة، أدت حالات النقص العالمي في المنتجات الغذائية إلى إثارة مخاطر تتعلق بسوء التغذية، ولا سيما فيما بين الأطفال دون سن الخامسة. واستجابة لذلك، قام البرنامج بتكييف آلياته للتسليم، وأعاد توجيه المنتجات المتاحة إلى الأفراد الأكثر تضرراً، لضمان استمرار حصولهم على العلاج على الرغم من جائحة كوفيد-19. وخلال العام، أدت الاستراتيجيات والشراكات الجديدة إلى تحسين نطاق وفعالية برامج التغذية واستكمالها، بما في ذلك توقيع اتفاق طموح مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بشأن مكافحة هزال الأطفال.

ولكن البرنامج يدرك أيضاً أنه ليس بمقدور منظمة واحدة أن تُلبي بمفردها احتياجات 690 مليون شخص من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة. ونحن نسعى في نهاية المطاف إلى تمكين الحكومات، والشركاء، والأفراد من العمل نحو إيجاد عالم خالٍ من الجوع. ولهذا السبب، قدم البرنامج المساندة بالأغذية والنقد والدعم التقني إلى الكثير من الحكومات في سعيها لتوسيع خطط الحماية الاجتماعية الوطنية لكي تكون بمثابة خط الدفاع الأول في مواجهة الآثار الاقتصادية للجائحة.

وعموماً، دعم البرنامج 65 حكومة لاتخاذ تدابير جديدة، وتوسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية القائمة أو تكييف هذه التدابير، وساعد قرابة ثلاثة أرباع هذه البلدان في القيام باستجاباتها القائمة على النقد. وفي عام 2020، وصل عدد الأفراد المستفيدين من دعم البرنامج القائم على النقد إلى مستوى لا سابق له مما أتاح للأسر تحسين أمنها الغذائي، كما تم تعزيز الاقتصادات والأسواق المحلية عن طريق مساعدة الحكومات على بناء قدراتها الوطنية.

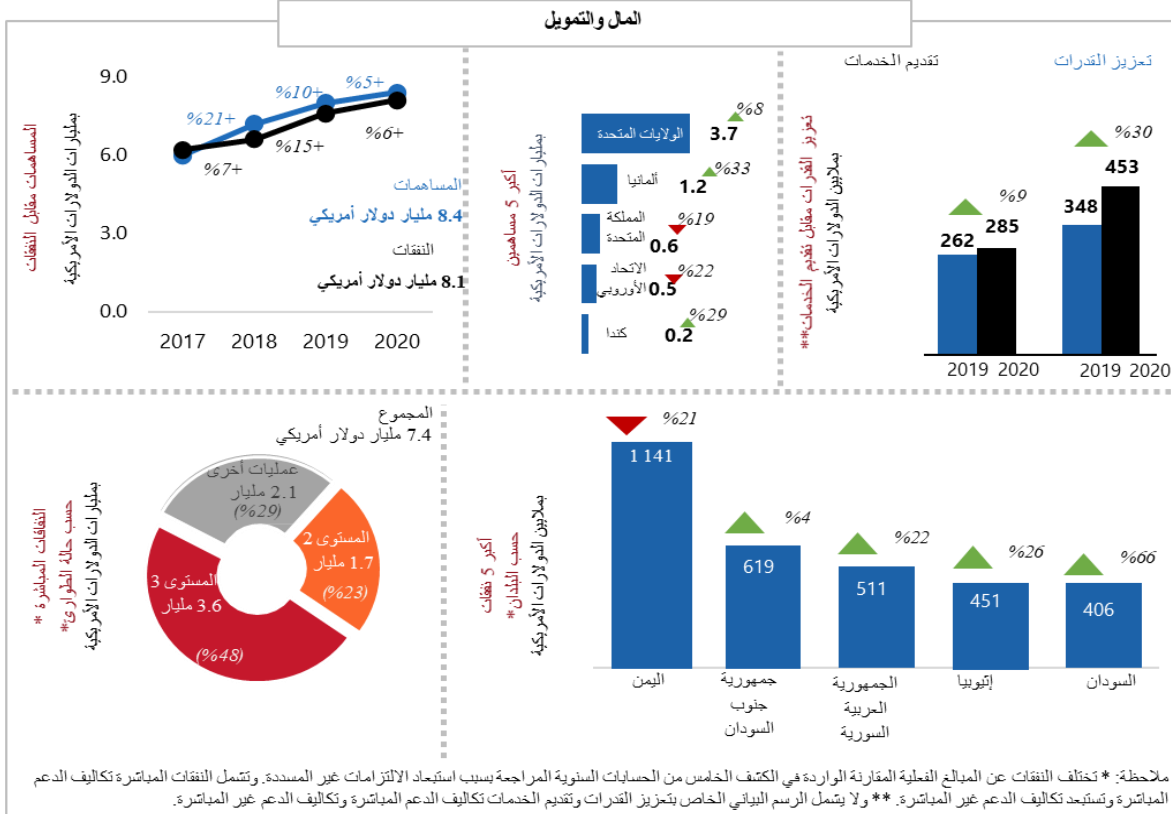
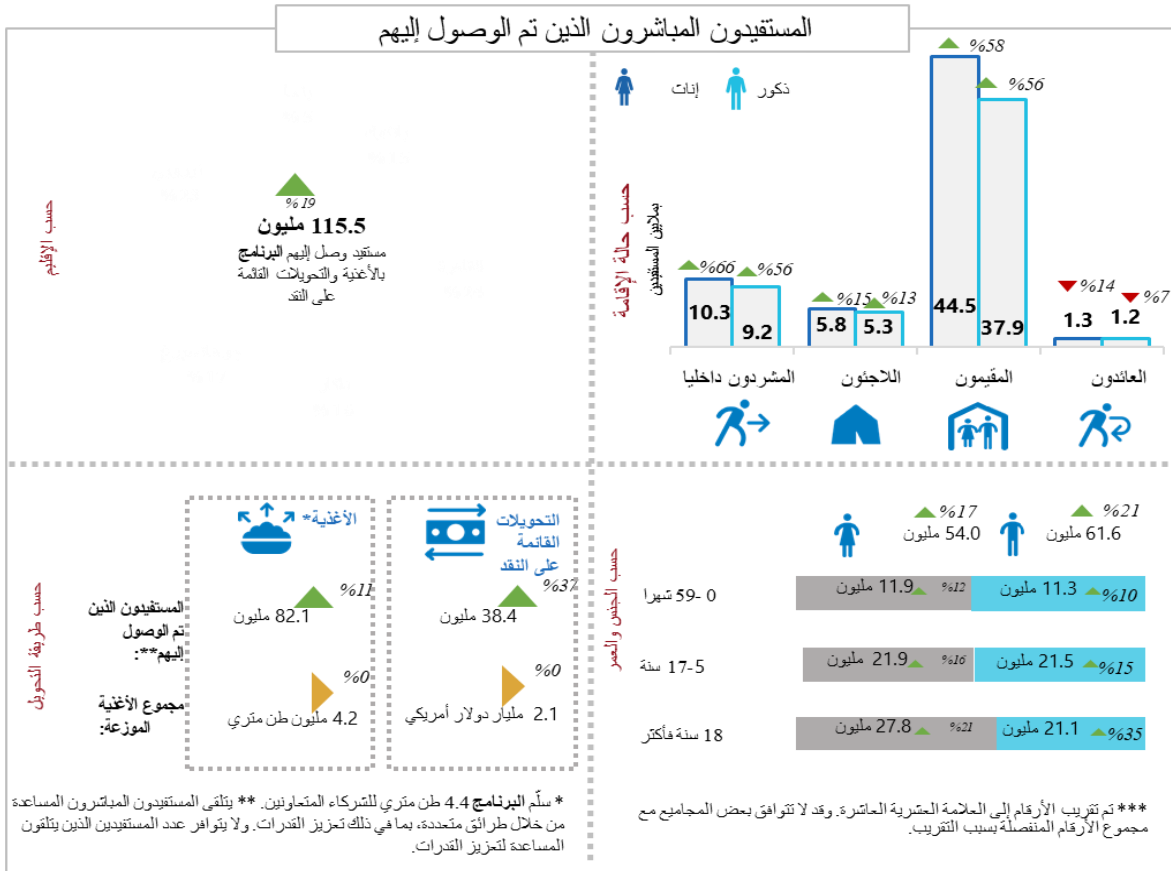
ويرجع الفضل فيما حققناه من نجاح إلى استثمارات البرنامج المستمرة في المجالات ذات الأولوية التي تؤثر في أدائه وهي: القيادة في حالات الطوارئ، والتمويل، والشراكات، والامتياز في البرامج، والتحول الرقمي، والتبسيط والكفاءة، وإدارة شؤون العاملين. وقد ساهمت هذه الاستثمارات في مكاسب الكفاءة من حيث توفير الوقت والمال، وتمكين البرنامج من الوصول إلى أكبر عدد من الجوعى الذين استفادوا من كل دولار حصلوا عليه. والأمر الذي لا يقل أهمية، أننا كنا نستعرض بصفة مستمرة أطرنا المتعلقة بالمخاطر والرقابة للتأكد من أنها متينة تماماً، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لإدارة مخاطر الأطراف الثالثة أثناء حالات الطوارئ.

وما كان لإنجازات البرنامج في عام 2020 أن تتحقق لولا تفاني وشجاعة موظفينا، الذين ارتقوا إلى مستوى التحديات بالبقاء والعمل على الرغم من الشواغل الهائلة بشأن الصحة والسلامة الشخصية، والقيود المفروضة على التنقل، وظروف العمل الصعبة. ونظراً لأن كثيراً من الموظفين تطوعوا للعمل على خط المواجهة، فإنه مما يدعو إلى الأسف أن 20 منهم قدموا حياتهم ثمناً لذلك في نهاية المطاف. غير أن هذه الخسائر زادتنا إصراراً أكثر من أي وقت مضى على دعم رفاه وصحة وسلامة كل موظف من موظفينا. وفي أوائل عام 2020، أنشأ البرنامج إدارة خاصة لثقافة مكان العمل ليؤكد من جديد قيم البرنامج الراسخة الخاصة بمكان العمل، بينما اتخذ إجراءات للتأكد من أن جميع الموظفين يشعرون بالأمان والاحترام، وينعمون بمكان عمل خالٍ من المضايقات والتمييز.

وتعمل فرق خط المواجهة التابعة للبرنامج في جميع أنحاء العالم ليلاً ونهاراً مع شركائنا لتقديم المساعدة حيثما تشتد الحاجة إليها، وهو ما يُشبع إحساساً بالأمل لدى الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني الآن معاناة شديدة. فالآثار الاقتصادية الناتجة عن جائحة كوفيد-19 تُهدد بحرمان الجيل القادم من مستقبله، غير أن لدى المجتمع العالمي الموارد والمعارف والدراية الفنية لتحسين كل شخص من الأشخاص المعرضين من الوقوع في براثن الجوع، ومساعدتهم على الازدهار الآن وعلى المدى الطويل.

ووسط جميع هذه التحديات والصعاب التي نتجت عن جائحة كوفيد-19، لدينا فرصة لإعادة بناء نُظُمنا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية كي تصبح أكثر قوة وصموداً وعدالة. وهذه هي فرصتنا لإيجاد العالم الأفضل الذي نصبوا إليه جميعاً. فلنعمل سوياً في شراكة من أجل تحقيقه.

لحة سريعة عن وصول البرنامج إلى المستفيدين في عام 2020



تقرير الأداء السنوي لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2020

الموجز التنفيذي

الجزء الأول: المقدمة

في عام 2020، تسبب مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19) في إطلاق العنان لأسوأ حالة طوارئ صحية عالمية على مدى قرن كامل، وأعمق ركود عالمي خلال أجيال، ليعكس مسار عقود من التقدم المحرز لمكافحة الفقر، وعدم المساواة، والجوع. وقد استجاب البرنامج بسرعة لهذه الجائحة عن طريق توسيع نطاق استجابته لحالة الطوارئ، وتزويد مكاتبه الميدانية بقدرة احتياطية لضمان استمرارية العمليات الإنسانية القائمة، وزاد من دعمه لنظم شبكات الأمان الوطنية.

ويسرت مظاهر التقدم على نطاق المنظومة، كجزء من إصلاح الأمم المتحدة، تقديم الدعم للحكومات من أجل احتواء هذه الجائحة الشاملة. وتوسع البرنامج في تقديم خدماته المشتركة لدعم المجتمع الإنساني والصحي بأكمله عن طريق نقل العاملين والإمدادات الأساسية إلى خطوط المواجهة من أجل التصدي للجائحة والقيام بعمليات الإجلاء الطبي.⁽¹⁾

وقد فاز البرنامج بجائزة نوبل للسلام عام 2020، بما يدل على الاعتراف اللائق بالصلة التي لا تنفصم بين السلام والأمن الغذائي. وكانت هذه الجائزة بمثابة دفعة باعثة على التواضع ومحفزة في أن معا لموظفي البرنامج الذين بقوا وعملوا في ميدان عمليات متحول باستمرار، ومتأثر بجائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ. وأدى حصول البرنامج على جائزة نوبل للسلام إلى مضاعفة جهوده لمواصلة تقديم مساعداته المبدئية وذات الجودة العالية إلى المجتمعات المتضررة وحكوماتها.

الجزء الثاني: أداء البرامج

قدم البرنامج وشركاؤه مساعدة مباشرة لنحو 115.5 مليون مستفيد عام 2020، بينهم 61.6 مليون من النساء والبنات، و53.9 مليون من الرجال والأولاد. وعن طريق توزيع 4.2 مليون طن متري من الأغذية و2.1 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، تمكن البرنامج من زيادة عدد المستفيدين وذلك بنسبة 11 في المائة عن طريق المساعدات الغذائية، وبنسبة 37 في المائة عن طريق التحويلات القائمة على النقد مقارنة بعام 2019. على أن هذا التصاعد في عدد المستفيدين لم تقابله زيادة في الحجم الكلي للأغذية أو التحويلات القائمة على النقد الموزعة عام 2020 مقارنة بعام 2019 وذلك لأسباب متنوعة هي: تخفيض حجم الحصص الغذائية في بعض البلدان بسبب عدم كفاية التمويل؛ أو مشاكل في الوصول أو انقطاعات في خطوط الإمداد؛ وتغيرات في الطرائق من الأغذية إلى التحويلات القائمة على النقد نظرا لقيود تتعلق بجائحة كوفيد-19 جعلت توزيع الأغذية العينية عملية أكثر صعوبة؛ وأثر التقلبات في أسعار الصرف.

وبحلول عام 2020، كانت جميع مكاتب البرنامج القطرية تعمل عن طريق خطة استراتيجية قطرية، أو خطة استراتيجية قطرية مؤقتة وافق عليها المجلس التنفيذي. وعن طريق هذه الخطة، تأكد البرنامج من استمرار عملياته الإنسانية الجارية، وتكييفها بسرعة استجابة لجائحة كوفيد-19. وباستخدام حضوره الميداني الواسع، وقيادته الناجحة لسلاسل الإمداد والتقنيات الرقمية، أصبح لدى البرنامج احتياطات مسبقة من المخزونات الغذائية، وتوسع في المشتريات المحلية لضمان استمرار العمليات، بينما زاد من مساعدته للوصول إلى مستفيدين جدد تضرروا من الجائحة، ولا سيما في المناطق الحضرية. وتم تزويد الحكومات والشركاء في المجال الإنساني بمساعدات تقنية حيوية ودعم لوجستي، مما أتاح القيام باستجابات محلية فعالة لمواجهة جائحة كوفيد-19. وتقدم الفقرات التالية نبذة عن الإنجازات المتعلقة بكل هدف استراتيجي.

(1) يمكن الحصول على معلومات إضافية في الجزء الثالث من هذه الوثيقة.

الهدف الاستراتيجي 1 – القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الغذاء: تم تنفيذ معظم عمليات البرنامج – والتي تمثل 78 في المائة من مجموع النفقات – في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الذي استأثر بنسبة 95 في المائة من الأغذية المقدمة، و87 في المائة من التحويلات الموزعة القائمة على النقد. وفي الوقت الذي استجاب فيه البرنامج لأول حالة طوارئ عالمية من المستوى 3 (كوفيد-19)، قام أيضا بتغطية 16 حالة طوارئ محلية أخرى من المستويين 3 و2، مع العمل لضمان حصول المستفيدين على الأغذية على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، والأزمات المتعلقة بالنزاعات وتغير المناخ. وزادت عمليات توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد زيادة كبيرة في بنغلاديش، وبوركينا فاسو، والسودان، وعلى النقيض من ذلك، فإنها انخفضت في اليمن بسبب عراقيل الوصول والتمويل. ولا تزال هناك تحديات هامة، مثل الحاجة إلى تحسين استهلاك الناس من الحديد والبروتين وفيتامين ألف.

الهدف الاستراتيجي 2 – تحسين التغذية: أسفرت عمليات التوزيع التي قام بها البرنامج لتحسين تغذية الأشخاص المستهدفين عن تحقيق نتائج ملموسة، ولا سيما من خلال برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل. ويمكن أن تُعزى هذه النتائج الملموسة بصورة جزئية إلى قيام البرنامج بإعطاء الأولوية في توزيع الإمدادات الشحيحة من الأغذية المغذية المخصصة لبرامج سوء التغذية الخاصة بالأشخاص الأكثر تعرضا للخطر.

الهدف الاستراتيجي 3 – تحقيق الأمن الغذائي والهدف الاستراتيجي 4 – دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: تُعد النتائج قوية في إطار هذين الهدفين الاستراتيجيين كما أن النجاح في تحسين وصول المزارعين إلى الأسواق وتعزيز النظم الغذائية يتجلى بصورة جزئية في قيمة وحجم مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج. وبالمثل، فإن تقديم الدعم للحكومات الوطنية، ولا سيما في مجال تعزيز القدرات، يحقق نتائج قوية في مجال التغذية الوطنية وفي سياسات وبرامج أخرى تحسنت كنتيجة لأنشطة البرنامج في مجال تعزيز القدرات، بما في ذلك عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

الهدف الاستراتيجي 5 – إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة: نجح البرنامج في إرساء الشراكات من أجل تحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة. فالأداء القوي في مؤشر قياس رضا الشركاء عن تنسيق البرنامج ودعمه لسلاسل الإمداد أظهر قدرة البرنامج على استخدام بصمته التشغيلية ودرابته الفنية الواسعة لدعم المجتمع الصحي والإنساني من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19. غير أن عمليات توزيع التحويلات القائمة على النقد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي شهدت انخفاضا هاما بنسبة 72 في المائة مقارنة بعام 2019، وهو ما يرجع أساسا إلى تسليم المسؤولية عن البرنامج الواسع لشبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ المُنفَّذ عن طريق المكتب القطري في تركيا.

ويقوم البرنامج بتعميق هذا الاستعراض للأداء عن طريق تحليل النتائج التي تحققت في مجالاته البرمجية الرئيسية:

◀ **تحويلات الموارد غير المشروطة.** حصل 83 مليون مستفيد على هذه التحويلات، بزيادة قدرها 36 في المائة مقارنة بعام 2019، وهو ما يعكس توسيع نطاق العمليات استجابة للاحتياجات المتزايدة التي نجمت عن جائحة كوفيد-19. وظلت عمليات توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد مماثلة لمستوياتها عام 2019؛ كما أن مستويات التحويلات القائمة على النقد عن طريق تحويلات الموارد غير المشروطة تُشير إلى زيادة بنسبة 22 في المائة عند استبعاد تسليم المسؤولية عن شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ من التحليل الذي أُجري عام 2020.

◀ **التغذية:** حصل 17.3 مليون مستفيد على المساعدة، وفي مقدمتهم الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. ونظرا لانخفاض العالمي في إنتاج الأغذية المغذية المخصصة، قدم البرنامج هذه السلع بنسبة تقل 1 في المائة عنها في عام 2019، ليعطي الأولوية لاستخدامها من أجل العلاج والوقاية من سوء التغذية لدى الأشخاص الأكثر ضعفا.

◀ **البرامج المدرسية:** تلقى 15 مليون طفل المساعدة على شكل وجبات مغذية، أو وجبات خفيفة، أو حصص غذائية منزلية، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 13 في المائة مقارنة بعام 2019. كما أن أثر الجائحة بالنسبة لإغلاق المدارس ألحق ضررا بالغا بعمليات التوزيع في الموقع، غير أن المكاتب القطرية تمكنت من تحويل طريقة التسليم بسرعة نحو الحصص الغذائية المنزلية، أو التحويلات القائمة على النقد، أو القسائم. وبينما لم يتمكن البرنامج من الوصول إلى العدد المستهدف من التلاميذ لعام 2020، فإن الحصص الغذائية التي ورّعت أثناء الجائحة قد ساعدت المزيد من أفراد أسرهم.

أصحاب الحيازات الصغيرة، وسبل العيش، والنظم الغذائية، وإدارة المخاطر المناخية: قدم البرنامج المساعدة الغذائية لنحو 7.7 مليون شخص من خلال أنشطته في مجال إنشاء الأصول وسبل العيش، و2.5 مليون شخص من خلال تدابير التأمين ضد مخاطر المناخ أو الإجراءات الاحترازية، وأكثر من 48 000 شخص عبر برامج لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. فضلا عن هذا، ساعد البرنامج الحكومات المضيفة في تخطيط وتنفيذ طائفة من النظم الخاصة بإنشاء الأصول، وسبل العيش، والنظم الغذائية، وأنشطة إدارة المخاطر المناخية.

ويتابع البرنامج التقدم المحرز في مجالي تقديم الخدمات وتعزيز القدرات القطرية. وقد أثبتت القدرة على تقديم الخدمات أنها أساسية منذ بداية جائحة كوفيد-19، إذ أتاحت للحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، وشركاء آخرين إمكانية الوصول إلى المستفيدين، والتصدي للجائحة بكفاءة وفعالية. وأطلق البرنامج منصة عالمية للخدمات المشتركة التي تدعم المجتمعات الصحية والإنسانية في تصديها للجائحة، وضمان التنقل المستمر للموظفين والبضائع المهمة. وقد أبلغ أكثر من مائة نشاط من أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية على نطاق البلدان عن إحراز تقدم نحو تحقيق حصائل القدرة المؤسسية الطويلة الأجل عام 2020 عن طريق توظيف استثمارات إضافية في أنشطة هذه الخطط المنصبة على الاستجابة الوطنية. كما أحرز تقدم في العمل مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على الرغم من وجود تحديات تتعلق بكيفية قياس مساهمات البرنامج في إعداد السياسات الوطنية وتعزيز القدرات، بما في ذلك كيفية ربط جهود الإغاثة بنتائج التعافي والتنمية.

الجزء الثالث: أداء الإدارة

مؤشرات الأداء الرئيسية: في عام 2020، أُجري استعراض دقيق لجميع مؤشرات الأداء الرئيسية ومكوناتها وأرقامها المستهدفة. وعموما كان التقدم متباينا في مؤشر الأداء الرئيسي 1 الذي يقيس تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. فبرغم الاحتياجات المتزايدة وفجوات التمويل طوال العام، كان هناك 96 في المائة من النواتج و96 في المائة من الحصائل قيد التنفيذ في عام 2020. وبدلا من تخفيض عدد الأنشطة المنفذة، أعطت المكاتب القطرية الأولوية للإبقاء على تغطية جزئية على الأقل بالنسبة لمعظم العمليات المزمعة، وإن كان ذلك على نطاق مخفض في كثير من الحالات. وكان هناك قصور في الوفاء بالأرقام المستهدفة. إذ كانت النسبة التي تحققت بالفعل أو شارفت على ذلك هي أقل من 60 في المائة لمجموع النواتج و66 في المائة لمجموع الحصائل. وأظهر مؤشر الأداء الرئيسي 2، الذي يقيّم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، نتائج إيجابية بشكل عام حيث تم استيفاء نسبة 100 في المائة من مجالات التدريب. وقدم تمويل مسبق لنسبة 88 في المائة من البلدان في نظام الإنذار المؤسسي، وهو ما يقل بدرجة طفيفة عن النسبة المستهدفة وهي 90 في المائة. أما مؤشر الأداء الرئيسي 3، الذي يقيس إنجاز معايير أداء الإدارة في المجالات الوظيفية، فإنه يشير إلى أن المجال الوظيفي للبرامج في سبيله إلى الوفاء بالغايات بينما حققت جميع المجالات الوظيفية الأخرى غاياتها.

ركائز النتائج: في حين أن خدمات الإدارة التي تقدمها المكاتب القطرية تُسهم بشكل مباشر في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، فإن مساهمات الخدمات المقدمة من المكاتب الإقليمية و وحدات المقر الرئيسي تُعد موزعة على خمس ركائز. ففي إطار الركيزة ألف (الاستراتيجية والوجهة)، قامت الإدارة العليا للبرنامج بتكليف العمليات الميدانية وتحديد أولوياتها، مع توفير قدرة إضافية لدعم المكاتب الإقليمية والقطرية. وفي إطار الركيزة باء (خدمات الأعمال المقدمة للعمليات)، تضمنت النتائج نشر 500 موظف في 71 بلدا من أجل الاستجابة لألويات جائحة كوفيد-19 ومتطلباتها. وتم توسيع نطاق هياكل التنسيق العالمية عن طريق تزويد الحكومات بالدعم اللازم لسلاسل الإمداد التقني، والبنية التحتية، والخدمات. ونفذ البرنامج ما قيمته عامين من التحويل الرقمي في خلال شهرين، حيث انتقل الموظفون من العمل في المكاتب إلى العمل عن بُعد بصورة كاملة. وفي إطار الركيزة جيم (السياسات، والتوجيهات، وضمان الجودة)، عزز البرنامج بصورة منهجية مجموعته من الموظفين المؤهلين لنشرهم في حالات الطوارئ. وجرى تبسيط عملية ضمان الجودة في البرنامج، مما أسفر عن تخفيض بنسبة 25 في المائة في الوقت اللازم لإنجازها. وأظهرت النتائج في إطار الركيزة دال (الدعوة، والشراكات، وجمع الأموال، والتنسيق مع الأمم المتحدة) أن جميع الغايات المتعلقة بجمع الأموال من القطاع الخاص قد تحققت، وأن التبرعات المقدمة من الأفراد زادت بما يعادل ثلاثة أضعاف. وأحرز البرنامج تقدما في تنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة، وقام بتعزيز التنسيق مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية، وعزز الشراكات عن طريق اتفاقات ثلاثية مع المؤسسات المالية الدولية ومع الحكومات في جميع المكاتب الإقليمية. وفي إطار الركيزة هاء (الحوكمة والرقابة المستقلة)، تحوّل البرنامج إلى اعتماد عمليات

افتراضية بما يسمح باستمرارية الحوكمة. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، كانت هناك 156 توصية معلقة من توصيات المراجعة الداخلية. واستُكملت ثمانية تقييمات بصورة مركزية في عام 2020، وعُرضت على المجلس التنفيذي للنظر فيها.

الأداء على أساس أولويات الإدارة العليا: كان التقدم متبايناً بالنسبة لأولويات الإدارة العليا في عام 2020، مما يُعزى بدرجة كبيرة إلى التحديات التي سببتها جائحة كوفيد-19، والتغييرات في المنهجيات المستخدمة لتقييم المؤشرات. وكان أداء البرنامج إيجابياً للغاية مقابل مؤشرات منظومة الأمم المتحدة والتنسيق، مما أظهر رضا المستخدمين عن جميع خدمات المجموعات، وأدى إلى تحسين النتائج إزاء مؤشرات الإصدار الثاني من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0). ولوحظ انخفاض في عدد الموظفين الذين استكملوا التدريب الإلزامي بشأن الحماية من المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، والتمييز وبشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وفي عدد المكاتب القطرية ذات الآليات العاملة للتعقيبات المجتمعية. وبينما زاد البرنامج من توفيره للتحويلات الرقمية القائمة على النقد في بلدان كثيرة فإن قيم مؤشرات الأداء الرئيسية المستقرة نسبياً بين عامي 2019 و2020 تُعزى بصورة أساسية إلى تسليم المسؤولية عن شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ. وكشفت عمليات التقييم في عام 2020 للمبادرات والأنشطة، المُدرجة في خطة العمل الشاملة لمعالجة المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز، إحراز تقدم على الرغم من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 العالمية.

ووافق البرنامج على اعتماد 40 مليون دولار أمريكي من أجل المبادرات المؤسسية الحاسمة في عام 2020، إلى جانب موارد مرحلة من عام 2019. وأوصت مراجعة خارجية للمبادرات المؤسسية الحاسمة في نهاية عام 2020 بأن يراجع البرنامج معايير الحوكمة والاختيار بالنسبة لمشروعات المستقبل. وفي عام 2020، قام البرنامج بقياس مكاسب الكفاءة والقيمة مقابل المال من خلال وفورات التكلفة والوقت، إلى جانب سلسلة القيمة الخاصة به، وهو ما حقق أكثر من 138 مليون دولار أمريكي في وفورات التكلفة من أكبر عشر مبادرات لمكاسب الكفاءة، بما في ذلك عن طريق وفورات الوقت. ويمكن أن تعزى هذه النتائج القوية إلى الابتكار الاستراتيجي، والتحول الرقمي، وتحسين العمليات، والتبسيط، والتعاون بين الوكالات. وأسفر استعراض التكلفة لكل مستفيد عن استخلاص متوسط التكلفة لخدمة المستفيدين المباشرين التابعين للبرنامج، بما يشمل قيمة التحويلات وتكاليفها. وفي عام 2020، بلغ متوسط التكاليف 0.35 دولار أمريكي في اليوم و52 دولاراً أمريكياً في السنة.

الجزء الرابع: الموارد المالية والتمويل

تلقى البرنامج عام 2020 مساهمات قياسية بلغت 8.4 مليار دولار أمريكي – وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5 في المائة مقارنة بعام 2019 – مما أتاح له تلبية 61 في المائة من احتياجات التمويل وقدرها 13.7 مليار دولار أمريكي. ووفّر أكبر خمسة مانحين للبرنامج نسبة 74 في المائة من مجموع إيرادات المساهمات، وهو ما يقل بدرجة طفيفة عما كان عليه عام 2019. وزادت المساهمات من القطاع الخاص بدرجة كبيرة، مع تجاوز الأرقام المستهدفة لجمع الأموال من المانحين الأفراد. وحصل البرنامج على تمويل متزايد من الحكومات الوطنية، وهو ما عزز التمويل من المؤسسات المالية الدولية. ووسع البرنامج قاعدة مانحيه عن طريق آليات مبتكرة من قبيل مقايضة الديون، وزيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والاستفادة من الصناديق المجمعّة لمواجهة فجوات التمويل المتواصلة في البرامج الطويلة الأجل. وكانت الأموال المرنة تمثل 5.7 في المائة فحسب من مجموع إيرادات المساهمات في عام 2020 على الرغم من الدعوات من أجل التوسع في استخدام المساهمات غير المخصصة من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

وبلغ مجموع النفقات المباشرة، باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة، 7.4 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 3 في المائة عن عام 2019. وواجهت سبعة من البلدان العشرة ذات النفقات الأعلى حالات طوارئ من المستوى 3 أو من المستوى 2. وظلت الاحتياجات مرتفعة في البلدان الثلاثة المتبقية، وهي إثيوبيا، والصومال، والسودان، وذلك بسبب النزاعات الممتدة والصدمات المناخية. وبقي اليمن يمثل أكبر العمليات، مع أنه واجه أعلى تخفيض في النفقات وصلت نسبته إلى 21 في المائة مقارنة بعام 2019.

الجزء الخامس: آفاق المستقبل

طال أمد الجائحة ليغطي عام 2021، وهو ما تسبب في تعريض العديد من الأشخاص والبلدان لخطر المجاعة التي قد تصل إلى مستويات تاريخية. فهناك الآن 34 مليون شخص في العالم على حافة المجاعة، ويعيش الكثير منهم في بلدان منكوبة بنزاعات مستعصية.⁽²⁾ ويعمل البرنامج في عام 2021 على وضع خطة استراتيجية جديدة وإطار جديد للنتائج المؤسسية للفترة 2022-2026.

ولا يزال تنفيذ الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية مستمرا، مع التركيز على مساهمات البرنامج في الأهداف الوطنية لخفض الجوع ووضع بارامترات لمساهماته في تحقيق السلام.

وتشمل أنشطة الإدارة ذات الأولوية تنويع وابتكار مسارات للتمويل، ورصد وإدارة المخاطر المالية، وتوسيع منصة البرنامج للمساعدة الرقمية للتوزيعات النقدية والعينية. وتشمل الأولويات الأخرى وضع إطار جديد للاستجابة لحالات الطوارئ، وتقييم لسياسة البرنامج لعام 2013 بشأن بناء السلام في بنينات الانتقال، ومراجعة سياسة عام 2015 للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ووضع سياسة جديدة للبرنامج بشأن شؤون العاملين بتوجيه من إدارة ثقافة مكان العمل التي أنشئت حديثا. وسوف يواصل البرنامج توسيع نطاق مبادراته التي تساعد المجتمعات المحلية على الاستجابة للجائحة عن طريق تعزيز الدعم المقدم للنظم الوطنية للحماية الاجتماعية، وتقديم خدمات من قبيل برامج التغذية المدرسية.

(2) انظر: البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. 2021. نقاط الجوع الساخنة. الإنذارات المبكرة لمنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج بشأن الانعدام الحاد للأمن الغذائي. مارس/آذار إلى يوليو/تموز 2021.

<https://www.wfp.org/publications/hunger-hotspots-fao-wfp-early-warnings-acute-food-insecurity-march-july-2021-outlook>.

الجزء الأول: المقدمة

يُحلل تقرير الأداء السنوي لعام 2020 إنجازات البرنامج على أساس الخطط الواردة في خطة إدارة البرنامج (2020-2022) في بيئة شهدت زيادات غير مسبوقه في انعدام الأمن الغذائي، وحالات عدم المساواة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وعدم المساواة بين الجنسين بسبب الآثار التراكمية لجائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ.

السياق العالمي: حالة العالم في عام 2020: كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ

- 1- واجه الناس في جميع أنحاء العالم عام 2020 أسوأ حالة طوارئ صحية عالمية على مدى القرن الماضي وأعمق ركود عالمي خلال أجيال بسبب جائحة كوفيد-19. وتسببت هذه الصدمات في انتكاس ما أنجزته عقود من التقدم في مواجهة الفقر، وعدم المساواة، وانعدام الأمن الغذائي، وهي تُهدد إمكانية إنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتمثل أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة المحددة في الخطة المذكورة أول إطار أداء عالمي للمجتمع الدولي من أجل العناية بأمر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.
- 2- ولأول مرة منذ عام 1999، زاد العدد المقدّر للذين يعيشون في فقر مدقع ليصل إلى 124 مليوناً في عام 2020⁽³⁾ نظراً لأن القيود على التحرك والنشاط الاقتصادي قد عرقلت العمالة، وخفضت ساعات العمل على المستوى العالمي بنسبة 9 في المائة تقريباً خلال العام⁽⁴⁾. أما التحويلات المالية التي يرسلها العاملون المهاجرون إلى أوطانهم – والتي تعتمد عليها كثير من الأسر الفقيرة – فقد كان من المتوقع أن تنخفض بنسبة تصل إلى 14 في المائة على مستوى العالم في عام 2020، وبنسبة 7 في المائة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مقارنة بعام 2019.⁽⁵⁾
- 3- وفاقمت جائحة كوفيد-19 من الآثار السلبية للصدمات الاقتصادية، والنزاعات، والظروف المناخية المتطرفة على قدرة الناس على الحصول على أطعمة مناسبة، مما أدى إلى مستويات غير مسبوقه من انعدام الأمن الغذائي. ففي 20 بلداً، ارتفعت تكلفة سلة الأغذية الأساسية بنسبة بلغت أكثر من 10 في المائة بين الفصلين الأول والثاني لعام 2020. ووفقاً لتقديرات البرنامج فإنه في نهاية عام 2020 أدت الخسائر الكبيرة في الدخل بسبب الجائحة، مع ارتفاع أسعار الأغذية، إلى معاناة 270 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 79 بلداً فيها عمليات للبرنامج⁽⁶⁾. وتم الإبلاغ عن مستويات مماثلة مثيرة للقلق في 55 بلداً حيث تبين في عام 2020 أن نحو 21 في المائة من السكان الذين خضعوا للتحليل قد واجهوا أزمات أو مستويات سيئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهذه هي أعلى نسبة على مدى 5 سنوات⁽⁷⁾.

(3) يُقاس الفقر المدقع على أنه نسبة الأشخاص الذين نقل مكاسبهم عن 1.90 دولار أمريكي في اليوم. البنك الدولي. 2021. التقديرات المحيطة لتأثير جائحة كورونا على الفقر في العالم: النظر إلى عام 2020 والتطلع إلى آفاق 2021. <https://blogs.worldbank.org/ar/opendata/altqdyrat-almhdwatht-ltathyr-jayht-kwrwna-ly-alfqr-fy-alalm-alnzzr-aly-am-2020-walttl-aly>

(4) منظمة العمل الدولية. منظمة العمل الدولية: توقعات بحصول تعافي غير مؤكد وغير منتظم بعد أزمة سوق العمل غير المسبوقة. https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_767286/lang--ar/index.htm

(5) البنك الدولي، 2020. جائحة كورونا: تراجع تدفقات التحويلات بنسبة 14% في 2021

<https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2020/10/29/covid-19-remittance-flows-to-shrink-14-by-2021>

(6) WFP/EB.1/2021/5-B/1. تحديث عن الاحتياجات التشغيلية وتوقعات التمويل لعام 2021.

(7) شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2021. التقرير العالمي بشأن الأزمات الغذائية لعام 2021. روما. يُعرّف الانعدام الحاد للأمن الغذائي على أنه المرحلة 3 فما فوق وفقاً لتحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق.

4- وفي ظل امتداد الجائحة لتشمل عام 2021 فإن ما يبعث على القلق هو أن خطر المجاعة قد وصل إلى مستويات تاريخية وأضحى يهدد 34 مليون شخص. (8) ويرجع السبب في تأجج هذا الالتهب المتصاعد للجوع في جانب منه إلى الحروب المستعصية، والنزاعات، والعنف، على نحو ما أشار إليه مؤشر السلام العالمي، والذي تدهور في عام 2020 للمرة الرابعة خلال السنوات الخمس السابقة. (9)

فوز البرنامج بجائزة نوبل للسلام لعام 2020

في أكتوبر/تشرين الأول 2020، فاز البرنامج بجائزة نوبل للسلام "عن جهوده في مكافحة الجوع، ومساهمته في تحسين الظروف من أجل تحقيق السلام في مناطق متضررة من النزاع، ولعمله بمثابة قوة دفع للجهود المبذولة لمنع استخدام التجويع كسلاح من أسلحة الحرب والنزاع". وتعتبر الجائزة بإنجازات البرنامج العملية على مدى السنوات السابقة للمساهمة في تحسين احتمالات السلام في جميع أنحاء العالم. وقد مكّن هذا الاعتراف بالبرنامج من إنكاء الوعي بدور الأمن الغذائي في تحقيق السلام وتعزيز دور البرنامج في الإسهام في البرمجة المراعية لسياق النزاعات والدعوة إلى تحقيق السلام عن طريق الأمن الغذائي.

5- وتهدّد النزاعات الأمن الغذائي للناس بصورة مباشرة وغير مباشرة عن طريق تعطيل النظام الغذائي بكامله بدءاً من الإنتاج وحتى الاستهلاك. وفي عام 2020، ومن بين 270 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد على نطاق العالم، كان 158 مليوناً يعيشون في مناطق منكوبة بالنزاعات، و35 في المائة يعيشون في 25 بلداً في آسيا والشرق الأوسط. (10) وقد عانى الناس الذين يعيشون في بلدان هشة منكوبة بالنزاعات من معدلات أعلى من الجوع، وسوء التغذية، والفقر، مقارنة بأولئك الذين يعيشون في بيئات مستقرة، وكانوا يمثلون قرابة نصف فقراء العالم، و60 في المائة من المعانين من الجوع المزمن.

6- ووفقاً لأحدث التقديرات المتاحة، وصل عدد المهاجرين الدوليين إلى 272 مليوناً على المستوى العالمي، بما في ذلك عدد قياسي يبلغ قرابة 80 مليون شخص شردوا بطريقة قسرية بسبب الحرب، أو النزاع، أو الاضطهاد. (11) ويعد الأشخاص المشردون أكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي والأخطار المتعلقة بالحماية؛ وعلى سبيل المثال، وفي نهاية عام 2019، كان 80 في المائة من الأشخاص المشردين قسراً يقيمون في دول أو مناطق تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو سوء التغذية. (12) وكان الأولاد والبنات الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً يمثلون 40 في المائة من الأشخاص المشردين في العالم، وقرابة 50 في المائة من اللاجئين. (13) ومن الأرجح فإن هؤلاء الأطفال، وخاصة المراهقات اللاتي يعشن في مناطق النزاع، سيضجون خارج المدارس، وسيواجهون المخاطر المتعلقة بالحماية وذلك مقارنة بأولئك الذين يعيشون في بيئات مستقرة.

7- وعلى المستوى العالمي، فقد تحملت فئتا النساء والشباب الوطأة الكبرى للجائحة، والتي ضاعفت من المخاطر المتعلقة بالحماية، مما دفع المهاجرين والأسر التي تعتمد على التحويلات المالية إلى الأخذ باليات التصدي السلبية، بما في ذلك زواج الأطفال، والصفقات الجنسية. (14) ومن المحتمل أن تتعرض النساء بدرجة أكبر من الرجال بنسبة 27 في المائة لانعدام الأمن الغذائي بصورة خطيرة. (15) وبالإضافة إلى

(8) البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. 2021. نقاط الجوع الساخنة. الإنذارات المبكرة لمنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج بشأن الانعدام الحاد للأمن الغذائي. مارس/أذار إلى يوليو/تموز 2021. <https://www.wfp.org/publications/hunger-hotspots-fao-wfp-early-warnings-acute-food-insecurity-march-july-2021-outlook>.

(9) Institute for Economics and Peace. 2020. *Global Peace Index 2020: Measuring Peace in a Complex World*. https://www.visionofhumanity.org/wp-content/uploads/2020/10/GPI_2020_web.pdf.

(10) شعبة البحث والتقدير والرصد في البرنامج.

(11) المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج. 2020. المجموعات السكانية المعرضة للخطر: آثار جائحة كوفيد-2019 على الجوع، والهجرة، والتشرد. <https://www.wfp.org/publications/populations-risk-implications-covid-19-hunger-migration-displacement-2020>.

(12) Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). *Figures at a Glance, 18 June 2020*. <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html>.

(13) المرجع نفسه.

(14) المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج. 2020. المجموعات السكانية المعرضة للخطر: آثار جائحة كوفيد-19 على الجوع، والهجرة، والتشرد. <https://www.wfp.org/publications/populations-risk-implications-covid-19-hunger-migration-displacement-2020>.

(15) البرنامج. 2020. ورقة معلومات أساسية: تحليل السياقات لتتوير الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2026).

ذلك، واجهت النساء والبنات أيضا مستويات متزايدة من العنف الجنساني، وانخفاض فرص الحصول على الخدمات الصحية والإيجابية، بينما كانت احتمالات تسرب البنات من المدارس أعلى مما هو قائم في صفوف الأولاد، وتحملهن لأعباء منزلية أكثر بعد إغلاق المدارس.⁽¹⁶⁾ وقبل تفشي الجائحة، فإن عددا أكبر من البنات (قاربة 44 في المائة) مقارنة بالأولاد (34 في المائة) الذين ينتمون إلى أفقر الأسر على نطاق العالم، لم يستكملن دراستهن الابتدائية.⁽¹⁷⁾ وهناك أشخاص آخرون معرضون لأقصى درجة من مخاطر الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة، من بينهم المسنون، والأشخاص ذوو الإعاقة، والقاطنون في الأحياء الفقيرة، والمهاجرون، واللاجئون، والمشردون داخليا.⁽¹⁸⁾

8- وقد ارتفعت معدلات الجوع المزمن خلال السنوات الخمس الماضية؛ وفي الوقت الحاضر، تشير التقديرات إلى أن 690 مليون شخص أو قاربة 9 في المائة من سكان العالم يندرجون في عداد المتضررين.⁽¹⁹⁾ وكانت هناك زيادة مستمرة في جميع أشكال سوء التغذية تقريبا، إذ تفيد التقديرات بأن جائحة كوفيد-19 أدت إلى وفاة مليونين إضافيين من الأشخاص، وما يصل إلى 7 ملايين حالة هزال أو سوء تغذية حاد بين الأطفال دون سن الخامسة على نطاق العالم في عام 2020 وحده.

9- كما أن الأضرار التي لحقت بتنمية رأس المال البشري بسبب انخفاض فرص الحصول على الخدمات الصحية والتغذية الأساسية والدراسة في المدارس تُهدّد بتخلف جيل من الأطفال والشباب. وقد جاء في مطبوع أصدره البرنامج عام 2020 عن حالة برامج التغذية المدرسية في العالم أن جائحة كوفيد-19 سببت انتكاسا لعقد كامل من النمو في برامج التغذية المدرسية.⁽²⁰⁾ وفي بداية عام 2020، استفاد عدد قياسي من الأطفال بلغ 388 مليونا من أنشطة التغذية المدرسية على نطاق العالم؛ وحتى أبريل/نيسان 2020، تم حرمان 370 مليون من البنات والأولاد من الوجبات المدرسية في 161 بلدا. وأشار التقرير إلى الصعوبات التي تكتنف ضمان المستويات الحيوية من الصحة والرفاه للأطفال وسط إغلاق المدارس، وأهمية بناء نُظم مدرسية أقوى. ويمكن أن يتسبب فقدان الفرص التعليمية في خسارة الجيل الحالي من أطفال المدارس لقاربة عشرة تريليونات دولار أمريكي من المكاسب على مدى السنوات القادمة، وهو ما يعادل عُشر الناتج المحلي الإجمالي العالمي.⁽²¹⁾

10- واستمر في عام 2020 اتجاه هذا الكوكب إلى الاحترار الطويل الأجل، الأمر الذي يضاعف من أخطار النزاعات، والتشرد، وحالات عدم المساواة الاجتماعية وعدم المساواة بين الجنسين. وهناك دلائل على أن ظاهرة انخفاض غلات المحاصيل بنسب تتراوح بين 10 و25 في المائة قد تنتشر على نطاق واسع بحلول عام 2050 بسبب تغير المناخ.⁽²²⁾ كما أن الظواهر المناخية القاسية والمتطرفة الأكثر تكرارا، مثل الفيضانات، وحالات الجفاف، تزيد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتُهدّد استدامة النُظم الغذائية عبر إلحاق الأضرار بالأراضي، والمواشي، والمحاصيل، وإمدادات الأغذية. وتصيب هذه الآثار بنسب مفرطة 75 في المائة من سكان العالم الذين يعانون من

<https://docs.wfp.org/api/documents/239e24c739d54a43b9723e1ec03d7d3e/download/>.

United Nations. 2020. *Policy Brief: The Impact of COVID-19 on Women*. [policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women-en.pdf](https://www.unwomen.org/en/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women) (unwomen.org).⁽¹⁶⁾

United Nations Children's Fund (UNICEF). 2020. *Addressing the learning crisis: An urgent need to better finance education for the poorest children*. [Addressing-the-learning-crisis-advocacy-brief-2020.pdf](https://www.unicef.org/publications/2020/04/addressing-the-learning-crisis-advocacy-brief-2020) (unicef.org).⁽¹⁷⁾

United Nations. 2020. *A UN framework for the immediate socio-economic response to COVID-19*. [UN-framework-for-the-immediate-socio-economic-response-to-COVID-19.pdf](https://www.un.org/development/desa/policy/2020/04/un-framework-for-the-immediate-socio-economic-response-to-covid-19.pdf).⁽¹⁸⁾

منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم: تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة.

[.https://www.wfp.org/publications/state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report-2020](https://www.wfp.org/publications/state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report-2020).

⁽²⁰⁾ البرنامج. 2020. حالة التغذية المدرسية في العالم. [.https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020](https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020).

(21) البرنامج. 2020. *Background Paper: Context Analysis to inform WFP Strategic Plan (2022-2026)*. [.https://docs.wfp.org/api/documents/239e24c739d54a43b9723e1ec03d7d3e/download/](https://docs.wfp.org/api/documents/239e24c739d54a43b9723e1ec03d7d3e/download/).

⁽²²⁾ منظمة الأغذية والزراعة. تغيير المناخ: كيف ينعكس على غذائك - عشر حقائق. <http://www.fao.org/news/story/ar/item/356916/icode>.

انعدام الأمن الغذائي والذين يعتمدون في سبل معيشتهم على الموارد الطبيعية، مثل المزارعين والرعاة من النساء والرجال الذين يعيشون على حد الكفاف⁽²³⁾.

11- وفي كل عام، ينتشر قرابة 23 مليون شخص نتيجة للكوارث المتعلقة بالمناخ.⁽²⁴⁾ وقد يزيد تغيّر المناخ بصورة غير مباشرة من مخاطر النزاع عن طريق إثارة الشقاق بين المجموعات التي تتنافس على موارد شحيحة. وفي الوقت نفسه، فإن المتضررين من النزاعات هم في الغالب أقل قدرة على التكيف مع آثار تغيّر المناخ بسبب قلة الاستراتيجيات المتاحة للتصدي، وصعوبة الوصول إلى شبكات الأمان، وعدم كفاية نظم تسوية النزاعات والإدارة المستدامة للموارد.

استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19

12- أدت الآثار العالمية غير المسبوقة لجائحة كوفيد-19 إلى تحول جذري في البيئة التشغيلية للبرنامج وشركائه المحليين والوطنيين والدوليين. فبين عشية وضحاها تقريباً، تعرضت ظروف عمل الموظفين، وسلاسل الإمداد العالمية، وأسواق النقل التجارية للإجهاد الشديد بسبب التدابير المطبقة لاحتواء تفشي جائحة كوفيد-19. ولكي يضمن البرنامج مواصلة عملياته الإنسانية القائمة، وتوفير قدرة إضافية لمكاتبه الميدانية، قام بتفعيل أولى حالات الطوارئ المؤسسية من المستوى 3.⁽²⁵⁾ وعلى النحو الموصوف في الجزأين الثاني والثالث من هذا التقرير، احتفظ البرنامج بمستويات أداء قوية بصورة استثنائية للبرامج والإدارة، وعمل بهمة وسرعة فائقة استجابة لهذه الحالة غير المسبوقة.

13- وباستخدام خبرته في التصدي لتفشي مرض فيروس إيبولا، والقدرة الواسعة لما لديه من سلاسل الإمداد، تصرّف البرنامج بسرعة لمواجهة الآثار الفادحة التي أحقتها جائحة كوفيد-19 بسلاسل الإمداد العالمية وأسواق النقل التجارية عن طريق توفير خدمات مشتركة لتمكين العاملين في المجال الصحي والإنساني من مواصلة أعمالهم الحاسمة. فقد نقل البرنامج قرابة 27 000 من الموظفين الأساسيين من 415 منظمة، وأكثر من 135 000 متر مكعب من الشحنات، بينما قام أيضاً بتوفير دعم على شكل لقاحات طبية خاصة بجائحة كوفيد-19 للموظفين الإنسانيين ومعالجهم.

14- واعتباراً من مايو/أيار 2020، كانت تدخلات البرنامج لمساعدة المجتمعات المتضررة، والحكومات الوطنية، والشركاء، والتعافي بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19 تهديدي بالإطار البرامجي المتوسط الأجل للبرنامج. واسترشاداً بخطة عام 2030 وإطار الأمم المتحدة الخاص بالاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، حددت هذه الوثيقة النهج الخاص بالبرنامج والشركاء لتقديم الدعم الملانم في ثلاثة مجالات: النظم الوطنية للحماية الاجتماعية وتقديم الخدمات الأساسية؛ والبرامج المدرسية والتغذية؛ والنظم الغذائية.

15- وقد قام البرنامج بتكثيف وتوسيع نطاق عملياته بثلاث طرق رئيسية. أولاً، واصل عملياته الجارية ومساعدته للمستفيدين الحاليين عن طريق نشر موظفيه بسرعة لسد الفجوات الحرجة في الميدان، والتخزين المسبق للاحتياجات الغذائية، وزيادة مشترياته المحلية. ثانياً، تم توسيع نطاق المساعدة لتصل إلى مستفيدين جُدد على حافة المعاناة من انعدام الأمن الغذائي بسبب الجائحة، بما في ذلك عن طريق توسيع مجال المساعدة المباشرة لتصل إلى مناطق حضرية، وهي مناطق مثّلت نسبة 90 في المائة من حالات كوفيد-19. واستخدمت طرق الرصد عن بُعد في وقت قريب من الوقت الحقيقي لتقدير الاحتياجات. ثالثاً، قُدم الدعم للحكومات وللشركاء الإنسانيين بما مكنهم من الاستجابة بفعالية لجائحة كوفيد-19 من خلال تقديم المساعدة التقنية والدعم اللوجستي. وعلى وجه التحديد، توسع البرنامج في دعمه للنظم الوطنية للحماية الاجتماعية.

16- وقد عززت هذه الإجراءات عن طريق الاعتماد على استعراضات لضمان الإدارة، والرقابة الداخلية، وعمليات إدارة المخاطر، وترتيبات التمويل المرنة التي استجابت لهذه الحالة غير المسبوقة. وأدّت استثمارات البرنامج المتواصلة في مجالات التحول الرقمي، والاتصالات

(23) المرجع نفسه.

(24) المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج، 2020. المجموعات السكانية المعرضة للخطر: آثار جائحة كوفيد-19 على الجوع، والهجرة، والتشرد.

<https://www.wfp.org/publications/populations-risk-implications-covid-19-hunger-migration-displacement-2020>.

(25) سري مفعول إعلان المستوى المؤسسي 3 اعتباراً من يوم 30 مارس/آذار إلى 30 سبتمبر/أيلول 2020.

السلكية واللاسلكية، ومراكز الخدمة العالمية، مثل مركز الحجزات الإنسانية، وأسواق خدمات الطوارئ الشبكية، وترتيبات التوظيف الطارئة إلى ضمان استمرار العمليات بطريقة متكيفة. وفضلا عن ذلك، ونظرا لأن الموظفين على نطاق العالم واجهوا تحديات شخصية أو أسرية بسبب قيود تتعلق بجائحة كوفيد-19، قام البرنامج على وجه السرعة بتكييف القواعد والإجراءات والخدمات المتعلقة بمكان العمل، لكي يوازن بين واجب رعاية موظفيه والاحتياجات المتعلقة باستمرار العمل. وقدمت مزايا واسعة لجميع الموظفين على نطاق العالم، بما في ذلك اللقاحات الطبية، والعيادات الميدانية، وترتيبات العمل المرنة، حسب مقتضى الحال.

17- واستهل البرنامج على وجه السرعة برنامجا عالميا لتحسين التواصل في الميدان، بما في ذلك إدخال مزيد من التحسينات على كفاءة وموثوقية منصات الرقمية الخاصة بإدارة المستفيدين والتحويلات. وقد أتاحت هذه المبادرات للموظفين البقاء والعمل، بينما يواجهون المخاطر المتزايدة للجائحة على صحتهم وأمنهم وسلامتهم وهم يتحولون من العمل في المكاتب إلى العمل عن بُعد. وفي عام 2020، تم إنشاء إدارة لثقافة مكان العمل وتعيين مساعدة للمدير التنفيذي لقيادة هذه الإدارة الجديدة، الأمر الذي أكد من جديد الاهتمام الذي يوليه البرنامج لواجب رعاية موظفيه في سياق السعي لإرساء نهج استراتيجي وشامل بدرجة أكبر تجاه الموارد البشرية وإدارة شؤون العاملين⁽²⁶⁾. وقد تركزت الجهود المبكرة على تصميم وتنفيذ خطة عمل شاملة تستند إلى ستة مجالات رئيسية: إعادة تأكيد القيم، والقيادة، ومشاركة الموظفين، والسياسات والنظم، والانضباط والاتصالات. وقد أثبت التركيز المتجدد على إدارة شؤون العاملين كأولوية مؤسسية فائدته عند صياغة استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19.

18- وساهم البرنامج أيضا في مبادرات الأمين العام من أجل إرشاد منظومة الأمم المتحدة في استجابتها للجائحة في المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، والإنسانية. وقد استُهلّت الخطة العالمية للاستجابة للإنسانية لجائحة كوفيد-19 لمساعدة 63 بلدا من البلدان الأشد تضررا على احتواء انتشار الفيروس، والتصدي لعواقبه الإنسانية الفورية. وتم تكريس قرابة ثلث مبلغ 10.3 مليار دولار أمريكي، والذي تم تلقيه من خلال هذا النداء، لمواجهة الطفرة المتوقعة في انعدام الأمن الغذائي العالمي. ويتولى البرنامج الإشراف على مجالين رئيسيين من هذه الخطة العالمية: الوقاية من المجاعة (500 مليون دولار أمريكي)، وتقديم خدمات مشتركة تتعلق بالصحة والمجتمع الإنساني (965 مليون دولار أمريكي).

19- وكجزء من مساهمة البرنامج في تشكيل إطار منظومة الأمم المتحدة من أجل الاستجابة الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة البلدان على التعافي من جائحة كوفيد-19، شارك البرنامج في صياغة ركيزة الحماية الاجتماعية. ويُطالب هذا الإطار الخبراء العالميين والإقليميين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية "بالعمل كوحدة واحدة" طوال الاستجابة لدعم الخدمات الصحية، والحماية الاجتماعية، والوظائف، والحوافز الضريبية والمالية، والتماسك الاجتماعي، والصمود المجتمعي. ومن خلال مشاركة البرنامج في اللجنة الاستشارية الخاصة بالصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، والمشاركة في صياغة الموجز السياسي للأمين العام بشأن آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، ساعد البرنامج أيضا على وضع نهج فعال ومتسق لمواجهة قضايا الأمن الغذائي ضمن الاستجابة الأوسع.

البرنامج وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

20- مع احتفال الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها وبدء عقد العمل بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أكدت حالة الطوارئ الخاصة بجائحة كوفيد-19 في عام 2020 أهمية إصلاح الأمم المتحدة. وقد شارك البرنامج بدرجة كبيرة في مسارات هذا الإصلاح الذي يهدف إلى تعزيز كفاءة المنظومة وفعاليتها بالنسبة لمساعدة الحكومات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030 على المستوى القطري، وتفعيل مكونات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتحديث مواد التوجيه الداخلي⁽²⁷⁾.

(26) وفقا للتوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي والإدارة المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز (WFP/EB.2/2019/9-A).

(27) قدم البرنامج هذه التحديثات بشأن إصلاح الأمم المتحدة إلى المجلس التنفيذي في عام 2020، وصدر أحدث تقرير في فبراير/شباط 2021 (WFP/EB.1/2021/4-B) متاح على <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000122753/download>.

- 21- وعلى النحو المذكور أعلاه، قدم البرنامج خدمات سلسلة الإمداد كجزء من الاستجابة للجائحة على نطاق المنظومة. كما أن مظاهر التقدم في تفعيل الاعتراف المتبادل بسياسات وإجراءات الأطراف المعنية يسّرت قدرة البرنامج على تقديم الخدمات وشراء الإمدادات من أجل وكالات أخرى. وكجزء من هذه المبادرة، تم تحديث السياسات والعقود الخاصة بخدمات الأسطول والخدمات الهندسية، ومركز الحجوزات الإنسانية من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة. وكان الدعم القانوني لإبرام اتفاقات مع الشركاء بمثابة عنصر رئيسي لتمكين استجابة البرنامج العالمية للجائحة.
- 22- وشارك البرنامج في تنفيذ الاستعراض الإقليمي للإصلاح عن طريق منصات تعاونية إقليمية أنشئت حديثاً. وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة، ساهم البرنامج في استعراض صيغة تقاسم التكلفة بالنسبة لنظام المنسق المقيم، وتولى البرنامج دور القيادة أيضاً فيما يتعلق بالأسطول المشترك والحلول الرقمية مثل مركز الحجوزات الإنسانية، وذلك عن طريق مشاركته في الفريق المعني بعمليات تسيير الأعمال.

مظاهر التقدم المحرز في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

- 23- يلتزم البرنامج بتنفيذ إجراءات من خلال نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام من أجل التصدي لمظاهر الضعف لدى الناس قبل الأزمات وأثناءها وبعدها عن طريق تحسين التنسيق بين التنمية القائمة على المشروعات والتدخلات الإنسانية. وفي عام 2020، أخذ البرنامج بالتوصية المتعلقة بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام التي اعتمدها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتي توفّر إطاراً لتعزيز التعاون والتكامل فيما بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة عند تصميم حصائل محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها عن طريق إجراءات فردية وجماعية.⁽²⁸⁾
- 24- وفي عام 2020، أجرى البرنامج أول دراسة في سلسلة دراسات الحالة لتحديد الممارسات الجيدة، والفرص، والتحديات عند استخدام نهج المحور لعلاج الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.⁽²⁹⁾ وقد أبرزت النتائج الأولية إسهامات البرنامج في تهيئة الظروف اللازمة للتنمية وبناء السلام عن طريق عمله في المجال الإنساني والصمود، وأهمية التقديرات المشتركة فيما بين الوكالات، والتحليل، والتنسيق من خلال المحور، والتحديات الناتجة عن التمويل الإنساني والإنمائي ذي الطابع "الانعزالي". وزاد البرنامج من دعمه للمكاتب القطرية عند إعداد برامج مراعية لسياقات النزاعات وساعية لإحلال السلام، مثلاً عن طريق استحداث معايير البرنامج الدنيا بالنسبة للبرمجة المراعية لسياقات النزاعات، وأداة الكشف السريع عن مخاطر النزاع في العمليات والوقاية منها المعنية بجائحة كوفيد-19 ومراعاة سياق النزاعات.

المركز المشترك بين مفوضية شؤون اللاجئين والبرنامج للائتمياز في البرامج والاستهداف

في عام 2020، أنشئ مركز الالتمياز في البرامج والاستهداف المشترك بين مفوضية شؤون اللاجئين والبرنامج بعد عقد من التعاون لوضع مبادئ مشتركة وتوجيهات بشأن الاستهداف وتحديد الأولويات، واستراتيجية مشتركة للاعتماد الذاتي، واتفاقات بشأن المساعدات النقدية وتقاسم البيانات. ويمثل المركز أول مبادرة عالمية مشتركة تعمل من أجل تحقيق حصائل مشتركة تلبي الاحتياجات الأساسية للاجئين الضعفاء على مدى الزمن، ويعكس أفضل الممارسات الحالية في نهج المحور. ويدعم هذا المشروع تنفيذ أنشطة تقدير الاحتياجات، والاستهداف، وتقاسم البيانات، والمساءلة المعززة أمام السكان المتضررين، ووضع استراتيجيات مشتركة لتعزيز فرص كسب العيش المناسبة لنوع الجنس والعمر بالنسبة للاجئين. وفي عام 2020، دعم خبراء المركز ثمانية بلدان لاستخدام الموارد بكفاءة من أجل الوصول إلى الضعفاء، بما في ذلك عن طريق وضع نهج استهداف مشترك في رواندا، واستراتيجية مشتركة للاعتماد الذاتي في الكاميرون. ويهدف استهداف المساعدة القائمة على الاحتياجات، بدلاً من حالة اللاجئين، إلى ضمان استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية. وبينما تُقدّم

(28) التوصية متاحة على: <https://legalinstruments.oecd.org/public/doc/643/643.en.pdf>.

(29) كانت هذه هي السلسلة الأولى من دراسات الحالة التي سوف تغطي مواضيع مختلفة.

مساعدات مستمرة للاجئين الأكثر ضعفا، يتم إدراج اللاجئين الأقل ضعفا في أنشطة لدعم سبل العيش بهدف زيادة اعتمادهم الذاتي وخفض احتياجاتهم إلى المساعدات الغذائية.

25- ولقد أكدت الزيادات غير المسبوقة في معدلات الفقر والجوع بين الناس بسبب جائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ خلال عام 2020 ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، والحاجة إلى مرونة تشغيلية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للناس. وفي الوقت نفسه، أظهر التفاعل بين هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الحاجة إلى التصدي لعناصر التنمية المستدامة بصورة شاملة. وبدون نهج استراتيجية لإنقاذ أرواح الناس، وبذل جهود لتغيير حياتهم عن طريق دعم صمودهم وتطلعاتهم، فلن تتحقق أهداف التنمية المستدامة.

الجزء الثاني: أداء البرامج

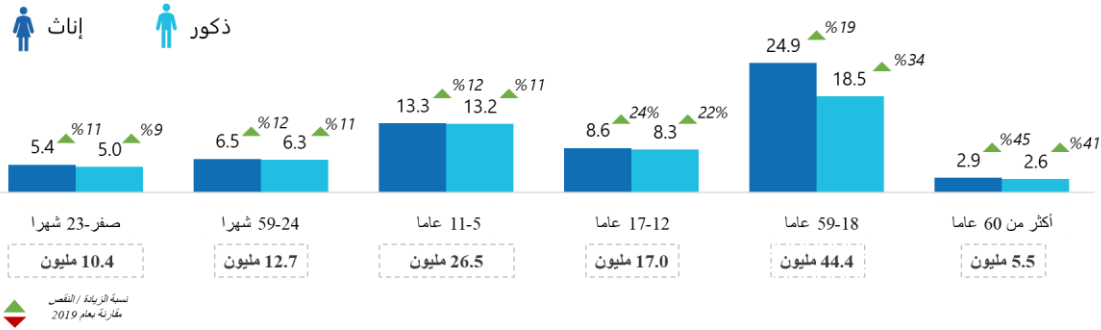
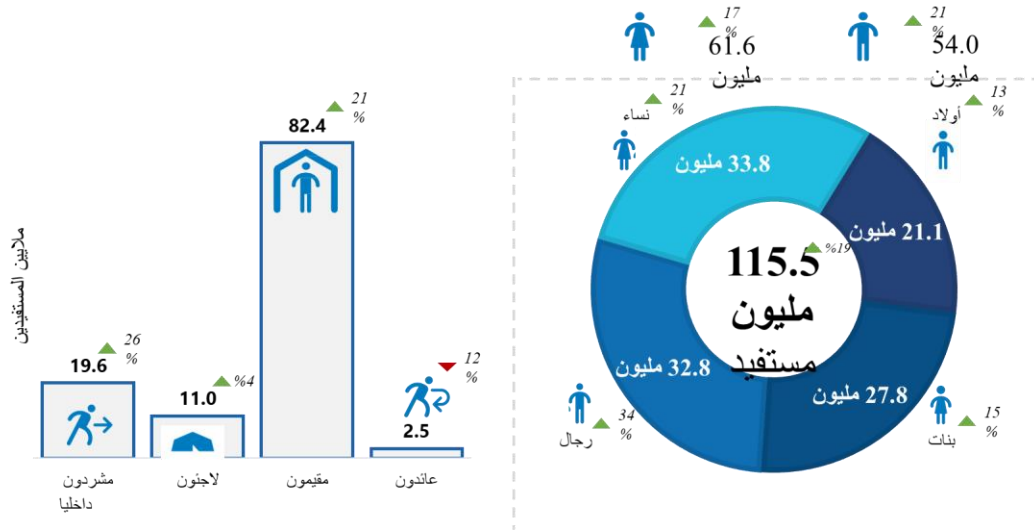
يحدد إطار النتائج المؤسسية بُعدين ينبغي تحليلهما معا لتقييم الأداء العام للبرنامج: أداء البرامج، الذي يقيس مساهمات البرنامج مقابل غاياته الاستراتيجية وأهدافه الاستراتيجية على طول سلسلة النتائج، وأداء الإدارة، الذي يقيس إلى أي درجة تعمل الإدارة على دعم أداء البرامج في البرنامج. ويجري قياس بُعدي الأداء هذين من خلال مؤشرات نواتج وحصائل البرامج بالنسبة لنتائج البرامج ومؤشرات الأداء الرئيسية بالنسبة لنتائج الإدارة. ويفحص هذا القسم أداء البرامج مقابل الأهداف الاستراتيجية الخمسة للبرنامج ويستخدم تحليل متعمق للأداء حسب البرامج والمجالات الشاملة لوصف كيف تمكن البرنامج من مساعدة عدد قياسي من النساء والبنات والأولاد والرجال في عام 2020.

مدى وصول البرنامج في عام 2020: المستفيدون والتحويلات

26- قدم البرنامج مساعدة مباشرة في عام 2020 إلى عدد قياسي قدره 115.5 مليون مستفيد في 84 بلدا من خلال تسليم الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد، بزيادة قدرها 20 في المائة تقريبا عن عام 2019. وكان هذا الإنجاز استثنائيا بالنظر إلى التأثيرات المتفاقمة لجائحة كوفيد-19 على الارتفاع العالمي في انعدام الأمن الغذائي والفقر والقيود التي فرضتها الجائحة على الاستجابة، بما في ذلك الإغلاق العام وإغلاق المدارس والحد من إمكانية الوصول إلى الفئات الضعيفة من السكان والموظفين الذين ثبتت إصابتهم بكوفيد-19. وفي المجموع، قدمت المنظمة وشركاؤها خدمات إلى 61.6 مليون امرأة وبنات و53.9 مليون رجل وولد. وشكل الأطفال 58 في المائة من الأشخاص الذين تم الوصول إليهم بمساعدة.

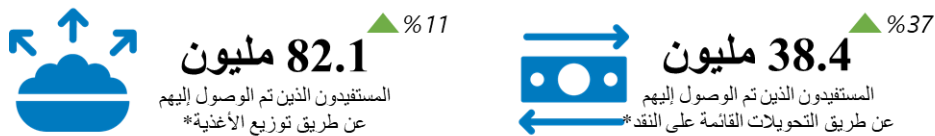
27- وفي حين أن معظم المستفيدين المباشرين من البرنامج كانوا مقيمين في بلدانهم، فإن البرنامج قد وصل في عام 2020 إلى نسبة أكبر بمقدار 26 في المائة من المشردين داخليا، ليصل المجموع إلى 19.6 مليون. كما ساعدت المنظمة 11 مليون لاجئ و2.5 مليون شخص عائد إلى موطنه. وربما تعكس الزيادة في عدد القاطنين الذين يحصلون على المساعدة تغطية أوسع في المناطق الحضرية الأكثر تأثرا بالجائحة، في حين أن التغييرات في أعداد المشردين داخليا والعائدين الذين حصلوا على مساعدة ربما تعكس الصعوبات الأكبر التي تواجهها هذه المجموعات في إيجاد حلول لوضعها بسبب القيود التي فرضتها الحكومات على الحركة.

الشكل 1: الأشخاص الذين حصلوا على مساعدة في العمليات، حسب حالة الإقامة والجنس والفئة العمرية، 2020



التحويلات إلى المستفيدين

28- لتلبية الاحتياجات المحددة للأشخاص المستهدفين للمساعدة في بيئات متنوعة، قدم البرنامج 4.2 مليون طن متري من الأغذية، بما في ذلك أغذية مقواة وأغذية مغذية متخصصة، وحول 2.1 مليار دولار أمريكي في شكل نقد وقسائم. كما عمل مع الحكومات والشركاء المحليين والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص من خلال توفير خدمات تعزيز القدرات وسلسلة الإمداد. ومن إجمالي عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدة، تم الوصول إلى 82.1 مليون من خلال المساعدة الغذائية، بزيادة قدرها 11 في المائة عن عام 2019. وتم الوصول إلى عدد إضافي قدره 38.4 مليون شخص، منهم 20 مليون تقريبا من النساء والبنات، من خلال التحويلات القائمة على النقد، مما يدل على توسيع نطاق استخدام المساعدة النقدية بنسبة 37 في المائة مقارنة بعام 2019.⁽³⁰⁾



* لا يتطابق مجموع المستفيدين المتلقين للمساعدة عبر طرائق تحويلات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد مع عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم وقدره 115.5 مليون شخص، لأن بعض المستفيدين تلقوا مزيجا من التحويلات عام 2020.

(30) ستوفر بيانات إضافية مصنفة حسب العمر والجنس عن الأغذية والتحويلات القائمة على النقد من خلال لوحة متابعة تقرير الأداء السنوي للبرنامج في يونيو/حزيران 2021.

- 29- وتساعد برامج التحويلات القائمة على النقد في البرنامج على تمكين المستفيدين من تقرير كيفية تلبية احتياجاتهم الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية باستخدام الأسواق المحلية. وأدت الزيادة في عدد قاطني المناطق الحضرية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية إلى تسريع تطبيق البرنامج لتحليل الاحتياجات الأساسية واستخدام النقد متعدد الأغراض للمواد الغذائية وغير الغذائية.
- 30- وفي عام 2020، قدم 67 مكتبا قطريا التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين، بزيادة قدرها ثلاثة مكاتب عن عام 2019؛ ومن بين هذه المكاتب، وسع 50 مكتبا نطاق تدخلات التحويلات القائمة على النقد أو أضافت تدخلات جديدة خلال العام. ولضمان التسليم الآمن والفعال للتحويلات القائمة على النقد إلى النساء والرجال المستهدفين، قام البرنامج بتحسين جودة وتنوع آليات التحويلات القائمة على النقد من خلال إقامة شراكات مع 218 من مقدمي الخدمات المالية، بالمقارنة مع 171 في نهاية عام 2019. وأجريت خمسة وخمسين في المائة من التحويلات في شكل نقد، 33 في المائة من خلال قسائم القيمة و12 في المائة من خلال قسائم السلع.

التقدم مقابل الخطة الاستراتيجية – سياق مدى وصول البرنامج في عام 2020

- 31- بالإضافة إلى عرض نتائج أداء برامج البرنامج على مدار العام، من الضروري تحليل كيف ساهمت هذه النتائج في تحقيق خطته الاستراتيجية في السنة الرابعة من فترة تنفيذ الخطة البالغة خمس سنوات. ولقياس التقدم بشكل مناسب مقابل الخطة الاستراتيجية، أدخل البرنامج في عام 2019 مجموعة من الأهداف لمؤشرات نواتج محددة التي توجه وتتبع وتقيس الأداء البرامجي حتى نهاية عام 2021. ويلخص الجدول 1 مستوى الإنجاز مقابل هذه المؤشرات، بناء على أهدافها القائمة على الاحتياجات لعام 2020.

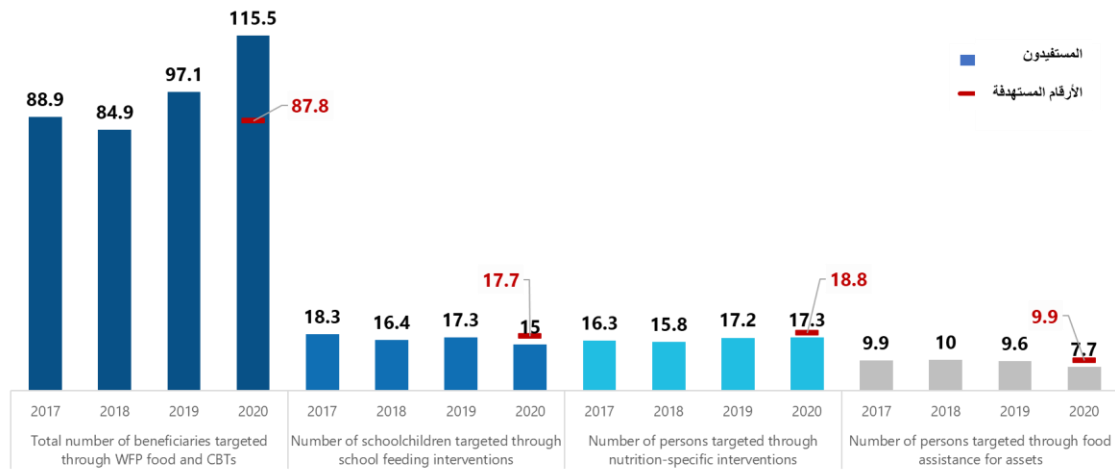
الجدول 1: النتائج مقابل نواتج البرامج*

المؤشرات	الفئة ألف: الأهداف فيما يتعلق بطرائق التحويل		
	هدف عام 2020	المستوى الفعلي لعام 2020	نسبة الإنجاز
التغيير عن عام 2019			
كمية الأغذية الإجمالية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين (بالطن المتري)	4.6 مليون	4.2 مليون	91 في المائة
القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) للأغذية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين	2.37 مليار	2.4 مليار	102 في المائة
كمية الأغذية المقواة المقدمة (بالطن المتري)	264 000	1.3 مليون	492 في المائة
كمية الأغذية المغذية المتخصصة المقدمة (بالطن المتري)	607 000	287 200	47 في المائة
مجموع قيمة المبالغ المحولة (بالدولار الأمريكي) عن طريق التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع إلى المستفيدين المستهدفين	3.8 مليار	2.1 مليار	56 في المائة
النقد غير المقيد (بالدولار الأمريكي)	2.6 مليار	1.2 مليار	45 في المائة
القسائم (بالدولار الأمريكي)	889 مليوناً	704 ملايين	77 في المائة
قسائم السلع (بالدولار الأمريكي)	366 مليوناً	263 مليوناً	72 في المائة
مجموع قيمة التحويلات المقدمة لتعزيز القدرات (بالدولار الأمريكي)	562 مليوناً	285 مليوناً	51 في المائة
نسبة المسافرين الذين تقدم لهم خدمة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، من أصل إجمالي عدد الطلبات المقدمة للحصول على هذه الخدمة	95 في المائة	89 في المائة	93 في المائة
الفئة باء*: الأهداف فيما يتعلق بالمستفيدين			
المؤشرات	هدف عام 2020	المستوى الفعلي لعام 2020	نسبة الإنجاز
التغيير عن عام 2019			
مجموع عدد المستفيدين المستهدفين من خلال الأغذية والتحويلات القائمة على النقد التي يقدمها البرنامج	87.8 مليون	115.5 مليون	132 في المائة
عدد التلاميذ المستهدفين من خلال تدخلات التغذية المدرسية	17.7 مليون	15.0 مليون	85 في المائة
عدد الأشخاص المستهدفين من خلال التدخلات الخاصة بالتغذية	18.8 مليون	17.3 مليون	92 في المائة
عدد الأشخاص المستهدفين من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول	9.9 مليون	7.7 مليون	77 في المائة

* أهداف عام 2020 قائمة على الاحتياجات وتم تحديدها قبل تفشي جائحة كوفيد-19. واستند هدف عام 2020 لكمية الأغذية المقواة المقدمة إلى التوزيع الفعلي لعام 2019 الذي لم يشمل 950 000 طن متري من الأغذية المقواة الموزعة في اليمن.

32- **المستفيدين الذين تم الوصول إليهم:** - كما هو مبين في الشكل 2، قام البرنامج بتوسيع نطاق وصوله إلى المستفيدين في مواجهة تزايد الجوع والأزمات المعقدة بشكل متزايد خلال السنوات الأربع من تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وأعاقَت جائحة كوفيد-19 تحقيق جميع الأهداف المتعلقة بعدد المستفيدين في عام 2020، ولا سيما تلك التي تركز على الوصول إلى الناس من خلال أنشطة برامجية محددة مثل التغذية المدرسية والتغذية و برامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تتطلب القرب بين المستفيدين أو تعتمد على المؤسسات (المدارس والمراكز الصحية) لتسليم المساعدة. ومع ذلك، تمشيا مع استجاباته لحالات الطوارئ التي تهدد الأرواح، تمكن البرنامج من زيادة عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم، في الغالب من خلال تحويلات الموارد غير المشروطة.

الشكل 2: اتجاه أعداد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم من عام 2017 إلى عام 2020 مقارنة بالأهداف المؤسسية لعام 2020



33- وبينما كان البرنامج على وشك تحقيق هدف عام 2020 المتعلق بكمية الأغذية المسلمة، كان هناك نقص كبير في تلبية الهدف المحدد لتسليم أغذية مغذية متخصصة. وأدى أثر كوفيد-19 على سلاسل الإمداد، إلى جانب نقص الإنتاج العالمي في إحدى السلع الرئيسية (الدقيق المخلوط المقوى)، إلى الفجوة في تحقيق هذا الهدف للعام الثاني على التوالي. ولضمان استمرارية برنامج التغذية، استبدل البرنامج معظم الأطنان المترية من الدقيق المخلوط المقوى بمكملات من المغذيات الدهنية الأقل حجماً. كما وزع البرنامج أغذية مقواة أكثر مما كان مقرراً في الأصل.

34- وكانت التحويلات القائمة على النقد أقل من الهدف المقرر لعام 2020 وظل مستواها مماثلاً لعام 2019. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى نقل البرنامج في نهاية شهر مارس/آذار لشبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ الكبيرة التي أنشئت في تركيا في إطار الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين، والتي تضمنت ما يقرب من 490 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد في عام 2019. وقابلت هذا الانخفاض جزئياً زيادة إجمالية قدرها 21 في المائة للتحويلات القائمة على النقد في بقية حافظة البرنامج.

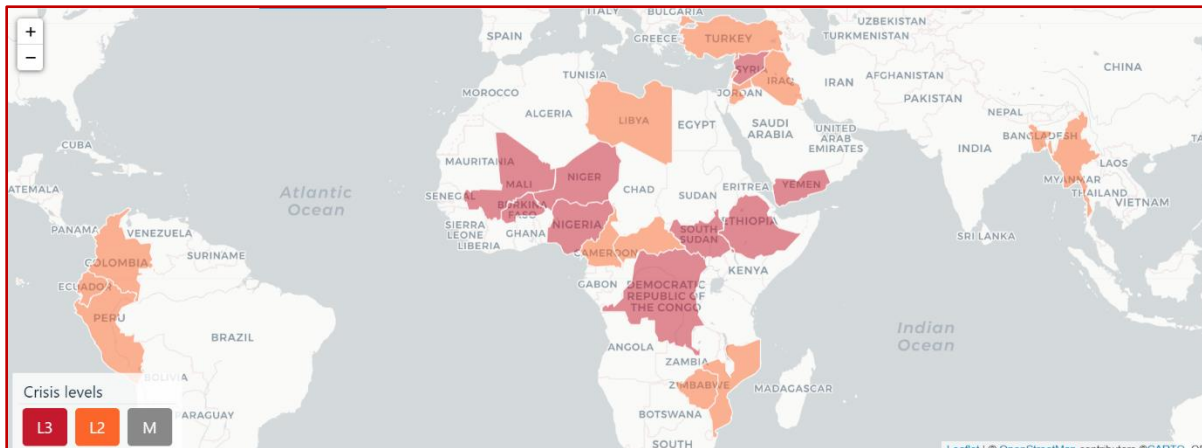
35- وهناك عدة أسباب محتملة لعدم مواكبة الزيادة في عدد المستفيدين بزيادة في إجمالي كمية الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد الموزعة في عام 2020 مقارنة بعام 2019. ومن أهم هذه الأسباب انخفاض أحجام الحصص الغذائية في بعض البلدان بسبب عدم كفاية التمويل، ومشاكل الوصول أو انقطاع الإمدادات، ولا سيما في اليمن، حيث تم توزيع الحصص الغذائية كل شهرين فقط. وتضمنت الأسباب الأخرى التغييرات في الطريقة من الأغذية إلى التحويلات القائمة على النقد، حيث أدت القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19 إلى زيادة صعوبة توزيع الأغذية العينية، كما حدث في بنغلاديش، حيث استعيض عن توزيعات الأغذية للاجئين في كوكس بازار بقسائم إلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك، أدت التوزيعات لمرة واحدة على المستفيدين الجدد من الاستجابة لجائحة كوفيد-19 إلى زيادة عدد المستفيدين ولكن ليس بالضرورة إلى زيادة تناسبية في إجمالي الموارد الموزعة. ومن العوامل المؤثرة الأخرى نقل شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تركيا وأثر التقلبات في أسعار الصرف.

استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2

- 36- على النحو المبين في خطة الإدارة (2020-2022)، خطط البرنامج للوصول إلى 87.8 مليون مستفيد في عام 2020. وقد مكنت الاستجابة القوية لنداء البرنامج بشأن جائحة كوفيد-19 وقدرة المنظمة على إعادة توجيه مساعدتها للبيئة المتغيرة من الوصول إلى عدد من الأشخاص يزيد بنسبة 19 في المائة عن عام 2019.
- 37- وبالإضافة إلى جائحة كوفيد-19 – وهي أول حالة طوارئ عالمية من المستوى 3 يواجهها مقر البرنامج – استجاب البرنامج لست حالات طوارئ من المستوى 3 في منطقة الساحل الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وشمال شرق نيجيريا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية واليمن، وعشر حالات طوارئ من المستوى 2. وأدت الجائحة إلى تفاقم الهشاشة القائمة بالفعل وعلت كعامل مضاعف في النزاعات والركود الاقتصادي والظواهر الجوية الشديدة، وإلى زيادة تعقيد الاستجابة لمثل هذه الأزمات. وباستثناء استجابة لجائحة كوفيد-19 من المستوى 3، استأثرت حالات الطوارئ البالغة 16 حالة بما مجموعه 61.1 مليون مستفيد أو 52 في المائة من الإجمالي في عام 2020. ومن بين هؤلاء المستفيدين، كانت نسبة 25 في المائة من النساء، و20 في المائة من الرجال، و28 في المائة من البنات، و27 في المائة من الأولاد؛ واستفاد هؤلاء الأشخاص من 2.7 مليون طن متري من المساعدة الغذائية المباشرة و1.5 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد.

الشكل 3: استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2، 2020



كوفيد-19 – حالة طوارئ عالمية من المستوى 3: استجابة مستدامة وموسعة

- 38- شهد عام 2020 تحديات لا مثيل لها للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية في تقديم المساعدة في الوقت المناسب والأمن والكفاءة والفعالة لعدد متزايد باستمرار من المستفيدين. ويقدم هذا القسم لمحة عامة عالمية وإقليمية عن الطريقة التي أظهر بها البرنامج وشركاؤه استمرارية تكيفية عبر جميع البرامج في تخفيف آثار جائحة كوفيد-19 على حياة وسبل عيش النساء والبنات والأولاد والرجال الأكثر عرضة للفقر والجوع والمرض في عام 2020.

39- وفي جميع الأقاليم، دفعت الجائحة البرنامج إلى توسيع عملياته في المناطق الحضرية، والتحول إلى أساليب العمل عن بُعد، وتكييف برامج التغذية المدرسية والتغذية وإنشاء الأصول، وسرعت استخدامه لرصد الأمن الغذائي المتنقل لتتبع تطور الاحتياجات في الوقت الفعلي. وعلى المستوى العالمي، قدم البرنامج وجبات مغذية أو وجبات خفيفة مدرسية أو حصص غذائية منزلية إلى 15 مليون تلميذ في شكل أغذية أو تحويلات قائمة على النقد، وتم الوصول إلى 7 ملايين من تلاميذ المدارس المتأثرين بإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 بالحصص الغذائية المنزلية الجافة أو التحويلات القائمة على النقد كبديل للوجبات المدرسية في الموقع. وحصل 17 مليون من النساء والبنات والأولاد على مساعدة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه. وفي الوقت نفسه، ساعد البرنامج المجتمعات المحلية على الاستثمار في إنشاء الأصول وأنشطة سبل العيش، مما ساهم في تغيير حياة ما يقرب من 8 ملايين امرأة ورجل على مستوى العالم.

تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف المتنقلة وتتبع الاحتياجات في الوقت الفعلي

لاستكمال جمع البيانات وجها لوجه لأغراض تقييم الاحتياجات والرصد، تم توسيع استخدام التكنولوجيا المتنقلة وأدوات الرصد عن بُعد بسرعة بعد ظهور كوفيد-19. وزاد البرنامج عدد البلدان التي يجري جمع بيانات الأمن الغذائي في الوقت شبه الفعلي من 15 بلدا في عام 2019 إلى 38 بلدا في عام 2020. وتتبع نظم رصد الأمن الغذائي في الوقت شبه الفعلي عن بُعد آثار تفشي الفيروس على الأمن الغذائي للأسر وسبل عيشها واستراتيجيات التصدي التي تنتهجها، والأسواق والمقاييس الأخرى، مع إمكانية رؤية النتائج في الوقت شبه الفعلي على خارطة الجوع الحية (HungerMap LIVE) للبرنامج.

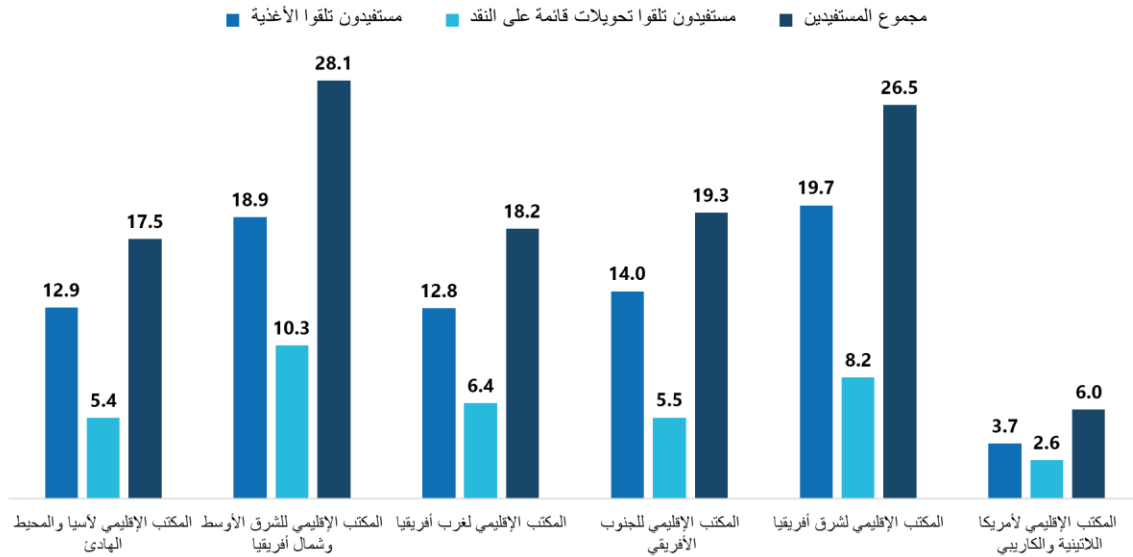
وبالإضافة إلى ذلك، تم توسيع نطاق الاستقصاءات الشبكية لتشمل أكثر من 45 بلدا، مما ساعد المكاتب القطرية على جمع البيانات بسرعة وبفعالية من حيث التكاليف وتسجيل مجموعة متنوعة من السكان غير الظاهرين في كثير من الأحيان، بما في ذلك الشباب والرجال والمنتقلون والمشردون. كما طور العديد من المكاتب القطرية لوحات متابعة لتحسين رؤية البيانات لدعم اتخاذ القرار، مما مكن من تقديم المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب وتنفيذ أنشطة الدعوة بشأن الاحتياجات التشغيلية.

¹ <https://hungermap.wfp.org>

البقاء والتنفيذ من خلال المشاركة الإقليمية والقطرية

40- حظت المكاتب القطرية للبرنامج بدعم من المكاتب الإقليمية والشركاء في مساعدة أعداد قياسية من الأشخاص المحتاجين والتكيف مع التغيرات السريعة في ظروف الوصول والنقل والصحة والسلامة والأمن. وظلت قيود الوصول التي كانت قائمة من قبل تمثل تحديا رئيسيا في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في عام 2020. وفي البلدان التي كانت فيها النزاعات أو العقوبات أو تدابير مكافحة الإرهاب أو العقوبات الإدارية أو انعدام الأمن تقوض بالفعل العمليات الإنسانية، كثيرا ما تقامت تحديات الوصول أو تضخمت بسبب الجائحة، على سبيل المثال في أفغانستان، وميانمار، ودولة فلسطين، والجمهورية العربية السورية، واليمن. ويرد وصف لأمثلة مختارة حسب المكاتب الإقليمية في الأقسام الفرعية التالية.

الشكل 4: المستفيدين الذين يحصلون على مساعدة، حسب المكاتب الإقليمية، 2020



* لا يتطابق مجموع المستفيدين المتلقين للمساعدة عبر طرائق تحويلات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد مع عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم وقدره 115.5 مليون شخص، لأن بعض المستفيدين تلقوا مزيجا من التحويلات عام 2020.

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

- 41- قدم البرنامج مساعدات غذائية إلى 17.5 مليون شخص في عام 2020. وفي جميع أنحاء الإقليم،⁽³¹⁾ تم تكييف برامج التغذية المدرسية من خلال توفير حصص غذائية منزلية بدلا من الوجبات المدرسية وإدماج الرسائل الصحية في البرامج لزيادة الوعي بالفيروس. وقدم البرنامج خدمات جوية إقليمية تربط بين مواقع مختلفة في الإقليم. وبحلول نهاية عام 2020، كانت هذه الخدمات قد نقلت ما يقرب من 6 000 أخصائي طبي وإنساني و1 725 طنا متريا من الإمدادات الطبية الحيوية.
- 42- وفي مارس/آذار 2020، أطلق البرنامج نظام لبنات البناء – وهو نظام لإدارة التحويلات إلكترونيا يستخدم تكنولوجيا سلاسل الكتل لتوسيع الخيارات المتاحة أمام اللاجئين للحصول على المساعدة النقدية وطرائق إنفاقها – في مخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش. وباستخدام التطبيق لتوثيق المستخدم والاتصال المباشر بتجار التجزئة المحليين، تمكن اللاجئون من جمع المساعدة من منظمات متعددة وتحفيز في الوقت نفسه اقتصاد مجتمعاتهم المحلية. وأتاح اتفاق لتبادل البيانات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تقديم خدمات لنسبة 83 في المائة من اللاجئين من خلال هذه التكنولوجيا بحلول نهاية العام. ولتقليل مخاطر انتقال فيروس كوفيد-19، تحول التطبيق من استخدام بصمات الأصابع إلى رموز الاستجابة السريعة من أجل توثيق المعاملات. وبعد برنامج تجريبي ناجح في كوكس بازار، تم طرح تكنولوجيا سلاسل الكتل أيضا في برنامج الأمن الغذائي الحضري في دكا.

(31) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2020 لأفغانستان: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=AF01&year=2020#/20258 وميانمار: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=MM01&year=2020#/21188

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

- 43- وضع المكتب الإقليمي إطارا تشغيليا على مستوى الإقليم لتوجيه الاستجابة للاحتياجات الفورية ومتوسطة الأجل المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، قام بوضع وتقاسم المسودة الأولى لاستراتيجية الحماية الاجتماعية الإقليمية على أساس المشاورات مع المكاتب القطرية وإدارة وتحليل الخطط الاستراتيجية القطرية.
- 44- وفي الجمهورية العربية السورية، لبي البرنامج احتياجات 1.4 مليون شخص إضافي متأثرين بالجائحة ومكّن الحكومة والشركاء من تزويد 104 500 مستفيد بإمكانية الحصول على مواد النظافة الصحية من خلال آلية تقديم التحويلات القائمة على النقد التابعة للبرنامج. وفي اليمن، وضعت استراتيجية لتيسير الدعوة وجمع الأموال لدعم توسيع خطط الحماية الاجتماعية الحكومية.⁽³²⁾ وأخذت إجراءات مثل التدرج في التوزيع وزيادة عدد نقاطه، وتعزيز تدابير السيطرة على الحشود، وتوفير مرافق غسل اليدين في جميع نقاط التوزيع في اليمن لتخفيف المخاطر المحتملة للجائحة على المستفيدين.
- 45- ولدعم الأسر اللبنانية الضعيفة المتأثرة بجائحة كوفيد-19 والأزمات الاقتصادية، قدم البرنامج مساعدات غذائية عينية غير مشروطة تتكون من طرد غذائي منزلي شهري. وبعد انفجار بيروت مباشرة، قدم البرنامج طرودا غذائية ودعم مبادرات الوجبات الساخنة قبل التحول إلى المساعدة النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص الأكثر ضعفا المتأثرين بالانفجار. ونجح البرنامج في تكيف نهج التحويلات القائمة على النقد للحد من الازدحام على أجهزة الصرف الآلي، وزيادة نقاط الوصول للمستفيدين.
- 46- وأجريت ستة تحقيقات إقليمية وتسعة تحليلات قطرية لأثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والاقتصاد الكلي والتغذية والمسائل الجنسانية وسبل العيش لإرشاد تدخلات الحكومة والبرنامج.

المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا

- 47- مقارنة بعام 2019، زاد عدد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدات في الإقليم في عام 2020 بأكثر من 70 في المائة، حيث ارتفع إلى 18.2 مليون نتيجة الزيادات الكبيرة في الاحتياجات في منطقة الساحل الوسطى وليبيريا. وشارك البرنامج والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في صياغة خطط استجابة إقليمية للتصدي لجائحة كوفيد-19 وانعدام الأمن الغذائي، وأجروا استقصاء شبكيا عن الآثار الجزئية للجائحة على الأسعار والأسواق والأمن الغذائي في 15 بلدا. وأكد الاستقصاء النتائج السابقة التي تفيد بأن الأسر التي ترأسها إناث لديها معدلات توظيف أقل بكثير ونسبة أعلى قليلا للجوع أو تقويت الوجبات مقارنة بالأسر التي يرأسها ذكور.
- 48- وأقام البرنامج شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بشأن التنفيذ المشترك لأنشطة الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود في ثلاثة بلدان،⁽³³⁾ ومع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موندل الأمم المتحدة) بشأن دراسة للأمن الغذائي الحضري والتغذية في أفريقيا جنوب الصحراء تهدف إلى المساعدة في استهداف الأسر الضعيفة، ولا سيما في المراكز الحضرية الكبرى.

(32) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2020 للجمهورية العربية السورية: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=SY02&year=2020#/21169 واليمن: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=YE01&year=2020#/21587.

(33) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2020 للنيجر: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=NE02&year=2020#/21283 ومالي: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=ML02&year=2020#/21169 والكاميرون: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=CM01&year=2020#/20508/20513.

المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي

49- مكّن البرنامج الحكومات الوطنية في الإقليم من زيادة استجابتها لجائحة كوفيد-19 من خلال تقديم المساعدة التقنية والدعم لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية. وأدت زيادة التركيز على تحليل الاحتياجات الحضرية⁽³⁴⁾ وتلبيتها في الإقليم إلى اتباع نهج تشغيلية جديدة، مثل استخدام إدارة هوية المستفيدين عن بُعد والاستهداف وطرائق التسجيل والتحقق. وفي زامبيا وزمبابوي،⁽³⁵⁾ على سبيل المثال، وصل البرنامج إلى أشخاص مقيمين في مناطق حضرية ذات كثافة عالية ودخل منخفض من خلال برامج المساعدة الاجتماعية الحضرية؛ وأدت هذه الأنشطة إلى تحسين نسبة الأسر التي تحصل على المساعدة والتي لديها استهلاك مقبول للأغذية، وتقليل استراتيجيات التصدي السلبية. وفي ملاوي، أنشأ البرنامج عيادة رعاية أولية تابعة للأمم المتحدة لزيادة القدرة الطبية.⁽³⁶⁾

المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا

50- أنشأ البرنامج وحكومة إثيوبيا المركز الجوي الإنساني في أديس أبابا في مارس/آذار 2020 لتمكين العاملين في المجال الإنساني ومعدات الحماية الشخصية والإمدادات الطبية من الوصول إلى البلدان المحتاجة. ومن خلال المركز الجوي، تم نقل الركاب إلى أكثر من عشر جهات والبضائع إلى أكثر من 50 بلداً، بالشراكة مع حكومة إثيوبيا والخطوط الجوية الإثيوبية والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية. ولمنع انقطاع الإمدادات، قام البرنامج بتسريع عملية التخزين المسبق للمخزونات وتفعيل تنسيق سلسلة الإمداد الإقليمية كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19. واستخدمت تدخلات برمجية جديدة أو معدلة للحد من انتشار كوفيد-19،⁽³⁷⁾ بما في ذلك إجراءات لتحويل الأغذية أو النقد، وشروط منقحة للمساعدة الغذائية لأنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش، وإجراءات فحص جديدة لبرامج علاج سوء التغذية للنساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً وطرائق بديلة لاستهداف الطالبات والطلاب وتوزيع المساعدات عليهم.

51- وطور البرنامج تطبيقاً من تطبيقات المتاجر الإلكترونية في الصومال، يمكن من خلاله للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي استرداد مساعدتها الغذائية القائمة على النقد عن طريق طلب السلع الغذائية إلكترونياً. ولتقليل تعرض لمستفيدين غير الضروري لكوفيد-19، تم تعديل التطبيق للسماح بتسليم المستحقات إلى المنازل. وبحلول نهاية عام 2020، سُجّل ما يقدر بنحو 108 000 مستخدم، بما في ذلك 140 مدرسة يقدم البرنامج مساعدة إليها و1 200 تاجر تجزئة لاستخدام التطبيق. وبلغت القيمة التراكمية للمبيعات أكثر من 12 مليون دولار أمريكي من خلال التطبيق، ونُفذت أكثر من 139 000 عملية توصيل للمنازل إلى 830 000 مستفيد.

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

52- في أوائل عام 2020، أصبحت أمريكا اللاتينية بؤرة الجائحة. وتطلب تقارب الجائحة مع أزمة الهجرة الفنزويلية الإقليمية دعماً فورياً من الخطط الحكومية للاستجابة لحالات الطوارئ. وفي بيرو،⁽³⁸⁾ أحد أكثر البلدان تأثراً في الإقليم، قام البرنامج بتكييف خطته الاستراتيجية

(34) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2020 لجمهورية الكونغو الديمقراطية: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=CD01&year=2020#/20429.

(35) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2020 لزامبيا وزمبابوي: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=ZM02&year=2020#/21854؛ https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=ZW01&year=2020#/21873.

(36) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2020 لملاوي: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=MW01&year=2020#/21227.

(37) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2020 لرواندا: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=RW01&year=2020#/21435؛ وجنوب السودان: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=SS01&year=2020#/21531.

(38) انظر القسم الخاص بالسياق والعمليات والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2020 لبيرو: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=PE01&year=2020#/21359.

القطرية من خلال استئناف تقديم المساعدة المباشرة من خلال توفير التحويلات القائمة على النقد، أساساً للاجئين والمهاجرين الفنزويليين، وقد دعا لوجستياً إلى سلسلة الإمداد الإنسانية الوطنية.

53- وضرب عدد قياسي من الأعاصير منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2020، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية الهشة بالفعل التي سببتها الجائحة. وباستخدام آليات التمويل بالسلف الداخلية للتخزين المسبق للأغذية والمعدات في مكتب بربادوس القطري وفي الجمهورية الدومينيكية وهندوراس، تمكن البرنامج من الوصول بسرعة إلى الأشخاص وتقديم المساعدات إليهم. وبعد أن تسبب إعصاران متعاقبان في أضرار جسيمة في أمريكا الوسطى، قدم البرنامج مساعدة غذائية إلى السكان الأصليين الأكثر تأثراً استجابة لطلبات من حكومات غواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا. كما تم توسيع أنشطة توفير الخدمات وأصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من برامج العديد من البلدان.

أدلة من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية الأولى

54- عند الاستجابة لحالات الطوارئ، أُنثي على حجم استجابة البرنامج وسرعتها وتغطيتها فيما يتعلق بأزمة لاجئي الروهينغا وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع التوسع الكبير في الاستجابة لعدد متزايد من الأزمات في البيئات المادية والاجتماعية والمؤسسية الصعبة للغاية. كما شارك البرنامج بنشاط في الاستجابة المشتركة بين الوكالات لإعصار إيداي، والتي تضمنت تنشيطاً واسعاً ساعد في إنقاذ الأرواح وتخفيف معاناة العديد من الأشخاص الذين يقدر عددهم بنحو 1.85 مليون شخص الذين كانوا بحاجة إلى المساعدة.

النتائج الشاملة

55- يعتمد القضاء على الجوع على تحقيق جميع غايات أهداف التنمية المستدامة وضمان وجود تدابير بشأن الأمور الجنسانية والإعاقة والعمر والحماية والمساءلة لحماية حقوق وكالة النساء والرجال الذين يساعدهم البرنامج. وعلى النحو المبين في العديد من سياسات وأطر البرنامج، تمت صياغة الالتزامات والنتائج المتوقعة في هذه المجالات الشاملة بهدف ضمان عدم تخلف أحد عن الركب؛ ويجري وصف النتائج التي تحققت في عام 2020 في الأقسام الفرعية التالية.

الحماية والمساءلة أمام السكان المتأثرين

56- في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وافق المجلس التنفيذي على سياسة البرنامج المحدثة بشأن الحماية والمساءلة،⁽³⁹⁾ وهي الإطار المعياري الذي يسعى البرنامج من خلاله إلى دمج اعتبارات الحماية بشكل أكثر فعالية في برامجه. وتتطلب السياسة من البرنامج تحديد ومساعدة الأفراد أو المجموعات الأكثر عرضة لمخاطر الحرمان وسوء المعاملة في السياقات الإنسانية والممتدة والإنمائية، وتخفيف هذه المخاطر.

57- واصل البرنامج تفعيل مسأله تجاه التزامات السكان المتأثرين خلال عام 2020، على الرغم من التحديات الناشئة عن الجائحة. وتواصل البرنامج مع الأفراد والجماعات من خلال طرائق مبتكرة، بما في ذلك الرصد من أطراف ثالثة، والرصد عن بُعد من خلال مراكز الاتصال، والخطوط الساخنة المجانية. وحقق 41 بلداً من أصل 64 أهدافها السنوية من خلال إبلاغ نسبة عالية من الأشخاص الذين يحصلون على المساعدة بعمليات البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، قامت نسبة 90 في المائة من عمليات البرنامج بتوثيق وتحليل تعقيبات المستفيدين وإدماجها في تحسينات البرامج، محققة بذلك الهدف السنوي.

58- وأنشئ فريق عامل مشترك بين الإدارات لتفعيل خارطة طريق البرنامج بشأن إدماج منظور الإعاقة (2020-2021)،⁽⁴⁰⁾ والتي تلزم البرنامج بدعم استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2019 بشأن إدماج منظور الإعاقة والوفاء بالتزاماته فيما يتعلق بإدماج منظور الإعاقة بشكل أوسع نطاقاً.

⁽³⁹⁾ WFP/EB.2/2020/4-A/1/Rev.2.

⁽⁴⁰⁾ WFP/EB.2/2020/4-B.

59- وتمشيا مع سياسته بشأن عدم التسامح المطلق تجاه الاستغلال والانتهاك الجنسيين، استثمر البرنامج موارد كبيرة في الجهود المبذولة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وإدراكا لأهمية وجود قدرة مكرسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتعزيز التنسيق بين الوكالات في المواقع الرئيسية، كان البرنامج من أوائل وكالات الأمم المتحدة التي التزمت بتعيين موظفين لدور منسق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين الذي تم إنشاؤه حديثا. ونشر هؤلاء المنسقين المشتركين بين الوكالات في أفغانستان، وكولومبيا، وموزامبيق، ونيجيريا، والسودان بحلول نهاية عام 2020. كما عين البرنامج منسقين معينين للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المكاتب القطرية ومنسق معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين – في بعض العمليات – في كل مكتب ميداني للبرنامج. وفي الجمهورية العربية السورية، على سبيل المثال، كفل هذا النهج الشامل أن يتخذ البرنامج وشركاؤه المتعاونون تدابير استجابة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع العمليات القطرية. غير أنه كما لوحظ في الجزء الثالث، انخفض عدد موظفي البرنامج الذين أكملوا التدريب الإلزامي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ويرجع ذلك أساسا إلى تغييرات في النظام والامتثال التي كان لها آثار سلبية على مستويات الامتثال. وتم تصحيح هذه المشاكل منذ ذلك الحين، ويتوقع البرنامج أن يحقق أهداف التدريب الإلزامي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالكامل في عام 2021.

60- ووضع شركاء البرنامج المتعاونون تدابير للحماية المادية في نقاط توزيع الأغذية وزادوا عدد نقاط التوزيع وتواتر التوزيعات لتخفيف المخاطر التي يتعرض لها المستفيدون من الجائحة. وأشارت ملاحظات الرصد، بما في ذلك استقصاءات تصورات المستفيدين، إلى أن جميع نقاط التوزيع تقريبا تعتبر آمنة ويمكن الوصول إليها بسهولة. وعكست هذه النتيجة الإيجابية جهود البرنامج وشركائه في اعتماد تدابير التخفيف بسرعة عند الحاجة، مثل نقل الموقع أو تعليق العمليات بشكل مؤقت. وفي عام 2020، حققت جميع المكاتب القطرية البالغ عددها 59 التي أبلغت عن نسبة الأشخاص الذين يحصلون على المساعدة دون تحديات تتعلق بالسلامة أهدافها السنوية.⁽⁴¹⁾ وبالإضافة إلى ذلك، حقق 51 مكتبا قطريا أهدافها في ضمان الحفاظ على كرامة المستفيدين من خلال السلوك والنهج التي اعتمدها البرنامج وشركاؤه. وللحفاظ على تدابير الحماية والوصول وتكييفها على المستوى التشغيلي، كفل البرنامج اعتماد إجراءات تشغيل موحدة لتنفيذ البرامج في سياق جائحة كوفيد-19، مثل استخدام كمادات الوجه، وغسل اليدين، والفحص الصحي، وتدابير التباعد الاجتماعي في جميع مواقع التوزيع. وأفاد أربعة وتسعون في المائة من المكاتب القطرية التي أبلغت عن نسبة الأشخاص المستهدفين الذين تمكنوا من الوصول إلى برامج البرنامج دون عوائق بضمن الوصول إلى نقاط التوزيع.

أدلة من التقييمات على الحماية والمساءلة

62- على الرغم من التحسينات، لا تزال معالجة مسائل الحماية تمثل تحديات للبرنامج. ففي الكاميرون، أبلغت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل منهجي بشواغل إزاء حماية المستفيدين في مخيمات اللاجئين. ومع ذلك، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لم تجر متابعة التعقيبات والشكاوى بشكل منهجي أو معالجتها في الوقت المناسب. وفي بنغلاديش، كان مدى شعور السكان المتأثرين، وخاصة النساء، بالتمكين لاستخدام آليات التعقيبات غير واضح. وأفاد التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن إعصار إيداي أن الغالبية العظمى من الناس في المجتمعات المتأثرة رأوا أنهم عوملوا باحترام من قبل الوكالات الإنسانية، على الرغم من أن جزءا صغيرا فقط كان يعرف ما هي المساعدة التي ستقدم أو كيفية استخدام نظام الشكاوى والتعقيبات.

المنظور الجنساني

63- لا يمكن القضاء على الجوع بشكل تام إلا عندما تتاح للجميع فرص متساوية، وإمكانية الحصول على الموارد بشكل متساو، وصوت متساو في القرارات التي تؤثر على أسرهم ومجتمعاتهم المحلية ومجتمعاتهم. وبالنسبة للبرنامج، تعتبر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمرين أساسيين للقضاء على الجوع وإنقاذ الأرواح على المستوى العالمي.

(41) تجدر الإشارة إلى أن النتائج يلا يمكن أن تقيّم إلا تحديات السلامة المبلغ عنها؛ وربما تكون تحديات إضافية قد حدثت في عام 2020 ولكن لم يجر الإبلاغ عنها والتقاطها في هذه النتائج.

- 64- وخلال عام 2020، أدرجت تدابير المساواة بين الجنسين في الجولة الأولى من الخطط الاستراتيجية القطرية الخمس من الجيل الثاني، على أساس تصنيفات مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر. وبالإضافة إلى ذلك، تم تقييم 437 نشاطا عبر 83 من الخطط الاستراتيجية القطرية الجارية مقابل مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر لقياس إلى أي مدى جرى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتنفيذ التدابير ذات الصلة. وأدمج أكثر من 70 في المائة من الأنشطة في الفئات التالية المنظور الجنساني بشكل منهجي: (42) التغذية، وإنشاء الأصول وسبل العيش، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة وتحويلات الموارد غير المشروطة. غير أنه يتعين القيام بالمزيد لإدماج المنظور الجنساني في تعزيز القدرات القطرية، والتقييم، والتحليل والرصد، والاستعداد لحالات الطوارئ وتوفير الخدمات. وبعد الانتهاء بنجاح من البرنامج الذي يحدث تحولا جنسانيا والتابع للبرنامج في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، والكاميرون، والأردن، وليبيا، وتونس، واليمن في عام 2020، تخرج 13 مكتبا قطريا من البرنامج بحلول نهاية عام 2020، مما مكّنها من تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها المتعلقة بالبرامج والموارد البشرية والاتصالات والشراكات.
- 65- وعلى المستوى القطري، عزز البرنامج بفعالية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تدخلات موجهة وبرامج مشتركة. وفي عام 2020، أظهر 55 بلدا من أصل 60 بلدا نتبعت النتائج المتعلقة بتحسين عملية صنع القرار على مستوى الأسرة بشأن استخدام الأغذية والنقد والقسائم أداء قويا من خلال تحقيق أهداف النواتج الخاصة بها. وفي باكستان، زادت نسبة الأسر التي يتخذ فيها الرجال والنساء قرارات مشتركة من 41 في المائة في عام 2019 إلى 75 في المائة في عام 2020 نتيجة جهود التعبئة الاجتماعية القوية. كما ساهمت البرمجة القطرية في ضمان حصول البنات على التعليم. وفي أفغانستان، أدى توفير البرنامج للحصص الغذائية المنزلية للبنات إلى زيادة بنسبة 33 في المائة في الالتحاق بالمدارس مقارنة بعام 2019. وفي الصومال، ارتبط إشراك الرجال إلى جانب النساء في الرسائل التغذوية والصحية التي تحدث تحولا جنسانيا بتحسينات في المؤشرات والحصائل الغذائية في عام 2020.
- 66- واستهدف البرنامج على وجه التحديد العديد من النساء ووصل إليهن من خلال أنشطة سبل العيش وبناء القدرة على الصمود. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، دعم البرنامج المدارس التغذوية للمزارعين في تعزيز معرفة النساء بالأغذية الغنية بالمغذيات والوصول إليها من خلال توفير برامج تعليمية لصالح 21 217 مشاركا، 85 في المائة منهم من النساء. وفي وقت لاحق، أدرك 96 في المائة من المشاركات أن حالتهم التغذوية قد تحسنت. وفي مصر، أسفرت أنشطة دعم سبل العيش التي ينفذها البرنامج عن نتائج قوية، حيث عززت قدرات ودخل 10 000 امرأة في عام 2020 والحد أيضا من أوجه عدم المساواة الاجتماعية التي تفاقت نتيجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للجائحة.
- 67- كما ساعدت البحوث والتحليلات الجنسانية التي أجراها البرنامج على توجيه السياسات الحكومية بشأن تحسين المساواة بين الجنسين في توزيع الأغذية داخل الأسر. ففي الهند، أظهرت دراسة أجراها البرنامج عن الحصول على الأغذية داخل الأسرة وتوزيعها بين الأسر الفقيرة في ولاية أوتار براديش أن الرجال يُعطون الأفضلية في توزيع الأغذية على النساء، وأن المحظورات الغذائية التمييزية تقيد أيضا استهلاك بعض الأغذية المغذية من قبل النساء والبنات. وبدعم تقني من البرنامج، أدرجت حكومة إندونيسيا مؤشرا يراعي الفروق بين الجنسين – عدد سنوات الدراسة التي أكملتها النساء والبنات اللواتي يبلغ عمرهن 15 سنة أو أكثر – كأحد المؤشرات المستخدمة في إنتاج أطلس الأمن الغذائي والضعف في البلد. وقدم هذا العمل رؤى بشأن الروابط بين تعليم الأم وتناول الأغذية على مستوى الأسرة.

أدلة على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من التقييمات (43)

- 68- خلص تقييم سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) إلى أن السياسة تتطلب تحديًا لضمان إدراج المساواة بين الجنسين بقوة في عمل البرنامج على المستوى القطري وأن السياسة تساهم في جهود منظومة الأمم المتحدة لتسريع دعم الحكومات الشريكة في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ويتطلب ذلك اهتماما مستمرا من القيادة، وبناء برامج قطرية

(42) كما يتضح من درجات مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر التي تبلغ 3 (يدمج المساواة بين الجنسين بشكل كامل) و 4 (يدمج المساواة بين الجنسين والعمر بشكل كامل).

(43) ترد تفاصيل الأدلة المستمدة من التقييمات في الملحق الثامن.

فعالة، وخلق بيئة تمكينية إيجابية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وترتكز على زيادة الموارد المالية والبشرية المخصصة للعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتحسين تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع مستويات البرنامج. وبصورة أكثر تحديداً، خلص تقييم سياسة المساواة بين الجنسين إلى أن البرنامج فاته فرص لإرساء تصميم البرامج وتطويرها في تحليل سياقي شامل لاحتياجات ومصالح النساء والرجال والبنات والأولاد. وأكدت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية هذه النتيجة: أشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في بنغلاديش إلى وجود مستوى عالٍ من الوعي والالتزام بالمساواة بين الجنسين، ولكن الافتقار إلى فهم أكثر دقة لمشاركة المرأة وانخراطها في تدخلات البرنامج وكيف يرتبط ذلك بالأدوار داخل الأسرة والأدوار الاجتماعية. ودمج المكتب القطري في إندونيسيا المنظور الجنساني في أنشطة تعزيز القدرات القطرية ولكن ليس في خطة الاستراتيجية القطرية ككل. وفي حين أن تناول عدم المساواة بين الجنسين والعنف الجنساني أساسياً لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الخاص بالمكتب القطري لم تكن قائمة على تحليل شامل للمنظور الجنساني. وفي الكامبيرون، كانت هناك جهود متفرقة لتحسين فهم سياق وآثار المسائل الجنسانية على برمجة البرنامج. وخلص التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المنظور الجنساني إلى أن المساواة بين الجنسين غالباً ما لا تحظى بالأولوية في المرحلة الأولى من الاستجابة لأنها لا تعتبر "مسألة تنطوي على إنقاذ الأرواح"، باستثناء الاستجابات للاستغلال والانتهاك الجنسيين أو حالات العنف الجنساني.

البيئة

- 70- يتوافق إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج مع إطاره لإدارة المخاطر ويعزز خطوط الدفاع الثلاثة لديه ضد مخاطر إلحاق الضرر بالمستفيدين أو بالبيئة. ويتناول الإطار مسائل الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وإدارة النفايات والتلوث، وتغير المناخ، وحماية السكان والمساواة أمامهم، والمساواة بين الجنسين، وصحة المجتمع وسلامته وأمنه.⁽⁴⁴⁾
- 71- وتتبع معايير وضمانات الإطار النهج النموذجي للمعايير البيئية والاجتماعية في برمجة الأمم المتحدة لفريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة وتعكس أفضل الممارسات التي تستخدمها الوكالات الأخرى. وجرى تعيين مستشارين إقليميين في عام 2020 لتعزيز قدرات البرنامج في تطبيق الضمانات البيئية والاجتماعية.
- 72- وتم تطبيق أداة فحص المخاطر – التي وضعت في البداية لأنشطة إنشاء الأصول – على جميع أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2020، ووضع مؤشر جديد لقياس النتائج. وأفاد ثلاثة عشر مكتباً قطرياً من خلال المؤشر الجديد بأنها فحصت في عام 2020 بعض أو كل أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية الخاصة بها لتحديد المخاطر البيئية والاجتماعية قبل التنفيذ. وخلال العام، قُدمت دورات تدريبية بشأن المخاطر البيئية والاجتماعية للشركاء المتعاونين، مما ساعد على ضمان الامتثال لمتطلبات فحص المخاطر البيئية. ومن خلال أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، عمل البرنامج مع المجتمعات المحلية على خلق بيانات طبيعية أكثر صحة وامتصاص فائض ثاني أكسيد الكربون – أحد المساهمين الرئيسيين في ظاهرة الاحتباس الحراري – من خلال إعادة تأهيل الأراضي وغرس الأشجار.
- 73- ولمواجهة المخاطر المباشرة المتصلة بالمناخ وتعزيز النظم الغذائية القادرة على الصمود في أعقاب جائحة كوفيد-19، نفذ المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا استراتيجية لإدارة مخاطر المناخ. وشملت التدابير الأخرى التي تم تنفيذها في عام 2020 التمويل القائم على التوقعات في جيبوتي، وكينيا، وأوغندا، وأنشطة تحويل المخاطر التي تؤمن الرعاة وأصحاب الحيازات الصغيرة ضد الجفاف في إثيوبيا وكينيا، وإعداد موجزات قطرية وإقليمية لمخاطر المناخ تراعي المنظور الجنساني فيما يتعلق بالفيضانات والجفاف.

⁽⁴⁴⁾ في عام 2020، تم تصنيف المخاطر البيئية مثل فقدان التنوع البيولوجي وأزمات الموارد الطبيعية والمناخ على أنها أربعة من أهم خمسة مخاطر من المرجح أن تحدث في السنوات الخمس إلى العشر القادمة، إلى جانب الأمراض المعدية (احتلت المرتبة الرابعة). المنتدى الاقتصادي العالمي. 2021. وتقرير المخاطر العالمية لعام 2021. <https://www.weforum.org/reports/the-global-risks-report-2021>.

تمويل تغير المناخ

يسر البرنامج حصول البلدان الضعيفة على التمويل المتعدد الأطراف للتكيف مع تغير المناخ في النظم الغذائية. وأدى تزايد الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ إلى تعزيز انخراط البرنامج في مناقشات السياسات العالمية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي عام 2020، حصل البرنامج على تمويل متعدد السنوات بقيمة 21 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ و30 مليون دولار أمريكي من صندوق التكيف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لبدء أنشطة في الكونغو، وليسوتو، وملاوي، والسنغال، وطاجيكستان.

الأداء حسب الهدف الاستراتيجي

74- يوجه عمل البرنامج نحو تحقيق أهداف وغايات خطة عام 2030. وبما يعكس تاريخه التنظيمي وولايته والترابط بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، تعطي الخطة الاستراتيجية للبرنامج وإطاره بشأن النتائج المؤسسية الأولوية لهدفين من أهداف التنمية المستدامة – الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع والهدف 17 المتعلق بالشراكة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة – وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى على أساس الأولويات الوطنية والوضع في البلدان. ويقدم هذا القسم لمحة عامة عن النتائج والأداء مقابل الحصائل نحو الأهداف الاستراتيجية الخمسة للبرنامج، والتي تركز على هدفي التنمية المستدامة 2 و17.

قياس النتائج¹

لتقييم ما إذا كانت تدخلاته تحقق النتائج المرجوة أم لا، يستخدم البرنامج سلسلة النتائج التي تربط الأهداف الاستراتيجية (هدفا التنمية المستدامة 2 و17) بالأهداف والحصائل والنواتج الاستراتيجية. وبالنسبة لأداء الحصائل، يتم تقييم التقدم من خلال مقارنة قيم نهاية العام بأهداف محددة تم تحديدها في بداية السنة المشمولة بالتقرير. وتمشيا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، يستخدم البرنامج نهج إشارات المرور لتوضيح إنجازاته بشأن الحصائل. وبالنسبة للبرنامج، تم تصنيف متوسط معدلات الإنجاز التي تزيد عن 80 في المائة على أنها ذات أداء قوي (أخضر)، وتلك التي تتراوح بين 50 و80 في المائة على أنها ذات أداء معتدل (أصفر) وتلك التي تقل عن 50 في المائة على أنها ذات أداء ضعيف أو لم تبد أي تقدم (أحمر).

ويمثل تحديد الأهداف مكونا حاسما في الإبلاغ القائم على النتائج في البرنامج. ويمكن تحديد الأهداف على المستوى المؤسسي لمؤشرات النواتج المختارة، أو على المستوى القطري (على مستوى النواتج والحصائل) وفقا للإعداد المحدد. ويوفر استعراض البرنامج لإطاره بشأن النتائج المؤسسية في عام 2021 فرصة لتقييم ممارسات تحديد الأهداف وتوحيد أسلوب ترجيح المؤشرات.

قيود المنهجية:² في عام 2020، توافقت منهجية الحساب المطبقة في تحليل الحصائل مع النهج المستخدم في السنوات السابقة ولها نفس القيود. والقيود الأول هو أنه يتم حساب متوسط للمؤشرات وإعطائها ترجيح متساو، مما يعني أن الأداء تحت مؤشر واحد يمكن أن يؤثر تأثيرا كبيرا على نتائج الهدف الاستراتيجي. ويرد في الملحق الثاني-جيم المزيد من التفاصيل عن تصنيف أداء كل مؤشر وعدد المكاتب القطرية التي تستخدم المؤشر. ويتعلق القيد الثاني بتوافر البيانات: لم تُدرج في تحليل الأداء إلا المكاتب القطرية التي قدمت بيانات كافية. وفي حين أن هذا يساعد البرنامج على تجنب استخلاص النتائج من بيانات غير كاملة، إلا أنه يعني أن تصنيف الأداء قد لا يكون مؤشرا على عمليات المنظمة بأكملها وقد يعكس الأداء في مجموعة فرعية فقط من البلدان التي لديها عمليات ذات صلة. ولإظهار هذه الفروق الدقيقة، يتضمن تصنيف الأداء المدرج تحت كل هدف استراتيجي إشارة إلى عدد البلدان المدرجة في التحليل. وينبغي قراءة التقييمات بالاقتران مع النص السرد لتقديم لمحة عامة أفضل عن الأداء.

¹ للاطلاع على مزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الملحق الثاني-باء: منهجية تقييم أداء البرامج المؤسسية والنتائج الشاملة.

² تنطبق نفس القيود على التحليل والمنهجية حسب المجال البرامجي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحليل حسب المجال البرامجي ينطوي على قيد ثالث وهو أنه لا يأخذ في الاعتبار أنشطة تعزيز القدرات لأنه لم يكن هناك إبلاغ متسق عن قياس الحصائل عبر المجالات البرامجية.

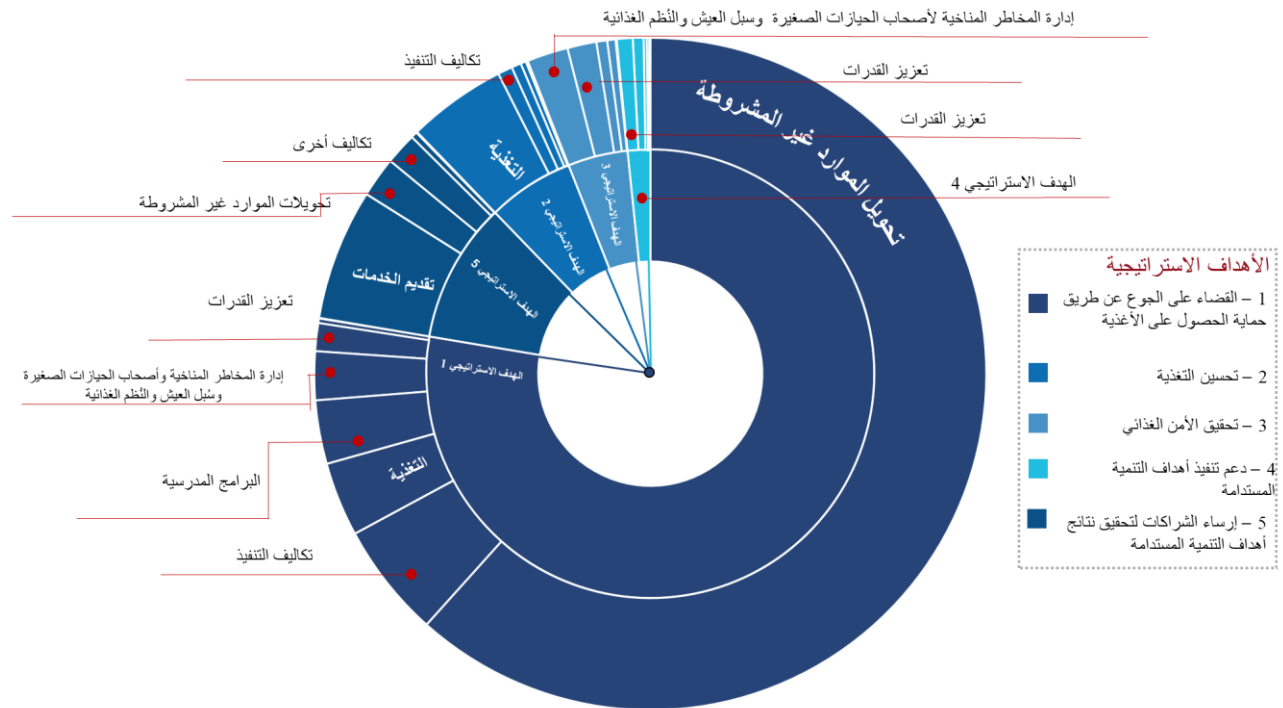
75- ويحقق البرنامج النتائج عن طريق تنفيذ أنشطة في ثمانية مجالات برامجية: تحويلات الموارد غير المشروطة، والمعالجة التغذوية، والوقاية التغذوية، والبرامج المدرسية، وإنشاء الأصول وسبل العيش، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، وإدارة مخاطر المناخ، والاستعداد لحالات الطوارئ. ونظرا لأن النتائج عبر المجالات البرامجية تدرج تحت أكثر من هدف استراتيجي واحد،

فإن هذا القسم يعرض تحليل الأداء على مستوى عالٍ ويكملة قسم لاحق عن الأداء حسب المجال البرامجي، والذي يوفر الجزء الأكبر من السرد السياقي والنتائج البرامجية.⁽⁴⁵⁾

ربط الأهداف الاستراتيجية بالمجالات البرنامجية

76- يعتبر التحليل حسب الهدف الاستراتيجي أساسيا لفهم نتائج البرنامج المتعلقة بالقضاء على الجوع وإقامة شراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أنه من المهم في التعبير عن المجالات البرنامجية الرئيسية التي يشملها كل هدف استراتيجي. وعلى سبيل المثال، كما هو مبين في الشكل 5، تساهم النفقات على برامج التغذية في تحقيق الهدف الاستراتيجي 2 فضلا عن الهدف الاستراتيجي 1؛ وتنفذ أنشطة تعزيز القدرات، التي ترتبط بشكل واضح بالهدف الاستراتيجي 4، من خلال برامج منفذة في إطار أهداف استراتيجية متعددة.

الشكل 5: توزيع النفقات حسب الهدف الاستراتيجي والمجال البرامجي في عام 2020



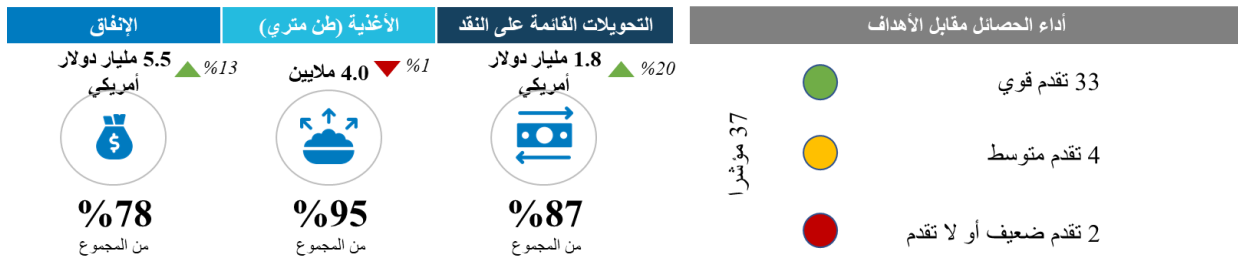
77- وقد تحسن أداء البرامج المؤسسية للبرنامج تدريجيا بين عامي 2019 و2020، على النحو المبين في الجدول 2. وفي عام 2020، لوحظ أداء قوي في إطار جميع الأهداف الاستراتيجية الخمسة، مما يدل على قدرة البرنامج على البقاء والتنفيذ، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19. وتوفر هذه النتائج القوية للبرنامج الأساس اللازم لإجراء استعراض شامل لأهدافه من أجل ضمان أنها طموحة بما فيه الكفاية للمستقبل.

⁽⁴⁵⁾ لاستكمال تقييم الأهداف الاستراتيجية، يرجى الرجوع إلى تحليل الأداء مقابل مؤشر الأداء الرئيسي 1 في الجزء الثالث، والذي يعكس تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج.

الجدول 2: الأداء العام حسب الهدف الاستراتيجي، 2019-2020

البلدان ذات إنجاز قوي في المتوسط عبر الأهداف في عام 2020	2020	2019	الهدف الاستراتيجي
72 من 45			1- القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الغذاء
50 من 39			2- تحسين التغذية
47 من 29			3- تحقيق الأمن الغذائي
48 من 37			4- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
32 من 31			5- إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 1 – القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الغذاء



78- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الجهود الجماعية لحماية حصول جميع الناس، ولا سيما الأكثر ضعفاً، على الغذاء الكافي والمغذي والمأمون الذي يحتاجون إليه للبقاء على قيد الحياة وعيش حياة صحية ومنتجة، مع تعزيز النظم الوطنية حيثما أمكن. ويرتبط هذا الهدف الاستراتيجي بالنتيجة الاستراتيجية 1 – حصول الجميع على الغذاء، بما يتماشى مع غاية التنمية المستدامة 2-1. وتغطي هذه النتيجة الاستراتيجية معظم العمليات التي تشكل جزءاً من شبكات الأمان والاستجابة لحالات الطوارئ، وتشمل تعزيز القدرات وأنشطة الاستعداد للطوارئ. ويشكل الهدف الاستراتيجي 1 غالبية عمليات البرنامج، إذ يشكل 78 في المائة من إجمالي النفقات.

79- وفي عام 2020، تم توزيع 4 ملايين طن متري من الأغذية و1.8 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، ولا سيما من خلال تحويلات الموارد غير المشروطة. وفي حين ظلت توزيعات الأغذية ماثلة لمستويات عام 2019، تأثرت زيادة بنسبة 20 في المائة للتحويلات القائمة على النقد جزئياً بالتوسع الكبير في العمليات في بنغلاديش، حيث ضاعف البرنامج عدد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدة استجابة لحالات الطوارئ المتعددة بما في ذلك جائحة كوفيد-19 والفيضانات الموسمية وإعصار مداري. كما حدثت زيادات كبيرة في توزيعات التحويلات القائمة على النقد في السودان، حيث استجاب البرنامج للفيضانات ووصول اللاجئين الإثيوبيين من منطقة تيغراي بالإضافة إلى عمليات الطوارئ العادية؛ وفي بوركينافاسو، حيث أدى تدهور الأوضاع إلى زيادة سريعة في عدد المشردين داخلياً. وفي كلتا الحالتين، صاحب المستويات المرتفعة الإجمالية للتحويلات القائمة على النقد تضاعف عدد المستفيدين تقريباً وزيادة عامة في توزيع الأغذية⁽⁴⁶⁾ وفي المقابل، شهدت العمليات في اليمن أكبر انخفاض في كل من توزيعات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تخفيضات التمويل والقيود المفروضة على الوصول والتدخل من

(46) لوحظت زيادات كبيرة أخرى في التحويلات القائمة على النقد في كولومبيا ومصر ومالي.

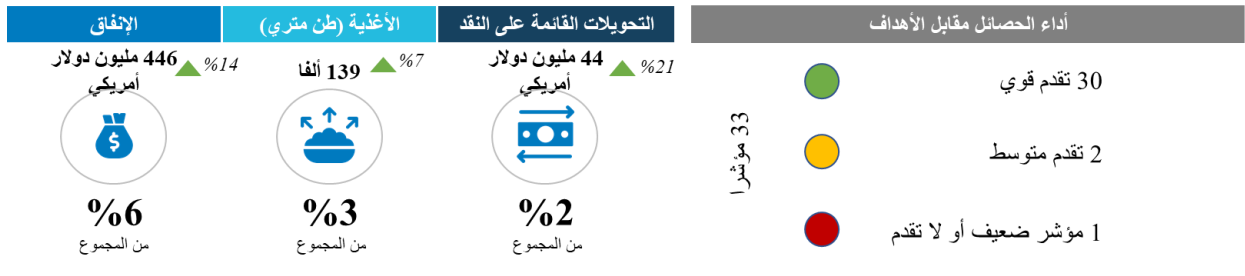
جانب الجماعات المسلحة ونقص السلع الغذائية المتخصصة على المستوى العالمي. ونتيجة لذلك، أبقى البرنامج الدعم الغذائي والتغذوي الحيوي عند مستويات منخفضة عن طريق خفض حجم الحصص الغذائية والتحويلات القائمة على النقد مقارنة بعام 2019 وزاد العدد الإجمالي من المستفيدين الذين يحصلون على المساعدة بنسبة 7 في المائة.

80- وفي عام 2020، أظهر تقييم على مستوى الحصائل أداء البرنامج القوي في ضمان تمكن المستفيدين من تلبية احتياجاتهم الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية. ومن خلال عملياته، ساعد البرنامج البلدان في مساعدة عدد قياسي من الأشخاص في ظروف متدهورة حيث تعرض الأمن الغذائي لمزيد من التهديد بسبب جائحة كوفيد-19. ومن بين 72 مكتبا قطريا، أفاد 45 مكتبا بتحقيق إنجازات قوية مقابل الأهداف. وعلى مستوى المؤشرات، أظهرت معظم المؤشرات ذات الصلة البالغ عددها 39 مؤشرا أداء قويا مقابل الأهداف، ولكن أشار تحليل بعض المؤشرات الأكثر تطبيقا إلى أداء أكثر تباينا.

81- وأظهرت درجات استهلاك الأغذية⁽⁴⁷⁾ أنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، تمكنت الأسر المستهدفة من الحفاظ على حصولها على الغذاء في 49 من 61 مكتبا قطريا استخدمت هذا المؤشر. غير أنه لوحظ أداء ضعيف مقابل اثنتين من درجات الاستهلاك الغذائي الثلاث – مؤشرات التغذية، والتي تقيس جودة النظام الغذائي من حيث المدخول المنتظم من البروتين والمغذيات الدقيقة الهامة. ومن بين البلدان التي استخدمت هذه المؤشرات والبالغة 26 بلدا، لم تحقق ثمانية الهدف الخاص بتحسين المدخول من الحديد وتسعة منها الهدف الخاص بفيتامين ألف. وفي منطقة أقصى الشمال من الكاميرون، تحققت نتائج ضعيفة مقابل كلا المؤشرين، ولا سيما عندما أدى تزايد انعدام الأمن إلى محدودية الوصول والتعليق المتكرر للعمليات الإنسانية من قبل السلطات الوطنية.

82- ويشير الأداء المعتدل الذي لوحظ مقابل أهداف مؤشر آخر مستخدم على نطاق واسع، وهو مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك، إلى أن الأسر اضطرت إلى اللجوء إلى استراتيجيات سلبية لمواجهة نقص الأغذية. وسُجّلت إنجازات منخفضة للغاية في ليسوتو، حيث زاد انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية بسبب اعتماد الأسر بشكل كبير على الرواتب والأجور اليومية لشراء غذاءهم.

الهدف الاستراتيجي 2 – تحسين التغذية



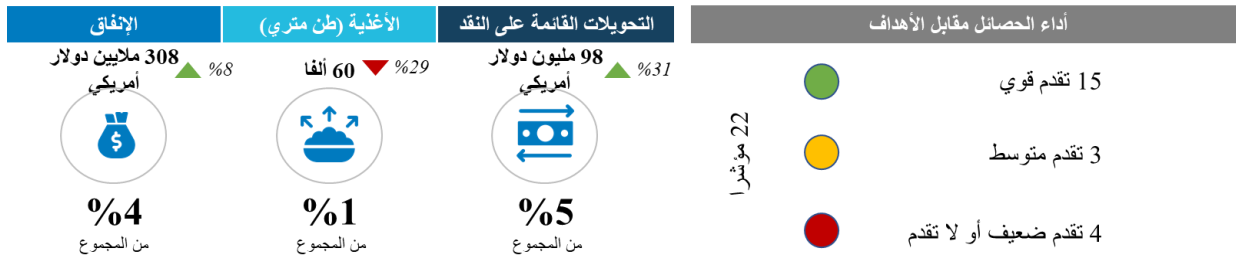
83- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 2 الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال سوء التغذية من خلال توفير المساعدة الغذائية المباشرة للمستفيدين ومساعدة الحكومات الشريكة في وضع برامج التغذية الخاصة بها وتوسيع نطاقها. ويرتبط هذا الهدف الاستراتيجي بنتيجة استراتيجية واحدة، وهي النتيجة الاستراتيجية 2 – ألا يعاني أحد من سوء التغذية، بما يتماشى مع غاية التنمية المستدامة 2-2.

84- وفي عام 2020، شكلت النفقات في إطار هذه النتيجة الاستراتيجية 6 في المائة من إجمالي النفقات. وبلغت التوزيعات 139 000 طن متري من الأغذية و43.8 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، وذلك بشكل رئيسي من خلال تدخلات التغذية وتدخلات البرامج المدرسية.

(47) تعكس درجة الاستهلاك الغذائي كمية السرعات الحرارية التي تحصل عليها الأسرة في مكان معين ولفترة زمنية معينة بناء على ما استهلكته الأسرة خلال الأيام السبعة السابقة.

85- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل أن برامج البرنامج ساهمت في تحسين الحالة التغذوية للأشخاص الذين حصلوا على مساعدة. ولوحظ تقدم قوي مقابل الأهداف الواردة في أربعة من المؤشرات الخمسة المستخدمة لقياس سوء التغذية الحاد المعتدل. وحقق ستة وعشرون بلدا من أصل 35 بلدا استخدمت هذه المؤشرات أهدافها، وحقق 32 بلدا معظمها،⁽⁴⁸⁾ مما يعكس نجاح البرنامج في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل أو الوقاية منه. وبينما كان الأداء قويا بشكل عام، هناك مؤشر آخر مستخدم على نطاق واسع – نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والذين يحصلون على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول – وسجل تقدما مختلطا: 55 في المائة فقط من البلدان التي استخدمت هذا المؤشر حققت الأهداف ذات الصلة.

الهدف الاستراتيجي 3 – تحقيق الأمن الغذائي



86- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 3 أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تيسير وصول المزارعين من النساء والرجال إلى الأسواق وتعزيز النظم الغذائية من خلال تدخلات متنوعة، مثل الاستفادة من خبرة البرنامج في الشراء لإرساء شراكات تعزز الأسواق المحلية. ويشمل هذا الهدف الاستراتيجي نتيجتين استراتيجيتين، النتيجة الاستراتيجية 3 – تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال زيادة إنتاجيتهم ودخلهم، بما يتماشى مع غاية التنمية المستدامة 2-3؛ والنتيجة الاستراتيجية 4 – أن تكون النظم الغذائية مستدامة، بما يتماشى مع غاية التنمية المستدامة 4-2.

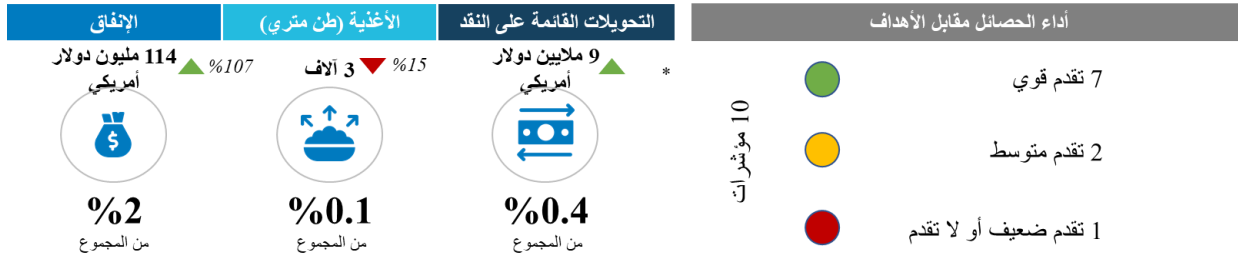
87- وفي عام 2020، كانت النفقات المجمعة في إطار النتيجتين الاستراتيجيتين 3 و4 تشكل 4 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج، وكانت موزعة على شكل 60 000 طن متري من الأغذية و98 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، وذلك بشكل أساسي من خلال إنشاء الأصول وبرامج سبل العيش. ومقارنة بعام 2019، تم تعويض الانخفاض البالغ 29 في المائة في الأغذية الموزعة بزيادة قدرها 31 في المائة في توفير التحويلات القائمة على النقد في عام 2020. وقد حدث هذا التحول أساسا في بلدان مثل كينيا، وملاوي، والنيجر، وجنوب السودان، حيث وسع البرنامج نطاق استخدامه لآليات تحويل بديلة ورقمية لضمان الاستمرارية في تنفيذ البرامج.

88- وعلى مستوى الحصائل، تم تسجيل تقدم قوي مقابل الأهداف في 14 من 22 مؤشرا ذي صلة للهدف الاستراتيجي 3. وأظهر تحليل المؤشرات الأكثر تطبيقا نتائج قوية في النسبة المئوية لأصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبيعون منتجاتهم من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج، وإجمالي مرتفع لهذه المبيعات من حيث القيمة والحجم. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت نسبة عالية من السكان في المجتمعات المستهدفة – في جميع المكاتب القطرية للبرنامج التي تتبع هذا المؤشر – عن فوائد من الأصول التي تم إنشاؤها أو إعادة تأهيلها من خلال المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج لبرمجة الأصول.

89- وفي حين كان الأداء قويا بشكل عام، فإن هناك أربعة مؤشرات مستخدمة على نطاق واسع تعكس تحقيق تقدم ضعيف. ومن بين هذه المؤشرات، تأثر مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك بضعف الأداء في بنغلاديش وليسوتو؛ وفي بوروندي، ظل معدل خسائر ما بعد الحصاد على مستوى أصحاب الحيازات الصغيرة كبيرا، مما أدى إلى انخفاض مستوى الأداء على المستوى المؤسسي. ومع ذلك، أظهرت دراسة عن خسائر ما بعد الحصاد بين المستفيدين أن تعزيز القدرة على إدارة خسائر ما بعد الحصاد أدت إلى تقليل الخسائر من 9.4 في المائة إلى أقل من 1 في المائة. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية في الملحق الثاني-جيم.

(48) حقق 32 بلدا ما لا يقل عن 80 في المائة من قيمة مؤشرات سوء التغذية الحاد المعتدل المستخدمة.

الهدف الاستراتيجي 4 – دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة



* لوحظت زيادة مهمة منذ عام 2019 بفعل قيام مكتب قطري واحد بإجراء التحويلات القائمة على النقد في ظل الهدف الاستراتيجي 4.

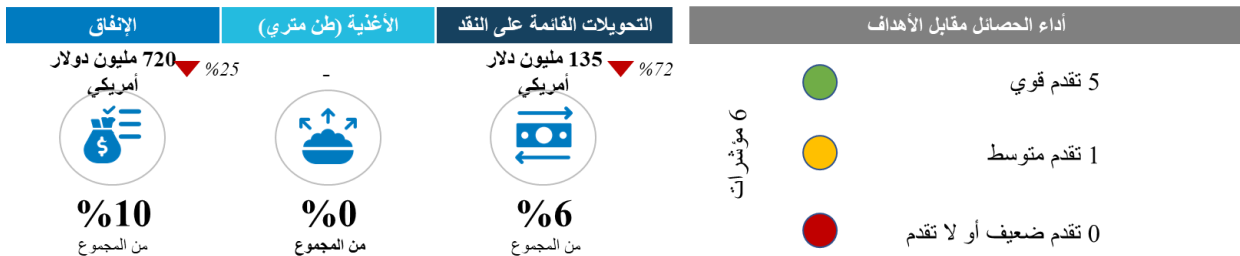
- 90- يقدم البرنامج، من خلال العمليات في إطار الهدف الاستراتيجي 4، الدعم إلى الحكومات الوطنية من خلال أنشطة تعزيز القدرات، بما في ذلك دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، من أجل تنفيذ الخطط الوطنية والقضاء على الجوع. ويتمشى هذا الهدف مع غايتي التنمية المستدامة 9-17 و14-17 في إطار النتيجة الاستراتيجية 5 – امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ والنتيجة الاستراتيجية 6 – اتساق سياسات دعم التنمية المستدامة.
- 91- وبينما لم تشكل النفقات مقابل هذا الهدف الاستراتيجي سوى 2 في المائة من الإجمالي، فقد تم تخصيص 114 مليون دولار أمريكي في معظم عمليات البرنامج لتنفيذ أنشطة تعزيز القدرات. وكان الجزء الأكبر من النفقات في العراق، ومالي، وأوغندا، وزمبابوي. ففي العراق، مع توقف أنشطة التغذية المدرسية، ركز البرنامج على توفير أنشطة تعزيز القدرات مثل التدريب على المهارات الرقمية والاتصالات وجمع البيانات لخمسين من العاملين في مجال التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، تُعزى الزيادات الكبيرة في توزيعات التحويلات القائمة على النقد مقارنة بعام 2019 بشكل أساسي إلى شراء بوليصات التأمين في مالي وزمبابوي. وفي زمبابوي، قدم البرنامج إلى الحكومة مساعدة تقنية بشأن تمويل المخاطر كجزء من الاستجابة المبكرة للجفاف 2020/2019. كما اشترى البرنامج بوليصة تأمين ضد مخاطر الجفاف لاستكمال التأمين الحالي لحكومة مالي، مما زاد من مبلغ التغطية التأمينية المتاحة لأكثر من 700 000 شخص مستهدف في حالة حدوث جفاف في عام 2020.
- 92- وإجمالاً، لاحظ البرنامج تقدماً قوياً في سبعة من مؤشرات الحصائل العشرة المستخدمة لتقييم الأداء في إطار النتيجتين الاستراتيجيتين 5 و6، استناداً إلى التقارير الواردة من 48 بلداً لديها بيانات كافية لإدراجها في التقييم. وكان الأداء قوياً في إطار المؤشر الذي حظى بالقسط الأوفر من الاهتمام (بدأ تطبيقه عام 2019)، حيث حقق 28 من 43 بلداً أهدافها المتعلقة بعدد مكونات السياسات والبرامج والنظم الوطنية للأمن الغذائي والتغذية التي تم تعزيزها نتيجة لأنشطة البرنامج المتعلقة بتعزيز القدرات. وفي العراق – والعديد من البلدان الأخرى – زاد البرنامج انخراطه مع الحكومات الوطنية لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة عندما تأخرت أنشطته وعملياته المقررة في الأصل بسبب جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، قدمت أربعة بلدان فقط بيانات لتقييم الأداء في إطار النتيجة الاستراتيجية 6.
- 93- ولوحظ أداء ضعيف في البلدين اللذين يتبعان مؤشر "نسبة التحويلات القائمة على النقد الموجهة عن طريق نظم الحماية الاجتماعية الوطنية": إثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. ويتمثل أحد قيود هذا المؤشر في أنه قد لا يرصد البرامج المماثلة المنفذة في البلدان التي لم تستخدم المؤشر لرصد الأداء.

الهدف الاستراتيجي 5 – إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

- 94- من خلال الهدف الاستراتيجي 5 والنتائج الاستراتيجية ذات الصلة – النتيجة الاستراتيجية 7 بشأن إمكانية حصول البلدان النامية على طائفة من الموارد المالية للاستثمار الإنمائي، والنتيجة الاستراتيجية 8 بشأن اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا الذي يعزز دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبما يتسق مع عمليات الإبلاغ في عام 2019، قام مكتب البرنامج في الصين فقط بإدراج أنشطة في إطار النتيجة الاستراتيجية 7. وسيُنظر إطار النتائج المؤسسية الجديد في تحسين سلسلة نتائج البرنامج لتعكس بشكل أفضل الأنشطة الأكثر تنفيذاً والأكثر إبلاغاً عنها والأكثر صلة.
- 95- ويشكل الهدف الاستراتيجي 5 ما نسبته 10 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج لعام 2020، وهو ثاني أعلى مستوى من النفقات بعد الهدف الاستراتيجي 1. ويشكل هذا الهدف الاستراتيجي 6 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج القائمة على التحويلات القائمة على النقد، الموزعة بالكامل لشبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ التي تم تنفيذها من خلال المكتب القطري في تركيا في شراكة مع الهلال الأحمر التركي. وتعزى الانخفاضات في النفقات والتحويلات القائمة على النقد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي أساساً إلى تسليم البرنامج لتنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مارس/أذار 2020. وأدى توسع البرنامج بشكل كبير في توفير الخدمات استجابة لجائحة كوفيد-19، ولا سيما في إثيوبيا والسودان واليمن، إلى تعويض جزئي لانخفاض الإنفاق في تركيا.
- 96- وكان الأداء على مستوى الحصائل قوياً، حيث أحرز تقدم قوي مقارنة بالأهداف في خمسة من ستة مؤشرات، بما في ذلك المؤشر الذي تم الإبلاغ عنه على نطاق واسع في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، والذي يقيس رضا شركاء البرنامج عن التنسيق والدعم اللوجستي. ونظراً للآثار الشديدة للجائحة على سلاسل الإمداد العالمية وأسواق النقل التجاري، فإن الأداء القوي للبرنامج مقابل هذا المؤشر يعكس قدرته على الاستفادة من قدراته الواسعة المتعلقة بسلسلة الإمداد وخبرته اللوجستية في دعم المجتمع الصحي والإنساني.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى

- 97- تماشياً مع خطته الاستراتيجية وولايته وميزاته النسبية، يرتبط الهدفان الاستراتيجيان للبرنامج ارتباطاً مباشراً بهدفي التنمية المستدامة 2 و17. ومع ذلك، تعترف الخطة الاستراتيجية بأن برامج البرنامج يمكن أن تسهم أيضاً في إحراز تقدم نحو أهداف التنمية المستدامة الأخرى من خلال خطته الاستراتيجية القطرية وعملياته وشركاته. وعلى سبيل المثال، تسهم جهود البرنامج الرامية إلى جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وإنصافاً في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، والتي ترتبط بطبيعتها ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض.
- 98- ولزيادة الشفافية والمساءلة، وتيسير البرمجة الأكثر تكاملاً، وتحسين الإبلاغ عن مساهمات البرنامج لجميع أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، أدخل إطار النتائج المؤسسية المنقح مؤشرات جديدة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وتجمع هذه المؤشرات معلومات على المستوى القطري وتوفر رؤية عن النطاق الكامل لمساهمات البرنامج التي يعترف بتقديمها في الجهود الوطنية وخطة عام 2030. ومع ذلك، أبلغ عدد قليل فقط من المكاتب القطرية مقابل المؤشرات الجديدة، مما حد من القدرة على الإبلاغ بشكل كاف عن نتائج أهداف التنمية المستدامة



الأخرى. وسيجري تناول فرص تحسين إبلاغ البرنامج عن أهداف التنمية المستدامة أثناء وضع إطار النتائج المؤسسية الجديد في عام 2021.

99- وفي عام 2020، أبلغ 22 مكتبا من مكاتب البرنامج عن نتائجها القطرية من خلال نظام الأمم المتحدة للإبلاغ "UN INFO" على المستوى المحلي تمشيا مع الشرط القاضي بقيام أفرقة الأمم المتحدة القطرية بالإبلاغ عن دعمها الجماعي للبلدان الهادف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر إدراج نتائجها القطرية في النظام المذكور، وفي تقارير النتائج القطرية الواحدة للأمم المتحدة، وفي لوحات المتابعة العامة.

الأداء حسب المجال البرامجي

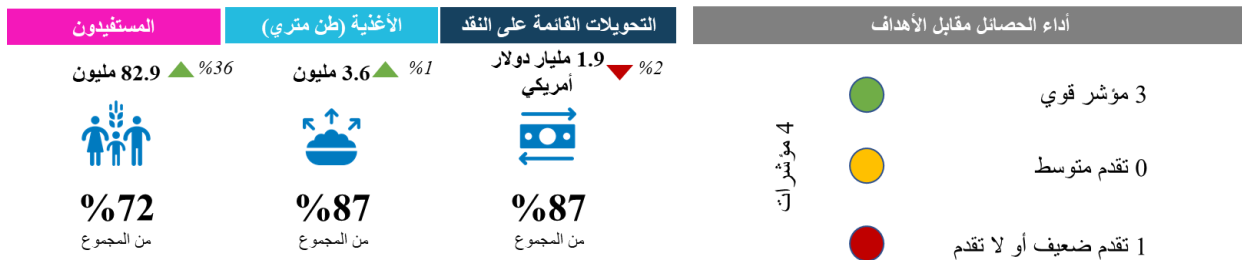
الشكل 6: المستفيدون الذين تم الوصول إليهم حسب المجال البرامجي، 2020 *



* يشمل المستفيدون الذين تم الوصول إليهم في المجال البرامجي للاستعداد للطوارئ 320 615 مستفيدا حصلوا على مساعدة طارئة في المناطق الحضرية من نيروبي ومومباسا في إطار استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 في كينيا. وبالإضافة إلى ذلك، حصل 53 952 مستفيدا على مساعدة في توزيعات الأغذية في المناطق المتأثرة بالفيضانات. وهناك تداخل بين المستفيدين الذين تم الوصول إليهم من خلال العلاج التغذوي والذين تم الوصول إليهم من خلال أنشطة الوقاية من سوء التغذية.

100- ويقدم هذا القسم تحليلا شاملا للنتائج حسب المجال البرامجي وتقييما للإنجازات على مستوى الحصائل.

تحويلات الموارد غير المشروطة



101- يقدم البرنامج مساعدة غير مشروطة للأشخاص المتأثرين بالصدمات، بما في ذلك النزاعات والظواهر المناخية الشديدة والصدمات الاقتصادية والأزمات الممتدة. ويجري توفير تحويلات الموارد غير المشروطة (التي يشار إليها أيضا باسم "التوزيع العام") في شكل تحويلات غذائية عينية، من خلال التحويلات القائمة على النقد أو باستخدام مزيج من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، وفقا للظروف

الوطنية والمحلية. وتماشيا مع السنوات السابقة، شكلت التوزيعات الغذائية العينية والتحويلات القائمة على النقد غير المشروطة 87 في المائة من جميع تحويلات البرنامج في عام 2020، وهي زيادة طفيفة مقارنة بعام 2019.

102- وفي عام 2020، قُدمت غالبية مساعدات البرنامج من خلال توزيعات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد غير المشروطة في 72 بلدا، مما ساعد على تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية وغيرها من الاحتياجات الأساسية لنحو 82.8 مليون شخص. ومقارنة بعام 2019، يعكس هذا الارتفاع البالغ 36 في المائة في عدد المستفيدين الطفرة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي مؤخرا والمتضررين من الأثر الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد-19. ومع ذلك، زادت كمية الأغذية الموزعة بنسبة 1 في المائة فقط لتصل إلى 3.6 مليون طن متري مقارنة بعام 2019، في حين ظلت التحويلات القائمة على النقد مستقرة عند 1.9 مليار دولار أمريكي. ويعكس الاختلاف في تقديم التحويلات القائمة على النقد والمساعدة الغذائية العينية بين عامي 2019 و2020 تحولات في بلدان مثل مصر ونيجيريا، من المساعدة الغذائية إلى استخدام المزيد من التحويلات القائمة على النقد في الوقت المناسب والأكثر فعالية من حيث التكاليف، والتخفيضات في أحجام الحصص الغذائية في عمليات مثل جنوب السودان، التي واجهت نقصا في الموارد بينما استمرت الاحتياجات في النمو.

103- وجرت توزيعات الأغذية في 58 بلدا، ولكنها تركزت بشدة في خمسة بلدان: وزعت إثيوبيا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن، وزمبابوي 2.4 مليون طن متري من الأغذية العينية، أي ضعف الكمية الإجمالية الموزعة في البلدان المتبقية البالغ عددها 53 بلدا. ويسلط هذا الوضع الضوء على المحنة المستمرة للأسر والأفراد في العديد من حالات الطوارئ "المنسية" أو المناطق التي يتعذر الوصول إليها حيث أدت القيود على التمويل أو الوصول إلى تقييد قدرة البرنامج على تقديم مساعدة كافية ومنصفة.

104- وشكلت الجمهورية العربية السورية واليمن، اللتان لا تزالان من بين أزمات العالم الإنسانية الأطول أمدا والأكثر شدة، الجزء الأكبر من جميع توزيعات الأغذية. وفي الجمهورية العربية السورية، وصل البرنامج إلى ما مجموعه 5.3 مليون شخص بتوزيعات عامة. وبينما كان هذا أقل من عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم في عام 2019، فقد تمكن البرنامج من الوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص باستمرار كل شهر. وبالإضافة إلى ذلك، أجبرت قيود الموارد البرنامج على خفض قيمة الأسعار الحرارية لسلة الأغذية لتجنب الاضطرار إلى تقليل عدد المستفيدين الذين يحصلون على مساعدة. وفي اليمن، أدت البيئة التشغيلية الصعبة – بما في ذلك التدخل المتزايد من قبل الجماعات المسلحة، والقيود المفروضة على الوصول وتخفيض التمويل بنسبة 21 في المائة – إلى انخفاض نسبته 12 في المائة في كمية الأغذية الموزعة. ولمنع انعدام الأمن الغذائي من الوصول إلى درجة الأزمة، ساعد البرنامج نفس العدد من المستفيدين على مدار العام ولكن كان عليه أن يخفض التوزيعات إلى مرة واحدة كل شهرين اعتبارا من أبريل/نيسان فصاعدا في بعض المناطق.

105- وحدث توسع كبير في نطاق توزيعات الأغذية في بوركينافاسو، وليبيريا، والصومال، والسودان، وزمبابوي. ولتخفيف الآثار المتفاقمة للجفاف والجائحة في زمبابوي، توقع البرنامج تقديم المساعدة في موسم الجذب لنحو 3.7 مليون شخص بنحو ستة أشهر، مما أدى إلى زيادة مستويات توزيع الأغذية بأكثر من خمسة أضعاف عن مستويات عام 2019. ولم يتيسر توسيع نطاق تطبيق التحويلات القائمة على النقد بسبب تفشي كوفيد-19، والتي أدت إلى تحديات جديدة مثل انخفاض توافر النقد، والحاجة إلى تجنب التسبب في تجمع حشود من الناس في منافذ البيع بالتجزئة المتعاقد عليها بعد توزيعات التحويلات القائمة على النقد، وانخفاض انخراط المستفيدين نتيجة عدم تنظيم اجتماعات وجهها لوجه.

106- وقُدمت المساعدة من خلال التحويلات القائمة على النقد في 59 بلدا وتركزت بشكل كبير في بنغلاديش، والأردن، ولبنان، والصومال، وتركيا، واليمن، والتي شكلت مجتمعة نفس القدر من المساعدة النقدية مثل البلدان المتبقية البالغ عددها 53 بلدا. كما زادت التدخلات النقدية بشكل كبير، بأربعة أضعاف على الأقل مقارنة بعام 2019، في إسواتيني، والسلفادور، وبوركينا فاسو، والنيجر.

أدى ضمان التحويلات القائمة على النقد إلى حماية بيانات المستفيدين وكفالة التنفيذ

لتعزيز خصوصية البيانات وحمايتها للمستفيدين من التحويلات القائمة على النقد والتأكد من تقديم المساعدة النقدية الصحيحة إلى الأشخاص المقصودين، صدرت توجيهات إضافية بشأن ضمان التحويلات القائمة على النقد لموظفي البرنامج والشركاء في عام 2020. وحددت التوجيهات معايير للضوابط الرئيسية المتعلقة بهويات المستفيدين وإدارة التحويلات والمدفوعات والضوابط الشاملة التي تهدف إلى الحد من التدليس والمخاطر التشغيلية وتحريف مسار فوائد التحويلات القائمة على النقد. واستُخدمت النهج القائمة على علم البيانات للكشف عن الحالات الشاذة كجزء من نهج الضمان عندما أصبحت خيارات مثل القياسات البيومترية مستحيلة بسبب الجائحة.

ولدعم الإدارة الآمنة وتتبع أدوات الدفع، مثل البطاقات الإلكترونية والبطاقات المصرفية وبطاقات هوية المشترك "SIM"، طوال فترة صلاحيتها، أُطلق تطبيق البرنامج لتتبع أدوات الدفع في لبنان في سبتمبر/أيلول 2020. وسيتم تحسين التطبيق وتوسيع نطاق استخدامه ليشمل جميع المكاتب القطرية الأخرى من أجل المساعدة في ضمان حصول الأشخاص على أداة الدفع الأكثر فعالية.

الأداء على مستوى الحصائل

107- في المتوسط، كان أداء الحصائل مقابل الأهداف في المجال البرامجي لتحويلات الموارد غير المشروطة قويا في عام 2020، وتم بلوغ

الأهداف مقابل جميع المؤشرات ذات الصلة في 43 بلدا من أصل 59 بلدا قامت بالإبلاغ.

108- وأظهرت درجة الاستهلاك الغذائي، وهي المؤشر الأكثر استخداما لتحويلات الموارد غير المشروطة، أداء قويا بشكل عام مقابل الأهداف،

مما يدل على أن معظم الأسر المستهدفة حصلت على السرعات الحرارية الكافية خلال الأسبوع السابق للاستقصاء، مقارنة بخط الأساس.

وكان الأداء مقابل أهداف مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك، وهو مؤشر آخر مستخدم على نطاق واسع، ضعيفا بشكل

عام، مما يشير إلى أن الأسر اضطرت إلى اللجوء إلى استراتيجيات غير مستدامة للتعامل مع نقص الأغذية. ويخضع كلا المؤشرين

للتغيرات الموسمية وقد لا يرصدان بالكامل التغيرات في الأمن الغذائي والتغذوي. وأظهر المؤشر الثالث الأكثر استخداما، وهو مؤشر

استراتيجيات التصدي القائم على سبل العيش، أداء قويا، مما يشير إلى أن تحويلات الموارد غير المشروطة للبرنامج ساعدت الأسر على

تجنب تنبئ استراتيجيات التصدي السلبية مثل الاقتراض أو بيع الأصول.

التغذية

109- تسلط خطة عام 2030 الضوء على أهمية التغذية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وما لا يقل عن 11 هدفا آخر من أهداف التنمية

المستدامة⁽⁴⁹⁾ وعلى الرغم من هذه الالتزامات، تشير أحدث التقديرات إلى أن 2.5 مليار شخص من الذين يعيشون في البلدان المنخفضة

والمتوسطة الدخل لم يستطيعوا تحمل تكاليف نظام غذائي صحي في عام 2019، في حين حصل 29 في المائة فقط من الأطفال الذين

تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا على المستوى العالمي على الحد الأدنى من التنوع الغذائي⁽⁵⁰⁾.

110- وفي عام 2020، ساعد البرنامج وشركاؤه عددا قياسيا من المستفيدين بلغ 17.3 مليون مستفيد⁽⁵¹⁾ معظمهم من الأطفال والحوامل

والمرضعات من النساء والبنات، من خلال البرامج الخاصة بالتغذية لعلاج سوء التغذية أو الوقاية منه في 51 بلدا. وفُذت برامج تكميلية

مراعية للتغذية تتناول الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية في 69 بلدا. وللمساعدة في وقف انتقال سوء التغذية بين الأجيال وتقليل آثاره

السلبية على الصحة والنمو، استهدفت الأنشطة الخاصة بالتغذية الأفراد الأكثر ضعفا تغذويا الذين يواجهون أكبر مخاطر سوء التغذية

الحاد والمزمن أو نقص المغذيات الدقيقة.




(49) تتضمن 12 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر مؤشرات وثيقة الصلة بالتغذية: أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و12 و13 و15 و16 و17. انظر <https://scalingupnutrition.org/nutrition/nutrition-and-the-sustainable-development-goals/> للاطلاع على مزيد من المعلومات.

(50) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف والبرنامج ومنظمة الصحة العالمية، 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020. تحويل النظم الغذائية إلى نظم غذائية صحية ميسورة التكلفة. <https://www.wfp.org/publications/state-food-security-and-nutrition-world-sofi-report-2020>.

(51) في بوركينافاسو والصومال، استفاد 122 700 من الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من الوقاية من سوء التغذية والعلاج منه.

- 111- وفي عام 2020، أدت الاضطرابات التي أصابت النظم الغذائية والصحية والاقتصادية العالمية بسبب الجائحة إلى تفاقم مخاطر سوء التغذية، ولا سيما للأطفال والنساء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وأشارت تقديرات الخبراء إلى أنه خلال الأشهر الاثني عشر الأولى من الجائحة، كان 6.7 مليون طفل إضافي دون سن الخامسة معرضين لخطر الإصابة بسوء التغذية بسبب كوفيد-19.⁽⁵²⁾ وفي عام 2020، قام البرنامج بتكليف آليات التسليم الخاصة به لضمان وصول المساعدة التغذوية إلى أكثر الناس احتياجا من خلال التنبؤ بشكل أفضل بالطلب، وتوقع أوجه القصور في خطوط الإمداد وتقليل المهل الزمنية لتسليمات الأغذية المغذية المتخصصة. ووضع البرنامج أيضا استراتيجيات وأرسي شراكات جديدة لتوسيع نطاق تغطية خدمات التغذية، مما ساعد على ضمان استمرار العمليات على الرغم من نقص الإمدادات الحيوية.
- 112- وفي عام 2020، وزع البرنامج في 48 بلدا 287 100 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة التي تمثل مصدرا فعالا من حيث التكاليف للمغذيات الأساسية للأفراد الضعفاء، والتي تُكمل برامج التغذية القائمة على الأغذية والنقد. ويقل هذا العدد عما كان عليه في عام 2019 بنسبة 1 في المائة بسبب انخفاض مستويات الإنتاج، الذي أدى إلى نقص عالمي في الأغذية المغذية المتخصصة. واستجابة لذلك، أعطى البرنامج الأولوية لاستخدام مثل هذه الأغذية في البرامج الخاصة بالتغذية التي تعمل على علاج سوء التغذية والوقاية منه، وقلل من استخدامها في البرامج المراعية للتغذية مثل المساعدة الغذائية العامة.
- 113- وشكلت التغذية في حالات الطوارئ ما يقرب من ثلاثة أرباع عمليات التغذية للبرنامج في عام 2020، وكان حوالي 60 في المائة من إجمالي المستفيدين من التغذية من البرنامج الذين تم الوصول إليهم في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، واليمن.
- 114- والتزم البرنامج بخطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال،⁽⁵³⁾ المعتمدة في مارس/آذار 2020. وتهدف خطة العمل إلى تسريع التقدم الذي تحرزه البلدان في مكافحة الهزال من خلال سد الفجوات في نظم الأغذية والحماية الاجتماعية والصحة. ووضع اتفاق شراكة جديد بين اليونيسف والبرنامج في صيغته النهائية في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بشأن تحسين تغطية وكفاءة الجهود المشتركة لمعالجة الهزال على المستوى العالمي.

علاج سوء التغذية

علاج سوء التغذية			
المستفيدون	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد	أداء الحصائل مقابل الأهداف
9.1 مليون ▼%4	123 ألفا ▲%4	1.3 مليون دولار أمريكي ▼%9	9 تقدم قوي
			0 تقدم متوسط
8% من المجموع	3% من المجموع	0.1% من المجموع	0 تقدم ضعيف أو لا تقدم

- 115- للوفاء بالالتزامات العالمية، استعاد 9.1 مليون شخص (3 ملايين امرأة وبنات و6 ملايين طفل) يعانون من سوء التغذية الحاد من برامج البرنامج بشأن علاج سوء التغذية في عام 2020، وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا مقارنة بعام 2019. وبلغت التدخلات لعلاج سوء التغذية رقما قياسيا قدره 6 ملايين من الشباب والأطفال الذين يعانون من الهزال المعتدل. وعكست نتائج رصد برامج علاج سوء التغذية التي ينفذها البرنامج، والتي تستهدف في الغالب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، أداء قويا في عام 2020 مقابل جميع المؤشرات ذات الصلة، على الرغم من نقص الأغذية المغذية المتخصصة وانخفاض بنسبة

D. Headey et al. 2020. Impacts of COVID-19 on childhood malnutrition and nutrition-related mortality. *The Lancet*,⁽⁵²⁾ 396(10250): 519–521. [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(20\)31647-0/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(20)31647-0/fulltext)

⁽⁵³⁾ متاح على: <https://www.unicef.org/media/96991/file/Global-Action-Plan-on-Child-Wasting.pdf>

9 في المائة في قيمة التحويلات القائمة على النقد. ويرجع ذلك إلى أن البرنامج أعطى الأولوية لتخصيص أغذية مغذية متخصصة لبرامج علاج سوء التغذية، مما يضمن استفادة المستفيدين من نظام علاجي كامل.

الوقاية من سوء التغذية

الوقاية من سوء التغذية			
المستفيدين	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد	أداء الحصائل مقابل الأهداف
8.4 مليون %4	136 ألفا %1	38.2 مليون دولار أمريكي %33	3 تقدم قوي
7% من المجموع	3% من المجموع	2% من المجموع	1 تقدم متوسط
			0 تقدم ضعيف أو لا تقدم

- 116- وسع البرنامج بشكل كبير نطاق برامج الوقاية من سوء التغذية في عام 2020، ووصل إلى رقم قياسي قدره 5.8 مليون طفل ضعيف، وزيادة نسبتها 12 في المائة عن عام 2019، وما يقرب من 2.6 مليون من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات.
- 117- وأظهرت البرامج التي تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية أداءً شاملاً قوياً في تحقيق الأهداف ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، أظهر برنامج الوقاية من التقرم في إثيوبيا نتائج قوية في تحقيق الحد الأدنى من التنوع الغذائي للنساء والبنات والحد الأدنى من الأطعمة المقبولة.⁽⁵⁴⁾ ووصل جميع المستفيدين الذين شاركوا في البرنامج إلى الحد الأدنى الموصى به من التنوع الغذائي، وحقق 93 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً هدف الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول الموصى به. وحصلت الأسر التي بها حوامل ومرضعات من النساء والبنات على قسائم أغذية طازجة، بينما تم تقديم أغذية غنية بالمغذيات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً من خلال برنامج شبكة الأمان الإنتاجية الوطنية. كما دعم البرنامج مبيعات التجزئة من الأغذية الغنية بالمغذيات ونفذ أنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي بشأن ممارسات التغذية الجيدة.
- 118- ولوحظ أداء معتدل في مؤشر الحصييلة الذي يقيس نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والذين يحصلون على الحد الأدنى من الأطعمة المقبولة. وقد يكون هذا بسبب الأداء المنخفض مقابل هذا المؤشر في العديد من البلدان قبل أن يبدأ البرنامج برامج المساعدة، أو عدم كفاية مدة التدخل بالنسبة للمستفيدين المستهدفين، أو عدم وجود أنشطة تكميلية مثل الاتصالات بشأن الممارسات المتعلقة بصحة وتغذية الأطفال.

مراعاة التغذية

- 119- في عام 2020، أدمج البرنامج بشكل متزايد أهداف التغذية في جميع برامج ونظمه لجعلها مراعية للتغذية. ويتمثل الهدف في ضمان مساهمة جميع الأنشطة في تحسينات مستدامة في مجال التغذية من خلال التصدي للدوافع الأساسية لسوء التغذية مثل ضعف التنوع الغذائي وعدم كفاية الوصول إلى المياه النظيفة وضعف تدابير الصرف الصحي والنظافة الصحية وعدم كفاية المعرفة بالتغذية. وفي عام 2020، اشتملت 75 في المائة من الأنشطة في فئة التغذية المدرسية، و75 في المائة في فئة تحويلات الموارد غير المشروطة، و69 في المائة في فئة إنشاء الأصول وسبل العيش و82 في المائة في فئة أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة على هدف بشأن التغذية.
- 120- وفي زامبيا، على سبيل المثال، تم إنشاء 34 حديقة خضروات مدرسية لتنوع النظم الغذائية للطلاب الذين يحصلون على وجبات مدرسية؛ وأعيد استثمار الدخل الناتج عن فائض الإنتاج في الحدائق أو استخدامه لاحتياجات مدرسية أخرى. وفي عام 2020، وبدعم من البرنامج،

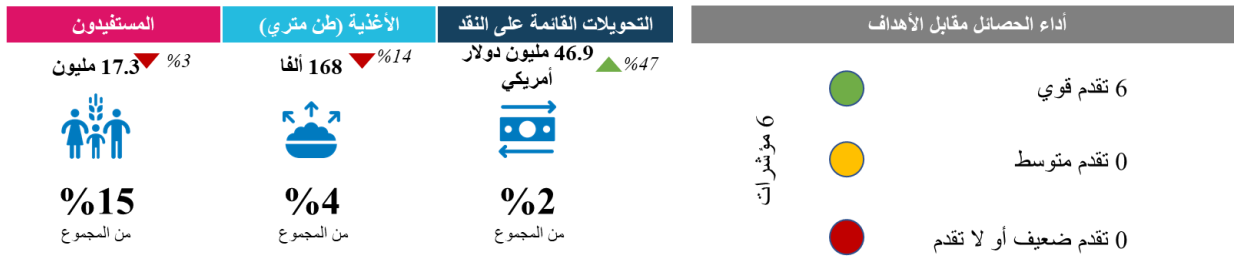
أقرت لجنة توجيهية وتقنية رفيعة المستوى في نيبال معيارا لتقوية الأرز؛ ويُستخدم الأرز المقوى في البرنامج المدرسي للبلد الذي يهدف إلى معالجة نقص المغذيات الدقيقة بين أطفال المدارس.⁽⁵⁵⁾

121- غير أن الأداء خلال عام 2020 كان ضعيفا، حيث تأثر بانخفاض الأداء مقابل مؤشر درجة الاستهلاك الغذائي بالنسبة لمجال التغذية، حيث لم تتحقق الأهداف التي حددتها المكاتب القطرية. ونظرا لعدم وجود هدف مؤسسي محدد لهذا المؤشر، فقد يُعزى ضعف الأداء جزئيا إلى تحديد أهداف عالية على مستوى المكاتب القطرية.

122- وبناء على طلب حكوماتهم، أجرى البرنامج تحليلات "سد الفجوة التغذوية" في 12 بلدا في عام 2020 بهدف تحديد التحديات والفرص في النظم الوطنية للأغذية والصحة والحماية الاجتماعية والتعليم من أجل تحسين التغذية. وتضمنت هذه التحليلات تحديد الحواجز الهيكلية الرئيسية التي تؤثر على حصول الناس على أغذية مغذية بأسعار معقولة والتدخلات الأكثر فعالية لمعالجة هذه المسائل بناء على قدرتها على تحسين المدخول التغذوي بين الأفراد الضعفاء.

123- وباستخدام تحليلات الفجوة التغذوية التي أجريت قبل عام 2020 أو خلاله، تمكنت العديد من المكاتب القطرية والحكومات من ضمان أن تكون استجاباتها لجائحة كوفيد-19 أكثر مراعاة للتغذية. ومن الأمثلة على ذلك زيادة قيمة التحويلات لتحسين قدرة الناس على شراء أغذية مغذية في بوروندي، وإضافة قسائم تكميلية مخصصة على وجه التحديد للأغذية في تيمور-ليشتي، وإدخال أغذية طازجة ومغذية في بنغلاديش وإثيوبيا، وإضافة سلع مقواة للوجبات المؤسسية أو حزم المساعدة في حالات الإغلاق في بنغلاديش.

البرامج المدرسية



124- يُعترف عالميا بالدور المهم للمدارس في بناء رأس المال البشري وتوفير منصة للتغذية الحيوية والدعم الصحي، ولا سيما للأطفال الأشد فقرا. وتعمل التغذية المدرسية أيضا كحافز للأسر لإلحاق الأطفال وإبقائهم في المدرسة، وخاصة البنات والأطفال في البيئات الهشة أو المتأثرة بالسياق. وفي عام 2020، شكل إغلاق المدارس استجابة للجائحة مخاطر غير مسبوقه على تعليم وصحة وتغذية ما يقرب من 1.6 مليار طالب متأثر حول العالم. وأصبح الجوع بين أطفال المدارس مشكلة عالمية، حيث فقد 370 مليون طفل إمكانية الحصول على الوجبات المدرسية في 161 بلدا على الأقل. وفي 59 بلدا نفذ فيها البرنامج برامج التغذية المدرسية في عام 2020، حُرِم أكثر من 12 مليون طفل فجأة مما كان في كثير من الأحيان وجبتهم الرئيسية في اليوم.⁽⁵⁶⁾

125- وانضم البرنامج إلى جهود الحكومات والشركاء العالميين الرامية إلى وقاية الأطفال من الجوع، وضمن استمرار حصولهم على الخدمات الصحية والتغذوية الحيوية، وتخفيف مخاطر إجبارهم أو إجبار أسرهم على اللجوء إلى آليات البقاء الضارة مثل الزواج المبكر أو عمل الأطفال لتلبية احتياجاتهم الغذائية والصحية الأساسية. وأعطيت الأولوية للأنشطة الصحية والتغذوية في المدارس والشراكات ذات الصلة في خطط البرنامج للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وأعدت لوحة معلومات عالمية لرسم خرائط ورصد عدد الأطفال حول العالم الذين فاتتهم وجبات مدرسية وتوفير معلومات محدثة عما كانت تفعله الحكومات لدعم هؤلاء الأطفال وغيرهم أثناء الإغلاق.

(55) التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2020 لنيبال: https://www.wfp.org/operations/annual-country-report/?operation_id=NP02&year=2020#/21340.

(56) برنامج الأغذية العالمي. الرصد العالمي للوجبات المدرسية أثناء إغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19. <https://cdn.wfp.org/2020/school-feeding-map/>.

- 126- وعندما أغلقت المدارس في 42 بلداً، تحول البرنامج بسرعة من برامج التغذية في الموقع لتزويد ما يقرب من 7 ملايين طفل ضعيف وأسرهم بحصص غذائية منزلية جافة - ووزعت في كثير من الأحيان كحصص غذائية منزلية للأسرة - في شكل نقد أو قسائم. ووفرت هذه التحويلات شبكة أمان للأسر الضعيفة خلال عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وحافزا للأسر لإعادة أطفالهم إلى المدارس عندما أعيد فتحها. وفي الجمهورية العربية السورية، على سبيل المثال، قدم البرنامج واليونيسف قسائم مشتركة للمواد الغذائية ومستلزمات النظافة إلى 44 000 طفل. وفي إثيوبيا، وزع البرنامج حصصاً غذائية بديلة على أكثر من 60 000 تلميذ وعمل مع شركاء إنسانيين آخرين لدعم الاستجابة الشاملة للحكومة لكوفيد-19.
- 127- وفي عام 2020، تمكن البرنامج من الوصول إلى ما مجموعه 15 مليون طفل في 59 بلداً بوجبات مغذية أو وجبات خفيفة مدرسية أو حصص غذائية منزلية في شكل أغذية أو تحويلات قائمة على النقد، بانخفاض قدره 13 في المائة عن مستويات عام 2019 و15 في المائة أقل من هدف عام 2020 البالغ 17.7 مليون طفل. وتشتمل العوامل الرئيسية التي ساهمت في هذا الانخفاض على التحديات التي فرضتها الجائحة وأثرت على أكثر من ثلثي الأطفال المستهدفين، وقيود التمويل، والتقدم المحرز من جهة أخرى في نقل ملكية برامج التغذية المدرسية إلى السلطات الوطنية. وعلى الرغم من إغلاق المدارس، تم الوصول إلى 45 في المائة من جميع الأطفال الذين حصلوا على مساعدة في عام 2020 ببدايل للوجبات المقدمة في الموقع. وسمحت التعديلات في البرمجة للبرنامج بالوصول إلى 2.3 مليون فرد من أفراد الأسرة بحصص غذائية منزلية من الذين لم يكن من الممكن الوصول إليهم بخلاف ذلك.
- 128- وفي مصر، على سبيل المثال، حيث لم يعد البرنامج في عام 2020 يكمل جزءاً كبيراً من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية ولكنه ركز على الوصول إلى المدارس المجتمعية فقط، انخفض عدد أطفال المدارس المسجلين للحصول على مساعدة البرنامج بأكثر من مليوني طفل؛ وأصبح هؤلاء الأطفال يحصلون على مساعدة من الحكومة حصرياً. ومن ناحية أخرى، تمكن البرنامج من توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية في بلدان أخرى، بما في ذلك العراق والجمهورية العربية السورية واليمن.
- 129- وفي البلدان التي يغطيها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، فات أكثر من 100 مليون طالب وجبات مدرسية مغذية في ذروة إغلاق المدارس. وقدم البرنامج حصصاً غذائية منزلية إلى 1.2 مليون طفل في أفغانستان، وبنغلاديش، وكمبوديا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، ونيبال، وسري لانكا، وتيمور-ليشتي. وأظهرت نتائج الرصد أن الحصص الغذائية المنزلية البديلة ساعدت الأسر المستهدفة على زيادة التنوع الغذائي والمحتوى من الطاقة وحجم الحصص الغذائية وعدد الوجبات المقدمة إلى الأطفال.
- 130- وفي عام 2020، ساهم برنامج مكغفرن-دول الدولي للغذاء من أجل التعليم بمبلغ 119 مليون دولار أمريكي لبرامج الصحة والتغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج في خمسة بلدان. وقد مكّن الطابع المتعدد السنوات لهذه الأموال المكاتب القطرية من التخطيط بشكل استراتيجي لنقل برامجهم بشأن التغذية المدرسية إلى الملكية الوطنية.
- 131- وأحرز تقدم في نقل برامج التغذية المدرسية وتسليم المسؤولية عنها إلى الحكومات الوطنية في كمبوديا، وجيبوتي، وليسوتو، على الرغم من جائحة كوفيد-19. ففي جيبوتي، في حين تضمنت الخطة الاستراتيجية القطرية في الأصل تسليمًا تدريجياً لإدارة جميع برامج التغذية المدرسية إلى الحكومة على مدى خمس سنوات، فقد تم تعجيل العملية بشكل كبير خلال عام 2020. وأدت التغييرات البرمجية استجابة لجائحة كوفيد-19، إلى جانب نقص التمويل المقدم إلى البرنامج واستعداد الحكومة لتولي المسؤولية إلى تسريع العملية التي اكتملت في سبتمبر/أيلول. ويعد ذلك مرحلة رئيسية هامة بالنسبة للبرنامج، إذ يشير إلى تحول في تقديم المساعدة التقنية في المراحل الأولية ودعم بناء القدرات بعد 35 عاماً من التنفيذ المباشر.

الأداء على مستوى الحصائل

- 132- أثرت الجائحة وإغلاق المدارس على قدرة المكاتب القطرية على جمع كافة البيانات ذات الصلة لقياس الأداء المتعلق بهذا المجال البرامجي. وأبلغ 39 بلداً فقط عن مؤشر واحد على الأقل من مؤشرات الحصائل، بالنسبة للبرامج المدرسية وكانت البيانات متاحة لنسبة 61 في المائة فقط من جميع المؤشرات ذات الصلة، وهو أدنى مستوى لوحظ في جميع المجالات البرمجية للبرنامج. ويبين تحليل النتائج المبلغ عنها في البلدان التي لديها بيانات كاملة أن تدخلات البرنامج أدت إلى تحسينات ملحوظة، وفي بعض الحالات، تحسينات كبيرة في حصول الأطفال على التعليم. وإجمالاً، أظهر 92 في المائة من البلدان التي أبلغت عن مؤشرات الحصائل تقدماً قوياً مقابل الأهداف بما في ذلك

تلك الخاصة بمؤشرات حصائل التعليم الثلاثة الأكثر استخداماً – معدلات الالتحاق والاستبقاء والحضور. وهناك حاجة إلى مزيد من التحليل لمعرفة أثر الجائحة على هذه الحصائل.

133- وأجريت خمسة تقييمات لامركزية لأنشطة التغذية المدرسية الطارئة للبرنامج في البيئات الهشة خلال عام 2020. وفي جميع البلدان، تبين أن برامج التغذية المدرسية حسنت الأمن الغذائي والحصائل التعليمية مثل معدلات الالتحاق والحضور والاستبقاء.

فرصة لكل تلميذ – التقدم في تنفيذ استراتيجية البرنامج بشأن التغذية المدرسية (2020-2030)

تؤكد استراتيجية البرنامج بشأن التغذية المدرسية – التي وافق عليها فريق الإدارة التنفيذية في يناير/كانون الثاني 2020 – على رؤية مفادها الاستفادة جميع أطفال المدارس من حزمة متكاملة من الخدمات الصحية والتغذية في المدارس، بما في ذلك الوجبات المدرسية. والهدف من الاستراتيجية الممتدة لعشر سنوات هو توسيع نطاق البرامج المدرسية لتلبية احتياجات 73 مليون من تلاميذ المدارس الضعفاء في 60 بلداً من خلال تيسير ملكية الحكومة الوطنية للبرامج.

وفي عام 2020، أعد كل مكتب إقليمي خطط تنفيذ إقليمية للاستراتيجية، بناءً على تحليل للتحديات الصحية والتغذية لمدارس الإقليم، والتدخلات والشراكات الجارية، وأطر السياسات القائمة والدروس المستفادة من التقييمات. وتعزز الخطط الدور المستقبلي للبرنامج في تنفيذ البرامج وتحدده بشكل أوضح بشكل مباشر وتعزز قدرات الحكومات في نفس الوقت على تنفيذ وإدارة برامجها بشأن التغذية المدرسية والصحة.

134- وفي عام 2020، نشر البرنامج تقرير حالة التغذية المدرسية على نطاق العالم لعام 2020.⁽⁵⁷⁾ ومقارنة بعام 2013 عندما نُشر أول تقرير من هذا القبيل، زاد عدد الأطفال المستفيدين من التغذية المدرسية على نطاق العالم بنحو 10 في المائة، ووصل إلى رقم قياسي قدره 388 مليون طفل. وفي البلدان التي يدعمها البرنامج، ارتفع عدد الأطفال الذين يحصلون على التغذية المدرسية من 69 مليوناً في عام 2013 إلى 107 ملايين في عام 2019. وكانت أكبر الزيادات في البرامج التي تقودها الحكومات في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، حيث تضاعفت الأعداد تقريباً، على الرغم من البلدان منخفضة الدخل ضاعفت أيضاً استثماراتها. وفي حين أن عدد تلاميذ الذين يحصلون على مساعدة مباشرة من البرنامج ظل مستقراً نسبياً منذ عام 2013، فإن المساعدة غير المباشرة مثل الانخراط في السياسات والمساعدة التقنية وجهود تعزيز القدرات لديها القدرة على تغيير حياة ما يصل إلى 155 مليون تلميذ في 74 بلداً ومساعدة البلدان في أن تصبح أكثر اعتماداً على الذات.

أصحاب الحيازات الصغيرة وسبل العيش والنظم الغذائية وإدارة مخاطر المناخ⁽⁵⁸⁾

المستفيدون	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد	أداء الحصائل مقابل الأهداف
المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول 7.7 مليون	125 ألفاً	157.4 مليون	6 تقدم قوي
دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة 48 ألفاً	970.0	549 ألفاً	1 تقدم متوسط
إدارة المخاطر المناخية 2.5 مليون	559.0	16.9 مليون	2 تقدم ضعيف أو لا تقدم

135- لتأمين أمن سبل عيشهم الحالية وتحسينه في المستقبل، يعتمد أصحاب الحيازات الصغيرة وتجار السوق والأشخاص المعرضون للصددمات والضغوط بشكل عام على النظم الغذائية القادرة على الصمود أمام الصدمات الطبيعية والتي يصنعها الإنسان. وباستخدام الأساليب التشاركية، ساعد البرنامج الأسر الضعيفة والحكومات المضيفة على تخطيط وتنفيذ مجموعة من أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش ونظم

(57) البرنامج. 2020. حالة التغذية المدرسية على نطاق العالم 2020. <https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020>.

(58) لا يمكن إجراء مقارنات مع الأطنان المترية والتحويلات القائمة على النقد التي تم توزيعها في عام 2019 بسبب التوجهات المنقحة بشأن التخطيط والإبلاغ لهذا المجال البرامجي المقدمة في عام 2020.

الأغذية وأنشطة إدارة مخاطر المناخ. وغالبا ما جرى دمج هذه الأنشطة مع أنشطة البرامج الأخرى وتقديمها كحزمة متكاملة من القدرة على الصمود لتعزيز فرص سبل العيش على طول سلسلة القيمة الزراعية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع الزراعة. وحققت هذه الفئة اليرامجية أعلى تصنيف للأداء بشكل عام، حيث سجلت 80 في المائة من القياسات تحسنا في عام 2020 مقارنة بخطوط الأساس.⁽⁵⁹⁾ ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى النتائج القوية في تحسين حصول المجتمعات المستهدفة على الفوائد البيئية وقدرتها على إدارة الصدمات ومخاطر المناخ. كما تحسنت قدرة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال على بيع منتجاتهم من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج. ولوحظت نتائج معتدلة في النسبة المئوية للأغذية التي يشتريها البرنامج من نظم التجميع الخاصة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولكن لوحظت نتائج ضعيفة في معدل خسائر ما بعد الحصاد لأصحاب الحيازات الصغيرة ومعدل التخلف عن السداد في عقود الشراء للبرنامج المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والتي كانت 50 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن أربعة بلدان فقط اعتمدت هذا المؤشر وجرى الإبلاغ عن قياسين كاملين فقط، مما أثر على تصنيف الأداء.

إنشاء الأصول وسبل العيش

- 137-** قدم البرنامج في عام 2020، من خلال أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش، إلى 7.7 مليون شخص، بما في ذلك 4 ملايين امرأة وبنت، أكثر من 125 000 طن متري من الأغذية و156 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع في 49 بلدا، مما ساعدهم على إطعام أسرهم والاستثمار في الأصول الحيوية مثل الطرق والسدود الصغيرة وهيكل التربة واحتجاز المياه.
- 138-** وأسفرت الأنشطة عن تأهيل وتحسين ما يقرب من 159 000 هكتار من الأراضي الزراعية وغير الزراعية، وزرع أكثر من 1 800 هكتار من الغابات، وإصلاح أو تشييد ما يقرب من 11 000 كيلومتر من الطرق والممرات، وبناء أو إصلاح أكثر من 321 000 من الأصول مثل البنية التحتية الاجتماعية أو المجتمعية ونقاط المياه والجسور والقنوات.
- 139-** واستخدم نظام رصد أثر الأصول من الفضاء في البرنامج الصور الساتلية في خمسة بلدان لتقييم تنفيذ وصيانة وتطور ما يقرب من 300 1 من الأصول. وأشار التحليل إلى الآثار الإيجابية لأنشطة إنشاء الأصول التي يقوم بها البرنامج على تغيير استخدام الأراضي من الأراضي غير الزراعية أو البعلية إلى الأراضي الزراعية المروية، وتوسيع مساحة الأراضي الزراعية المروية وتحسين إنتاجية المحاصيل. وعلى سبيل المثال، خلص الاستقصاء إلى أنه تم الحفاظ على حالة الأراضي الزراعية وتحسينها في الموقع في زمبابوي، على الرغم من وقوع أحداث مناخية قاسية، بما في ذلك الجفاف القياسي في موسم 2015-2016. ومنذ إنشائها، تم إجراء رصد الأصول بالسواتل في 18 بلدا، مما يوفر بيانات موحدة في الوقت المناسب عندما تكون المعلومات الأرضية الموثوقة غير متوفرة في كثير من الأحيان. وفي عام 2020، تطورت الخدمة من نظام إبلاغ رقمي قائم على الورق إلى منصة على شبكة الإنترنت تسهل الوصول إلى العدد المتزايد من المستخدمين، وتبادل المعلومات مع المكاتب القطرية وأتمتة التحليل.
- 140-** وفي المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا، على الرغم من الارتفاع الكبير في عدد المتأثرين بالأزمات الذين حصلوا على مساعدة - من 2.5 مليون في عام 2019 إلى 6.5 مليون في عام 2020 - فإن البرنامج قد عزز جهوده لتحقيق حصائل إنمائية طويلة الأجل من خلال برامج الصمود المتكاملة. وعلى سبيل المثال، أُطلق مشروع مشترك لبناء السلام في موريتانيا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بهدف الحد من التوترات بشأن استخدام الموارد الطبيعية بين المزارعين والرعاة على طول الحدود مع مالي.
- 141-** وخلال العام، أُطلق البرنامج مبادرة شاملة لتعزيز القدرات في مجال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للموظفين الوطنيين. وفي عام 2020، شارك 40 موظفا وطنيا من المكاتب الإقليمية لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في تدريب عبر الإنترنت على دليل إرشادات المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول؛ وسيتم تدريب موظفين من المكاتب الإقليمية المتبقية في عام 2021.

(59) انظر الملحق الثاني-هـاء للاطلاع على مزيد من المعلومات عن المؤشرات التسعة التي استخدمت لقياس الأداء في هذا المجال البرامجي.

دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة

- 142- نفذ البرنامج في عام 2020 برامجه لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في 35 بلدا بهدف تحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من النساء والرجال وإحداث تغييرات منهجية إيجابية على طول سلاسل القيمة المستهدفة. وعززت هذه الأنشطة قدرات المشترين من القطاع الخاص والمؤسسات على الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وانخراط هؤلاء المزارعين في نظم السوق، مع التركيز على إدراج تدابير المساواة بين الجنسين لتحسين وكالة المرأة وصوتها على طول سلسلة القيمة الزراعية.
- 143- وفي عام 2020، قدم البرنامج وشركاؤه الدعم إلى أكثر من 3 260 من نظم التجميع الخاصة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مثل منظمات المزارعين، من خلال توفير المعدات الزراعية ودورات التدريب على التسويق ومناولة ما بعد الحصاد والتواصل مع التجار والمشرتين. وسجلت المؤشرات التي تقيس مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج نتائج إيجابية. وأشارت التقارير إلى تحقيق نسبة 105 في المائة من الهدف من حيث المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبيعون من خلال هذه النظم؛ كما سُجلت زيادات كبيرة في قيمة وحجم المبيعات التي أجراها هؤلاء المزارعون من خلال النظم التي يدعمها البرنامج. وإجمالاً، باع المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في 30 بلدا فائضا في الإنتاج يبلغ 361 707 أطنان متريّة تقدر قيمته بنحو 40 مليون دولار أمريكي.
- 144- والبلدان التي أبلغت عن أعلى النسب المئوية للمزارعين المستهدفين الذين يبيعون من خلال مجموعات المزارعين التي يدعمها البرنامج هي جمهورية الكونغو (100 في المائة) ومالي (85 في المائة) وجمهورية أفريقيا الوسطى (81 في المائة). وفي هذه البلدان، كانت نسبة 65 في المائة و40 في المائة و86 في المائة على التوالي من المزارعين الذين حصلوا على الدعم من النساء. وفي زامبيا، باعت نسبة 45 في المائة من المزارعين المستهدفين منتجاتهم من خلال مجموعات المزارعين التي دعمها البرنامج في عام 2020، وهو ما يمثل إنجازا نسبته 225 في المائة مقارنة بالهدف. وقد تشير زيادة مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة في المبيعات الجماعية إلى أن صغار المنتجين يغيرون سلوكهم التسويقي لأن لديهم فائضا في الإنتاج للبيع ويمكنهم الاستفادة من البيع من خلال نظم التجميع، أو لأن نظم التجميع تعمل على تحسين قدرات المزارعين ويُنظر إليها على أنها القناة المفضلة لتسويق منتجات الأسر.
- 145- وعلى جانب العرض، قام البرنامج وشركاؤه بتدريب 108 000 من قادة منظمات المزارعين وفرادى المزارعين على الممارسات الزراعية الجيدة، وممارسات ما بعد الحصاد، وإدارة المستودعات، والتسويق. كما حصل ما يقرب من 410 000 مزارع أيضا على معدات زراعية أو دعم يشمل الوصول إلى المؤسسات المالية أو فرص السوق. ولتلبية متطلباته البرامجية في عام 2020، اشترى البرنامج 110 486 طنا متريا من السلع الغذائية بقيمة 49 مليون دولار أمريكي من صغار المزارعين، إما بشكل مباشر من منظمات المزارعين أو بشكل غير مباشر من خلال تجار في 27 بلدا، بزيادة قدرها 16 في المائة في الحمولة مقارنة بعام 2019.
- 146- وفي عام 2020، أطلقت مبادرتان تكمليتان تهدفان إلى بناء قدرة المزارعين والمؤسسات الزراعية في جنوب السودان على الصمود. ووقع الاتحاد الأوروبي والبرنامج على اتفاق بقيمة 6.6 مليون دولار أمريكي لمشروع مدته أربع سنوات لمساعدة 10 000 أسرة ضعيفة. وبدأ المشروع في أكتوبر/تشرين الأول 2020، وسيدمج إنشاء الأصول مع الأنشطة التي تيسر وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المدخلات والأسواق الزراعية، وتساعد في تقليل خسائر ما بعد الحصاد وزيادة فرص العمل والادخار. وبالإضافة إلى ذلك، قام البرنامج ووزارة الزراعة والأمن الغذائي والمصرف الزراعي في جنوب السودان بإضفاء الطابع الرسمي على مبادرة تهدف إلى بناء الإدارة المالية للمصرف، وتخفيف المخاطر، وقدرات الامتثال والضمانات، ومضاعفة مشتريات الأغذية المحلية للبرنامج أربع مرات بين عامي 2020 و2021، وزيادة القدرة الإنتاجية والتسويقية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

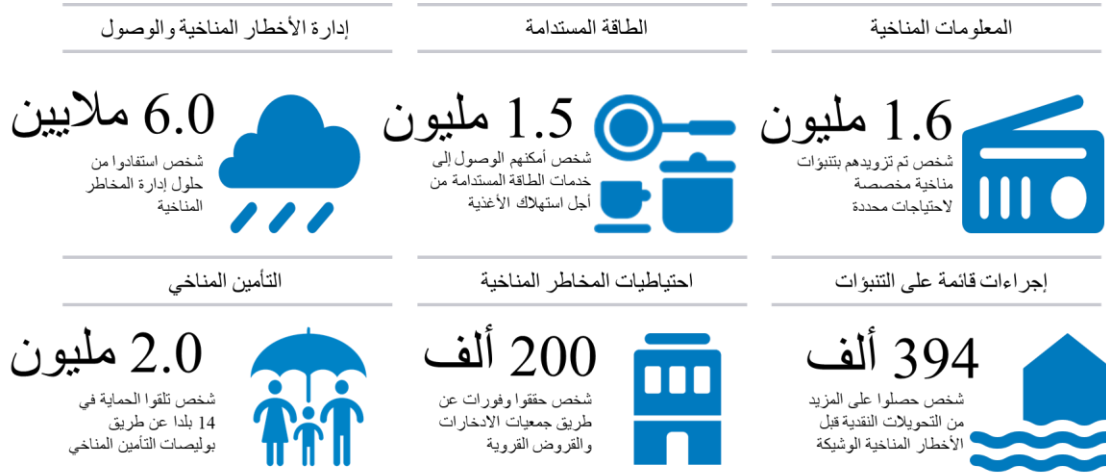
إدارة مخاطر المناخ

- 147- أدت درجات الحرارة القصوى القياسية في عام 2020 إلى تأجيل أعاصير وفيضانات وحرائق غابات أقوى من المعتاد مما أدى إلى خسائر وأضرار مؤمنة بلغ مجموعها 150 مليار دولار أمريكي. واستجابة لذلك، ساعد البرنامج البلدان والمجتمعات المحلية على تخفيف آثار

الكوارث المناخية، وجائحة كوفيد-19، من خلال تنفيذ مجموعة من أنشطة إدارة مخاطر المناخ، بما في ذلك التأمين ضد مخاطر المناخ، والعمل القائم على التنبؤ، والإنذار المبكر ومعلومات المخاطر وخدمات الطاقة المستدامة.

148- وبحلول نهاية عام 2020، كان 28 مكتبا قطريا للبرنامج قد نفذت حلا واحدا أو أكثر من حلول إدارة مخاطر المناخ التي استفاد منها أكثر من 6 ملايين شخص. ومن بين هؤلاء، حصل 2.5 مليون شخص على أكثر من 16.9 مليون دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد و559 طنا متريا من السلع الغذائية من خلال التأمين المناخي أو الإجراءات الاستباقية.

الشكل 7: أنشطة إدارة مخاطر المناخ والوصول إليها، 2020



- 149- وحظى أكثر من مليوني شخص في 14 بلدا بالحماية من خلال آليات التأمين السيادي وبوليصات التأمين الصغيرة أو المتوسطة، بتغطية مالية تتجاوز 60 مليون دولار أمريكي. ويعكس ذلك الانخراط المتزايد للبرنامج في تصميم واختبار وتوسيع نطاق حلول تحويل المخاطر للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وتقديم المساعدة التقنية بشأن تمويل المخاطر للحكومات. ويشير رصد ما بعد التوزيع إلى أن مدفوعات التأمين في حالة حدوث جفاف كانت بمثابة رأس مال احتياطي يحول دون لجوء الأسر إلى استراتيجيات التصدي السلبية، مما يسمح لها بشراء الأغذية والمدخلات الزراعية للموسم التالي وتغطية الرسوم المدرسية للأطفال.
- 150- وبفضل الحماية التي يوفرها التأمين، تمكنت الأسر من الاستثمار في مشروعات أكثر خطورة ولكنها ذات ربح أكبر وفي البذور والأسمدة والتكنولوجيات الجديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية. وفي عام 2020، حقق حوالي 237 000 شخص، 75 في المائة منهم من النساء، جمعيات الادخار الصغيرة في القرى وجمعيات الادخار والقروض التي يروج لها البرنامج. ويسرت زيادة الشمول المالي وصول المرأة إلى الائتمان، والذي بدوره دعم الأنشطة الإنتاجية وسبل عيش أكثر تنوعا وأقل خطورة.
- 151- ولتخفيف التأثيرات المجتمعة لكارثة المناخ وجائحة كوفيد-19، حصل أكثر من 417 000 شخص في خمسة بلدان في عام 2020 على أكثر من 3.5 مليون دولار أمريكي من خلال التحويلات القائمة على النقد من البرنامج قبل الصدمات الوشيكَة المتعلقة بالمناخ. وباستخدام معلومات تنبؤ موثوقة وفي الوقت المناسب، وصلت الإجراءات الاستباقية استجابة للفيضانات في بنغلاديش إلى عدد أكبر من الناس بنصف تكاليف الاستجابة الإنسانية في عام 2019.
- 152- وفي عام 2020، حصل أكثر من 1.6 مليون شخص في تسعة بلدان على خدمات الطاقة المستدامة من أجل استهلاك الأغذية وإنتاجها والاتصالات: حصل الناس في رواندا، وملاي، والنيجر على أدوات منزلية نظيفة وفعالة للطهي؛ وفي أرمينيا، والنيجر، والسنغال تم تزويد المجتمعات المحلية بإمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات الطاقة للاستخدامات الإنتاجية؛ وجرى تجريب نظم وأجهزة الطاقة الشمسية في أرمينيا، وتشاد، والصومال.
- 153- وحصل أكثر من 2.4 مليون مستفيد على تنبؤات موسمية وخدمات معلومات مناخية مخصصة بما يتناسب مع احتياجاتهم الخاصة؛ وجرى الوصول إلى الغالبية منهم (ما يقرب من 1.8 مليون شخص) من خلال البرامج الإذاعية، وجرى الوصول إلى العدد المتبقي وقدره

600 000 مستفيد من خلال قنوات الاتصال الجاهية والهواتف المتنقلة وخدمات الرسائل القصيرة. ويتمثل الهدف من ذلك في اتخاذ قرارات أفضل بشأن التخطيط والاستثمار وتعزيز قدرات الأسر على التكيف مع آثار تغير المناخ.

الاستعداد للطوارئ

154- قدم البرنامج الدعم إلى الحكومات في تعزيز قدراتها على تحسين الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها من خلال وضع خطط طوارئ قوية وتوفير المساعدة الغذائية في الوقت المناسب للأشخاص المتأثرين بالصدمات، باستخدام أرصدة مخزنة مسبقا مواد غير غذائية تدعم التوزيعات المحلية للأغذية. وقدمت أنشطة الاستعداد الدعم إلى 1.1 مليون مستفيد أساسا في كوبا، وجيبوتي، وغينيا، وكينيا، وشملت أنشطة الاستعداد لحالات الطوارئ. وفي كوبا، قام البرنامج بتكليف برامجه مع جائحة كوفيد-19 من خلال إدراج توزيعات المساعدة الغذائية العينية وإدماج تدابير التخفيف التي ساعدت 610 500 شخص. ووضع البرنامج أيضا حملة تواصل خاصة بالجائحة لموسم الأعاصير وتبرع بما قدره 1 049 مجموعة من مستلزمات النظافة المنزلية و1 250 جهازا لقياس درجة حرارة الجسم لمراكز الإجلاء.

155- وشملت الجهود الإضافية لبناء القدرات استمرار عمل البرنامج في تعزيز قدرات البلدان على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وقام البرنامج بتدريب 4 800 موظف حكومي وشريك وطني في أفغانستان، وبنغلاديش، وبوروندي، وكمبوديا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيجيريا.

دعم الأولويات الوطنية

تعزيز القدرات القطرية

156- استثمرت موارد مؤسسية إضافية في أنشطة البرنامج لتعزيز القدرات القطرية في عام 2020، بما يعكس تركيز المنظمة المتزايد على تمكين البلدان من تعزيز أمنها الغذائي والتغذية، والحماية الاجتماعية، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وبرامج التغذية المدرسية والنظم ذات الصلة. وتضمنت الاستثمارات إنشاء فرقة عمل لتعزيز القدرات القطرية لتعزيز التنسيق بين البرامج والوظائف، وإنشاء وحدة تعزيز القدرات القطرية وزيادة عدد الموظفين المكرسين لهذا العمل.

157- وأعطى الإطار البرامجي المتوسط الأجل للبرنامج للاستجابة لجائحة كوفيد-19 الأولوية للمساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية كاستراتيجية رئيسية للانخراط مع الحكومات. وجرى تجريب صندوق استثماري لتعزيز القدرات القطرية لتيسير أنشطة تعزيز القدرات دعما لاستجابات الحكومة والمجتمع المدني الوطني للجائحة في بوروندي، وكولومبيا، والأردن، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وفي بوروندي، على سبيل المثال، ساهم الصندوق المذكور في إضفاء الطابع المحلي على المساعدة من خلال تمكين الصليب الأحمر البوروندي من تنفيذ خطته للاستجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك إنشاء خلية اتصالات في حالات الطوارئ وإطلاق نهج التمويل القائم على التنبؤ.

158- وعلى الرغم من بيئة التنفيذ الصعبة في عام 2020، فقد تم الإبلاغ عن إحراز تقدم نحو حصائل القدرات المؤسسية طويلة الأجل في أكثر من 100 نشاط من أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية التي تم تنفيذها في 62 بلدا. وأدخلت المكاتب القطرية تحولات برامجية لدعم وتعزيز تكيف النظم الوطنية، التي تعرضت لضغوط غير مسبوقه في أعقاب الجائحة. وخلال العام، اقترحت تنقيحات على ميزانية 17 من الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج التي تتعلق بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 زيادة المتطلبات لتعزيز القدرات المؤسسية في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية.

159- وحيثما أمكن، أخذت تدابير لتحسين سلامة وأمن أنشطة تعزيز القدرات، مثلا عن طريق توفير تدريب تقني افتراضي على تحسينات نظام معلومات إدارة المستفيدين المركزي بمشاركة 1 500 من موظفي الحكومة والشركاء الوطنيين في بنغلاديش.

الاستفادة من تعزيز القدرات لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في بيرو

عندما أدت الجائحة وأزمة الهجرة الإقليمية الفنزويلية إلى ارتفاع كبير في انعدام الأمن الغذائي في بيرو، حوّل المكتب القطري تركيزه من تعزيز القدرات القطرية إلى الاستجابة لحالات الطوارئ. وأنشئت وحدة الاستجابة لحالات الطوارئ في مارس/آذار 2020 لاستكمال البرامج الحكومية وتنسيق تقديم التحويلات القائمة على النقد بشكل مباشر إلى أكثر من 25 000 شخص وتنفيذ أنشطة تعزيز الخدمات اللوجستية لتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. وعلى الرغم من الظروف الصعبة، تجاوز البرنامج أهداف تعزيز القدرات القطرية، حيث ضاعف عدد المشاركين الحكوميين والشركاء الوطنيين المدربين بأكثر من ثلاث مرات، وقدم الدعم إلى ما يقرب من 30 في المائة من الشركاء الوطنيين أكثر مما كان مخططاً في الأصل. كما عزز المكتب القطري جهود الحكومة للتعافي من الجائحة من خلال تنفيذ دراسات ومشروعات تولد أدلة على اتخاذ قرارات محسنة للفضاء على الجوع، وصياغة بروتوكولات لتوجيه إعادة فتح المطابخ المجتمعية على المستوى الوطني وتقييم الخيارات لجعل تدابير الحماية الاجتماعية الوطنية أكثر استجابة للصدمات.

أدلة من التقييمات المتعلقة بتعزيز القدرات

160- خلصت تقييمات الجيل الأول من الخطط الاستراتيجية القطرية إلى أن الإطار الجديد أثبت أنه منصة فعالة لتعزيز الدعم المقدم إلى الحكومات، حيث أشارت جميع تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية الخمس في عام 2020 إلى درجة عالية من المواءمة مع السياسات الوطنية. وكانت جهود تعزيز القدرات القطرية في الخطط الاستراتيجية القطرية الخمس متفاوتة، حيث لم تتحقق حتى الآن الطموحات المعلنة في الحصائل الاستراتيجية للخطط الاستراتيجية القطرية، وهناك جهود كبيرة مطلوبة لتحقيق الانتقال المستدام نحو الملكية الوطنية للبرامج التي يدعمها البرنامج. وأدى البرنامج دوراً رئيسياً في النهوض بتنسيق نظم تحليل الأمن الغذائي في الكامبيرون، ولكن احتمالات التوسع والاستدامة كانت محدودة. واقتصرت الخطط المتعلقة بتعزيز القدرات الحكومية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث في جمهورية الكونغو الديمقراطية على تدريب الموظفين الحكوميين بسبب قيود الموارد. وركز المكتبان القطريان في إندونيسيا وتيمور-ليشتي على تعزيز القدرات على المستوى الفردي ولكن لوحظ أن التغييرات كانت تدريجية ولم تكن تحويلية. وتألقت المساعدة التقنية المقدمة إلى حكومة بنغلاديش أساساً من التدريب وزيارات للاحتكاك العملي بدلا من الانخراط الأوسع في السياسات في المجالات المتعلقة بولاية البرنامج.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

161- قام البرنامج بسرعة بتكليف خدمات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم الحكومات المضيفة في تعزيز جهودها الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 على الرغم من الجائحة. وفي عام 2020، تضمنت الأنشطة الرئيسية إنشاء صندوق مشترك فيما بين بلدان الجنوب لجائحة كوفيد-19، وتكليف الطرائق مع بيئة افتراضية، وإنشاء فرقة عمل مؤسسية لزيادة توضيح استراتيجيات البرنامج وشراكاته وطرائقه في التنفيذ ودوره في هذا المجال. ومكّن الصندوق الجديد المكاتب القطرية للبرنامج من تنفيذ أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب مع الحكومات المضيفة بهدف الاستجابة للجائحة وتخفيف آثارها من خلال نظم الحماية الاجتماعية الوطنية، وتوفير الخدمات الأساسية للبرامج المدرسية والتغذوية، والنظم الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، أصدر البرنامج رسالة إخبارية ربع سنوية وتقريراً مواضيعياً عن نهجه وأدلة بشأن الوساطة في عمليات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.⁽⁶⁰⁾

162- واعترّف مؤخراً بمراكز الامتياز التابعة للبرنامج لدورها الحاسم في دعم الحكومات في تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية المتكاملة من خلال آليات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.⁽⁶¹⁾ وفي عام 2020، واصلت المراكز الثلاثة⁽⁶²⁾ تبادل المعارف والخبرات ذات الصلة

(60) البرنامج. 2020. تعزيز التقدم في مكافحة الجوع من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. سلسلة ما بعد تقرير الأداء السنوي لعام 2019.

https://publications.wfp.org/2019/beyond-apr/South_South_Triangular_Cooperation.html#01

(61) الاتحاد الأفريقي. 2021. تقرير الاتحاد الأفريقي الذي يصدر كل سنتين عن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية (2019-2020). أديس أبابا.

<https://au.int/en/documents/20210301/african-union-biennial-report-home-grown-school-feeding-2019-2020>

(62) تستضيف هذه المراكز حكومات البرازيل، والصين، وكوت ديفوار.

في دعم الحكومات المضيفة عبر المجالات البرمجية. وفي عام 2020، على سبيل المثال، وبدعم من مركز الامتياز في الصين وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، تم تنفيذ خمسة مشروعات ميدانية تجريبية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الكونغو، وإكوادور، وكينيا، وبيرو، وسري لانكا، مما عزز قدرة 1 790 مزارعاً من أصحاب الحيازات الصغيرة و250 مسؤولاً حكومياً في البلدان المضيفة. ويسر مركز الامتياز الإقليمي في كوت ديفوار التعاون المؤسسي والتقني بين الحكومات، بما في ذلك حكومات بنن، والكونغو، وكوت ديفوار، في تحسين سلسلة قيمة الكسافا من خلال تدريب أعضاء التعاونيات النسائية والمزارعين.

163- واستكمل هذا النشاط بمشروع تجريبي أقاليمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع الصين ومراكز البحوث الصينية بشأن تدريب طهاة المدارس والخبازين والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج دقيق الكسافا العالي الجودة وإعداد دقيق الوجبات القائمة على الكسافا. وقدم تدريب على سلامة الأغذية والنظافة للنساء في الكونغو لإعداد قوالب وجبة mbala pinda، وهي وجبة خفيفة مغذية محلية مصنوعة من الكسافا وال فول السوداني. وفي عام 2020، تم إنتاج 70 000 قالب، مما أدى إلى إدرار 48 000 دولار أمريكي؛ وقام البرنامج بتوزيع هذه القوالب على 3 000 طفل مسجلين في برامج التغذية المدرسية وعلى 3 390 من أفراد الأسر الضعفاء.

الحماية الاجتماعية

164- تعتبر الحماية الاجتماعية أساسية لحفاظة البرنامج العالمية، كما يتضح من عضويته الأخيرة في مبادرة الحماية الاجتماعية الشاملة " USP 2030"، التي تهدف إلى المساهمة في تحقيق غاية التنمية المستدامة 1-3 للتغطية الموسعة للحماية الاجتماعية. واستناداً إلى الشراكات المتنامية مع المؤسسات المالية الدولية، قدم البرنامج في عام 2020 الدعم إلى 65 حكومة لإدخال تدابير جديدة أو توسيع نطاق خطتها المتعلقة بالحماية الاجتماعية الحكومية أو تكييف تلك القائمة منها من أجل تخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية لأزمة جائحة كوفيد-19 على الأسر والمجتمعات المحلية. وتضمن الدعم المقدم في عام 2020 المشورة التقنية في مجالات مثل تقييم الاحتياجات، والاستهداف، والتحقق، والرصد، والتحويلات، وآليات التعقيبات المجتمعية، وتوفير خدمات الضمان من أطراف ثالثة. وقد تيسر ذلك من خلال شراكات البرنامج المتنامية مع المؤسسات المالية الدولية.⁽⁶³⁾ وطوال عام 2020، دعم البرنامج 37 حكومة في استجاباتها القائمة على النقد لتخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

165- وكانت لعمليات البرنامج في أرمينيا، ومصر، ولبنان، والسودان أكبر متطلبات تمويل جديدة للدعم الجاري والمخطط للاستجابات الوطنية للحماية الاجتماعية من خلال مزيج من تعزيز القدرات وتوفير الخدمات والأنشطة التكميلية.

166- وأدخلت العديد من البلدان تدابير الحماية الاجتماعية وكيفتها بهدف ضمان توفير الدخل الأساسي وتخفيف الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19. وقدم البرنامج دعماً حيوياً لمساعدة الحكومات على توسيع نطاق استجاباتها الحالية للحماية الاجتماعية وتحسينها من خلال المساعدة في السياسات والبرامج وآليات التنفيذ، بما في ذلك من خلال التوجيه ذي الصلة وبناء القدرات للمكاتب القطرية والحكومات في استجاباتها للجائحة.

الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة في ملاوي

ساعد البرنامج حكومة ملاوي منذ عام 2015 في تعزيز قدرة نظامها الوطني على الاستجابة للصدمة، بما في ذلك الاستجابة السنوية لموسم الجذب الطارئ. ونتيجة لذلك، خلال موسم الجذب 2020/2019، ولأول مرة، مولت الجهات المانحة للحماية الاجتماعية الحكومة من أجل توفير المساعدة بشكل مباشر للاستجابة لحالات الطوارئ في أربع مقاطعات، بما في ذلك 3 ملايين دولار أمريكي للتحويلات القائمة على النقد. وزاد هذا النهج من قدرة الحكومة على تنفيذ برامج التحويلات القائمة على النقد، وشجع الجهات المانحة للحماية الاجتماعية على زيادة تمويلها لانعدام الأمن الغذائي، وعزز نظام التسليم لتلبية الاحتياجات المزمنة والحادة بشكل أفضل.

(63) في ديسمبر/كانون الأول 2020، صدرت توجيهات للمكاتب القطرية لمساعدتها على الانخراط بشكل أفضل مع المؤسسات المالية الدولية بشأن الحماية الاجتماعية.

الخدمات المشتركة العالمية وتوفير الخدمات الثانية

167- تعد قدرة البرنامج على توفير الخدمات أساسية في تمكين الاستجابة الإنسانية على أرض الواقع. ويوفر البرنامج الخدمات من خلال قيادة مجموعتي الاتصالات في حالات الطوارئ واللوجستيات والمشاركة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي، من خلال شبكة الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها البرنامج ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، ومن خلال توفير الخدمات الثانية من قبل شعبة عمليات سلسلة الإمداد. ومنذ بداية الجائحة، أثبتت قدرة البرنامج على توفير خدمات مرنة وفي الوقت المناسب للمجتمعات الإنسانية والإمائية أنها أساسية في تمكين الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من الوصول إلى المستفيدين والاستجابة بكفاءة وفعالية على الرغم من القيود والمخاطر المتعلقة بكوفيد-19.

الشكل 8: دعم الخدمات المشتركة العالمية في الاستجابة لكوفيد-19، 2020



168- وعندما عطلت جائحة كوفيد-19 سلاسل الإمداد العالمية وانخفض النقل الدولي بشدة، أطلق البرنامج منصة الخدمات المشتركة العالمية لدعم استجابة المجتمعات الإنسانية والصحية للجائحة. ومن خلال العمل عن كثب مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، نقل البرنامج في عام 2020 أكثر من 26 700 موظف صحي وإنساني من 415 منظمة إلى 68 جهة من خلال خدماته المشتركة العالمية لكوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، بعد أن قام الأمين العام بتنشيط نظام مشترك للإجلاء الطبي مرتبط بكوفيد-19 في مايو/أيار 2020، اشترك البرنامج وإدارة الدعم العمليتي التابعة للأمم المتحدة في قيادة ذراع الطيران لخلية الإجلاء الطبي. وفي عام 2020، أكملت الخلية الإجلاء الطبي 110 عمليات إجلاء طبي، نفذ البرنامج 69 منها.

169- ومستفيدا من شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التي يديرها البرنامج في الوقت الحالي، أنشأ البرنامج ثمانية مراكز للاستجابة الإنسانية مع وصلات جوية مقابلة لها لتيسير حركة البضائع أثناء الجائحة. ومن خلال هذه الشبكة من المراكز، أرسل البرنامج 135 440 مترا مكعبا من البضائع الصحية والإنسانية الحرجة إلى 171 بلدا نيابة عن 71 منظمة، وتم نقل 89 في المائة منها مجانا للمستخدمين بموجب خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19.

170- وطور البرنامج تطبيقا على الإنترنت لسوق خدمات الطوارئ يمكن من خلاله للجهات الفاعلة الإنسانية أن تطلب نقل البضائع لتدخلاتها الإنسانية أثناء الجائحة. ودعمت هذه المنصة شبكة سلسلة الإمداد للبرنامج، مما أتاح عمليات التسليم الآمنة لمعدات الحماية الشخصية وغيرها من الشحنات الصحية والإنسانية الحيوية على مستوى العالم. وفي عام 2020، حجزت 48 منظمة نقل البضائع من خلال سوق خدمات الطوارئ، بإجمالي 118 800 متر مكعب من البضائع الصحية والإغاثية التي تم إرسالها إلى 160 بلدا.

171- ولضمان دعم الاستجابة العالمية، حشد البرنامج شراكات رئيسية في الميدان. وجرى توسيع نطاق المجموعات التي يقودها ويشترك في قيادتها البرنامج لتيسير عمليات الشركاء وتوفير التنسيق المشترك بين الوكالات وقدرات إدارة المعلومات. وجرى تفعيل مجموعات جديدة حيثما طلبت ذلك الحكومات الوطنية الساعية إلى تلبية الاحتياجات التي تفرضها الجائحة.

172- وفي عام 2020، عملت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ مع وزارات الصحة الوطنية وشركاء آخرين في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا على إنشاء خطوط مساعدة مشتركة ومكافحة المعلومات المضللة بشأن كوفيد-19. ووسعت المجموعة أيضا خدماتها إلى المجتمعات المحلية من خلال دمج روبوتات المحادثة المستجيبة ثقافيا باللغات المحلية التي توفر وصولا على مدار 24 ساعة إلى معلومات

الصحة والسلامة الحيوية الخاصة بكل بلد. وجرى تحسين خدمات تعزيز القدرات القطرية من خلال نقل الخبرة التكنولوجية للبرنامج إلى الحكومات والشركاء.

173- وتكيف أفرقة مجموعة الأمن الغذائي بسرعة مع طرائق العمل المختلفة مع الاستمرار في تنسيق المساعدة المنقذة للأرواح لمن هم في أمس الحاجة إليها خلال العام. وعمل شركاء المجموعة في 45 بلدا بخطط استجابة إنسانية عالمية، ارتفاعا من 31 قبل جائحة كوفيد-19، بهدف الحفاظ على الاستجابات المنقذة للأرواح وتوسيع نطاقها. وعلى الرغم من التحديات التشغيلية، وصل شركاء المجموعة بشكل مشترك إلى أكثر من 90 مليون شخص في عام 2020، بزيادة قدرها 20 في المائة عن عام 2019. وشملت التعديلات الحاسمة وفي الوقت المناسب تبديل طرائق المساعدة، وإعطاء المستفيدين إمدادات من الحصص الغذائية التي تكفي لمدة شهرين، وتمديد الأنشطة إلى المناطق الحضرية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرصد وتحليل حالة الأمن الغذائي.

174- وفي عام 2020، قامت مجموعة اللوجستيات بتكييف طرائق العمل بسرعة لضمان استمرار تقديم الدعم لشركائها البالغ عددهم 543، الذين اعتمدوا على المجموعة للتنسيق وإدارة المعلومات. وتضمنت الأنشطة تيسير وصول 137 شريكا إلى خدمات النقل والتخزين المشتركة من خلال عدد قياسي من العمليات بلغ 16 عملية، وتوفير أكثر من 2 000 تحديث للمعلومات اللوجستية الإنسانية، ومساعدة 20 بلدا في تعزيز استعدادها، وتوفير التدريب على المهارات لأكثر من 1 100 من العاملين في المجال الإنساني من 135 منظمة. وفي إطار الاستجابة الإنسانية العالمية للجائحة، نظمت المجموعة 12 مشاورا عالمية مع 139 منظمة إنسانية وأنتجت تحديثا لنقاط دخول البضائع الشاملة تشمل معلومات عن الحدود لدعم التخطيط التشغيلي.

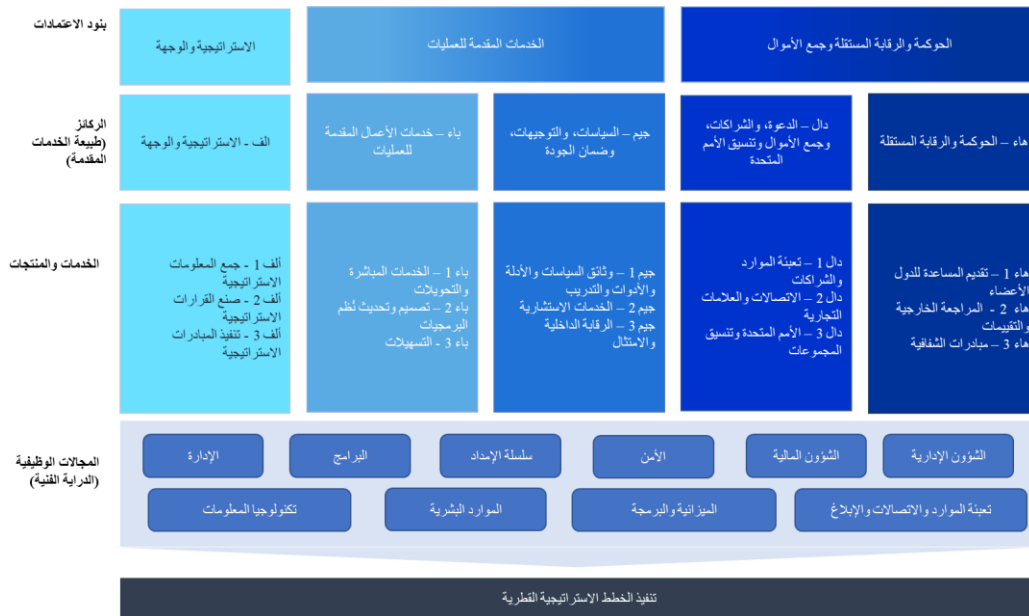
الجزء الثالث: أداء الإدارة

يقدم الجزء الثالث تحليلاً للأداء العام لإدارة البرنامج، ويقيم وحداته الوظيفية، والخدمات التي قدمتها المكاتب الإقليمية والمقر، والأداء في المجالات ذات الأولوية التي حددتها الإدارة العليا. كما يقيم هذا الجزء أداء البرنامج مقابل مؤشرات الأداء المؤسسية الرئيسية وركائز النتائج ويقدم نتائج رئيسية مستقاة من العمليات الداخلية لقياس الكفاءة والفعالية.

مؤشرات الأداء الرئيسية: أداء الإدارة

175- لدى البرنامج ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية لتقييم أداء الإدارة. ويقيس المؤشر 1 التقدم في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، في حين أن المؤشر 2 يقيم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، أما المؤشر 3 فهو يعكس أداء الإدارة في عشرة مجالات وظيفية. وقد استعرضت مؤشرات الأداء الرئيسية ومكوناتها وأهدافها بدقة في عام 2020. ونتيجة لأداء البرنامج في ركائز النتائج والمجالات الوظيفية (انظر الشكل 9)، وقدرته على تكييف العمليات بسرعة، فقد تمكن في عام 2020 من الوصول إلى 115.5 مليون شخص في 84 بلدا مقدما لهم التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد. ويوضح الشكل 9 أنشطة الإدارة المقاسة والأنشطة والنواتج والحصائل التي يجري رصدها طوال فترة تنفيذ البرامج.

الشكل 9: تصنيف الأنشطة والخدمات الإدارية



مؤشر الأداء الرئيسي 1 - التقدم العام في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية

176- يدعم المقر والمكاتب الإقليمية المكاتب القطرية في تصميم وتنفيذ ورصد الخطط الاستراتيجية القطرية. ويقيم البرنامج الدعم المقدم للعمليات باستخدام مؤشر الأداء الرئيسي 1، والذي يعكس تنفيذ النواتج والحصائل وإنجازها. وتعتبر النواتج والحصائل قيد التنفيذ إذا كان

للإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المعتمدة بعض النفقات المسجلة خلال فترة التقرير (بغض النظر عن حجم الإنفاق) وكذلك إذا كان بعض الموارد المخطط لها مخصصا لهذا الناتج أو لتلك الحصيلة في أي وقت خلال السنة المشمولة بالتقرير (وفقا للخطة القائمة على الاحتياجات). ومن حيث الإنجاز، تُحدد النواتج بأنها قد تحققت أو على المسار الصحيح إذا كانت القيمة الفعلية لمؤشر النواتج لا تقل عن 75 في المائة من القيمة المخططة، في حين أن الحصائل تحدد بأنها قد تحققت أو على المسار الصحيح إذا كانت القيمة الفعلية لمؤشرها لا تقل عن 80 في المائة من الهدف السنوي.

177- وتظهر نتائج عام 2020 أن أداء البرنامج جيد في استخدامه للموارد المخصصة، على الرغم من فجوات التمويل الكبيرة. ففي عام 2020، تم تنفيذ أنشطة 96 في المائة من النواتج و96 في المائة من الحصائل، مما يعني أن المكاتب القطرية، بدلا من تقليل عدد الأنشطة المنفذة، أعطت الأولوية للحفاظ على تغطية جزئية على الأقل لمعظم العمليات المخطط لها، وإن كان ذلك في كثير من الحالات على نطاق محدود. ومع ذلك، أظهرت مؤشرات أداء النواتج والحصائل التي تقيس مدى تنفيذ الأنشطة أن الأداء لم يرق إلى مستوى الأهداف، إذ أن 60 في المائة فقط من مؤشرات النواتج و66 في المائة من مؤشرات الحصائل تحقق بالفعل أو كان على المسار الصحيح للتحقيق. وفي تتبع الأداء، يتم تحقيق قيم أعلى مقابل مؤشرات الحصائل مقارنة بمؤشرات النواتج لأن مؤشرات الحواصل هي مقاييس أطول أجلا ومن المرجح أن تُعتبر أنها قد تحققت خلال فترة تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. أما مؤشرات النواتج فهي تغطي فترات أقصر ومن المرجح أن تظهر على أنها لم تتحقق. ويمكن رؤية آثار فجوة التمويل وجائحة كوفيد-19 بوضوح في أداء النواتج، حيث يُرجح أن تتأثر المؤشرات بالصددمات القصيرة الأجل. انظر الملحق الثالث-ألف للمزيد من التفاصيل.

مؤشر الأداء الرئيسي 2 – الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

178- في حين أن كوفيد-19 أصبح القصة المهيمنة في عام 2020، لم تتوقف حالات الطوارئ المستمرة والجديدة عند الإعلان عن الجائحة، بل إن الاستجابة لحالات الطوارئ أصبحت أكثر تعقيدا بسبب تقييد حركة البضائع والأشخاص. وقد تمكن البرنامج من التكيف بسرعة بسبب استثماراته القوية في نظم الإنذار المبكر والنهج المؤسسية. وتمكن البرنامج، بفضل نظم مثل نظام الإنذار المؤسسي ونظام الإنذار بالطقس وأول تقرير مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة عن الإنذار المبكر، من توقع الأزمات الناشئة وتعبئة الموارد المؤسسية في الوقت المناسب واتخاذ إجراءات مبكرة. وفي عام 2020، دخل البرنامج في شراكات فعالة لتحقيق النجاح، من خلال تنسيق المجموعات والتفاعل الإنساني العسكري المكثف والشراكات الاحتياطية (من قبيل فريق التدخل اللوجستي المعزز لحالات الطوارئ) واستخدام الأدوات المبتكرة.

179- وفي المتوسط في عام 2020، كان البرنامج يستجيب شهريا لعشر حالات طوارئ من المستوى 2 وسبع حالات طوارئ من المستوى 3، مما يؤكد أهمية قدرة المنظمة على تنفيذ تدابير الاستعداد. ويتم تسجيل الأداء في هذا المجال من خلال مؤشر الأداء الرئيسي 2، والذي يشمل على مجموعة من العناصر المكونة التي تعكس الاحتياجات المتغيرة لدى المستفيدين من البرنامج وما يتصل بذلك من تكيف في نهج الرصد الذي تتبعه المنظمة. وكجزء من عملية استعراض مؤشرات الأداء الرئيسية التي أجريت في عام 2020، تم تخفيض عناصر مؤشرات الأداء الرئيسية الخمسة الخاصة بالطوارئ إلى ثلاثة عناصر رئيسية أدرجت في إطار مؤشر الأداء الرئيسي 2 لتعكس أداء البرنامج بشكل أفضل في هذا المجال.

180- وبالنسبة لعام 2020، يقيم مؤشر الأداء الرئيسي 2 ما إذا كان التدريب المتحقق كان كافيا في جميع مجالات الاستجابة للطوارئ، ومدى نجاح التدريب في تحقيق أهدافه التعليمية، ودرجة استفادة البلدان التي يغطيها نظام الإنذار المؤسسي من التمويل بالسلف من خلال حساب الاستجابة العاجلة ونظام طلب الاستجابة العاجلة وحساب الاستجابة العاجلة للاستعداد. وفي عام 2020، تم تقديم التدريب الخاص بحالات الطوارئ بشأن حالات الطوارئ الصحية وإدارة المعلومات التشغيلية وإعداد التقارير، وذلك عبر ندوات عبر الإنترنت؛ وتم تحقيق الأهداف المحددة بعدد الدورات المعقودة في 100 في المائة من مجالات التدريب. كما أفاد البرنامج أن 93 في المائة من أهداف التعلم قد تحققت في تدريب حالات الطوارئ مقارنة بالنسبة المستهدفة البالغة 85 في المائة؛ واستفاد 88 في المائة من البلدان التي يغطيها نظام الإنذار المؤسسي من التمويل بالسلف، أي أقل بقليل من النسبة المستهدفة البالغة 90 في المائة. انظر الملحق الثالث-ألف للمزيد من المعلومات.

مؤشر الأداء الرئيسي 3 – الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة، حسب المجال الوظيفي

- 181- يتألف مؤشر الأداء الرئيسي 3 من مجموعة تضم 20 من مؤشرات الأداء الرئيسية التي تقيّم الأداء في المجالات الوظيفية العشرة للبرنامج (انظر الشكل 9). ويحتوي كل مجال وظيفي على رقم إشاري يستند إلى المؤشرات المكونة التي تتعقب مقاييس الأداء الأكثر أهمية في المجال الوظيفي. وقد صممت المؤشرات بحيث تعكس مدى جودة إدارة مكاتب البرنامج للموارد المتاحة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية في الخطط الاستراتيجية القطرية. وتتغير المؤشرات وأهدافها بمرور الوقت، لذا فإن المقارنات السنوية ليست مفيدة. من ذلك مثالاً أن البرنامج لم يعد يبالغ عن "التغطية الإعلامية المواتية" ولكنه بات يعمل مع شريك جديد يوفر مقاييس أخرى، على النحو الوارد بمزيد من التصصيل في الملحق الثالث-ألف. ويوفر مؤشر الأداء الرئيسي 3 لمحة موجزة عما إذا كانت المجالات الوظيفية للبرنامج قد حققت أهداف أدائها للعام.
- 182- ومن الناحية المثالية، يقيّم كل مجال وظيفي باعتباره إما قد حقق الأهداف أو أنه على المسار الصحيح لتحقيقها. وعندما يحقق البرنامج قيمة عالية باستمرار، فهذا يعني أن الوقت قد حان لتغيير الأهداف و/ أو المؤشرات لتحفيز النمو والتحسين. ولهذا السبب، جرى تنقيح مؤشرات الأداء الرئيسية والأهداف⁽⁶⁴⁾ الخاصة بالمجالات الوظيفية للبرامج بشكل كبير في عام 2020. ومن الإنجازات المهمة أنه في السنة الأولى من تطبيق هذه المؤشرات المنقحة، كان المجال البرامجي على المسار الصحيح لتحقيق أهدافه. ونظراً لأن أداء جميع المجالات الوظيفية الأخرى كان جيداً، فقد زادت أهدافها لعام 2021. ويرد المزيد من التفاصيل حول مؤشر الأداء الرئيسي 3 ومؤشراته المكونة في الملحق الثالث-ألف.

خدمات المكاتب الإقليمية والمقر – الأداء حسب الركيزة (5 ركائز)

- 183- في حين أن الخدمات الإدارية التي تقدمها المكاتب القطرية تساهم بشكل مباشر في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، فإن المساهمات التي تقدمها الخدمات الإدارية من المكاتب الإقليمية ووحدات المقر تنقسم إلى خمس ركائز. وتصف الأقسام الفرعية التالية الركائز الخمس وتطرح أمثلة عن العمل الجاري في إطار كل ركيزة على سبيل المساهمة في فعالية العمليات وكفاءتها.

ركيزة النتائج ألف – الاستراتيجية والتوجيه

- 184- تتعلق هذه الركيزة بالقرارات التي تتخذها الإدارة العليا وتتخذها تلك القرارات. وتتصف هذه القرارات بدرجة عالية من التأثير وتترتب عليها آثار هامة وطويلة الأجل ترسم مستقبل الشعبة أو الإدارة أو المنظمة. وعندما صنف البرنامج أزمة كوفيد-19 على أنها حالة طوارئ من المستوى 3 في مارس/آذار 2020، عين مديراً للاستجابة المؤسسية وأنشأ فريقاً لإدارة الأزمة. وعملاً على تعزيز التركيز على الاحتياجات الميدانية، أعيد ترتيب أولويات الأنشطة المؤسسية وجرى تقليص بعض المبادرات المؤسسية الحاسمة. وقد أوقفت تسمية الأزمة بحالة طوارئ في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2020.
- 185- وتم بسرعة تكييف الخطط والافتراضات الأصلية المتعلقة بالموارد المتاحة التي بدأ بها البرنامج السنة عندما ظهر الأثر المحتمل الكامل للجائحة على العمليات. وفي غضون ثمانية أسابيع، جرى تقليص خطط التنفيذ والتوقعات التمويلية للميدان، وأعطيت الأولوية لعمليات النشر في الميدان وتعزيز الدعم للمكاتب الإقليمية والقطرية.
- 186- وفي جميع أنحاء البرنامج، جرت في عام 2020 مواصلة عمل الشعب والمكاتب وموظفيها مع استراتيجية شؤون العاملين والأولويات المؤسسية في المنظمة. وأكملت شعبة الموارد البشرية مشروع الموازنة التنظيمية لمدة عامين في 51 بلداً، بحيث باتت هياكل التوظيف في المكاتب القطرية متوائمة مع احتياجات الخطط الاستراتيجية القطرية وتم إطلاق عملية للتخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة بهدف تحديد المهارات الأساسية وإنشاء هياكل التوظيف المناسبة لتلك الاحتياجات. وكانت شعبة التمويل المؤسسي أول من استخدم هذا النهج في وضع

(64) حُدثت أهداف المؤشرات المنقحة في عام 2020 قبل جمع البيانات.

خطة استراتيجية للقوة العاملة تدعم الاستراتيجية المالية (2019-2024).⁽⁶⁵⁾ وتضمن العمل استعراضا شاملا لفعالية الوظيفة على الصعيد العالمي وأدى إلى وضع استراتيجية لشؤون العاملين في وظيفة المالية. كما نفذ البرنامج تحسينات في السياسات مثل استكمال ترتيبات تفويض السلطة في مسار عمل تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة وتجديد التركيز على التخطيط المستقبلي والأداء التنظيمي.

ركيزة النتائج باء-- خدمات تيسير الأعمال المقدمة للعمليات

- 187- في عام 2020، تمثل الموضوع الأساسي في إطار هذه الركيزة في استمرارية الأعمال في مواجهة جائحة كوفيد-19. وتتطلب الاستمرارية تكيفا سريعا للممارسات والسياسات في جميع المجالات الوظيفية العشرة. وبسرت السياسات الجديدة والمكيفة للموارد البشرية وخدمات دعم الأعمال عمليات نشر الموظفين، حيث يعمل الموظفون بطرق صعبة وغير مألوفة غالبا في ظل ضغوط كبيرة، كما دعمت ترتيبات العمل عن بُعد. ونظرا لأن هذه هي المرة الأولى التي ينفذ فيها البرنامج استجابة طارئة من المستوى 3 تشمل المقر، فقد تم إجراء تقييم للاستجابة الداخلية للجائحة. وكشف الاستقصاء أن موقف الموظفين كان إيجابيا بشأن مدى جودة دعم البرنامج لعملية الانتقال إلى العمل عن بُعد. وأدت المنصات الرقمية إلى تغيير سريع في طرق النقاء الموظفين وعملهم وسفرهم، ولتبت احتياجات الموظفين من البرنامج والحكومات وشركاء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمستجيبين الآخرين في الميدان.
- 188- واستجابة لتحديات السفر أثناء الجائحة، أطلق فريق السفر التابع للبرنامج خريطة تفاعلية يجري رصدها وتحديثها باستمرار، سبعة أيام في الأسبوع. وسهلت الخدمة المحسنة الرقمية بالكامل السفر الآمن والمأمون والمستنير للمستجيبين في الخطوط الأمامية والمسافرين الدوليين، بما في ذلك أثناء عمليات الإجراء الطبي. وتم تعزيز منصات المساعدة الذاتية والتعلم الحالية وأنشئت قناة تعليمية مخصصة لكوفيد-19 بينما تم توسيع منصة الخدمة الذاتية للموارد البشرية عبر الإنترنت للتمكين من معالجة العديد من المعاملات عن بُعد.
- 189- ونفذت تدابير استمرارية الأعمال بسرعة حيث أثرت حالة الطوارئ الناجمة عن كوفيد-19 على كل مجال من مجالات عمل البرنامج. وبالإضافة إلى فريق إدارة الأزمة، أنشأ البرنامج فرقة عمل عالمية للعمليات لرصد الاحتياجات والموارد، وفرقة عاملة لتعزيز رفاه الموظفين. وقام البرنامج بترتيب عمليات مركزية لشراء معدات الحماية الشخصية ومواد النظافة المكتبية لجميع المكاتب، ولشحنها عالميا، وقدم للحكومات الدعم التقني لسلسلة الإمداد والبنية التحتية والخدمات، بما في ذلك وحدات التخزين المتنقلة لاستخدامها كمواقع لفحص كوفيد-19.
- 190- ونفذ البرنامج ما يعادل سنتين من التحول الرقمي في شهرين حيث انتقل الموظفون من المكاتب إلى ترتيبات العمل عن بُعد. ونشرت شعبة التكنولوجيا خدمات تكنولوجيا المعلومات الآمنة على شبكة الويب العالمية، مما يوفر الوصول من المنزل، وأعدت تصميم الدعم المقدم للعملاء بحيث أصبح يُنفذ عن بُعد بشكل كامل، كما عممت الشعبة حل التوقيع الرقمي، وصممت مجموعة أدوات العمل عن بُعد بالشراكة مع معجّل الابتكار. وتكيف الموظفون وأعضاء المجلس مع الاجتماعات الافتراضية، إذ عُقد أكثر من 590 000 اجتماع من اجتماعات منصة تيمز في عام 2020، بمتوسط يزيد على 13 000 اجتماع في الأسبوع منذ مارس/آذار، مقارنة بأقل من 800 في الأسبوع في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط. وتم إطلاق مرافق المؤتمرات عن بُعد بسرعة للسماح باستمرارية اجتماعات الحوكمة الأساسية. وفي عام 2020، بقيت البنية التحتية لشعبة التكنولوجيا متاحة بنسبة 99.98 في المائة، وتمكنت من معالجة 70 000 طلب للدعم عن بُعد مع أن 90 في المائة من موظفي الفريق كانوا يعملون من المنزل.
- 191- وحدث هذا التحول مع استمرار البرنامج في تركيزه على تحديث وأتمتة المنصات الرئيسية، بما في ذلك التواصل عبر الأقمار الصناعية ودعم عمليات التحويلات القائمة على النقد على المستوى القطري، من خلال برنامج عالمي لتحسين التواصل الشبكي في الميدان. وكان المشروع قد أُطلق قبل الجائحة، في فبراير/شباط 2020، في 450 موقعا في 80 بلدا (وشمل ذلك تزويد 330 من هذه المواقع بوصلات عبر الأقمار الصناعية). وكان لتوسيع نطاق البرنامج لهذا المشروع في بداية الجائحة دورا أساسيا في تحقيق التحسينات السريعة في وصلات الإنترنت، والأمن، والاتصالات التي أصبحت ضرورية.

(65) متاح على الإنترنت على الموقع: <https://newgo.wfp.org/documents/finance-strategy-2019-2024>.

- 192- وفي عام 2020، أحرز البرنامج تقدماً هاماً في توسيع قدرته في مجال الرقمنة وتعزيز موثوقية منصة سكوب لإدارة المستفيدين والتحويلات النقدية. ونتيجة لذلك، تمت من خلال منصة سكوب إدارة ما يقرب من 1.3 مليار دولار أمريكي من المساعدات القائمة على النقد والمقدمة لأكثر من 14.7 مليون مستفيد في 44 بلداً في عام 2020، مما أدى إلى زيادة حصة جميع تحويلات البرنامج القائمة على النقد والتي تديرها منصة سكوب من 45 في المائة في عام 2019 إلى حوالي 60 في المائة في عام 2020. وكان للقدرة على تسجيل تفاصيل المستفيدين في شكل رقمي أمن إسهامها الكبير في تحسين كفاءة وفعالية تخطيط البرنامج واستهدافه للمستفيدين. وخلال العام، ارتفع عدد الأشخاص المسجلين في منصة سكوب بنسبة 32 في المائة، ليصل إلى 63.8 مليون شخص، وارتفع بنسبة 27 في المائة عدد الأشخاص الذين تم تسجيلهم ببصمات الأصابع أو الصور الفوتوغرافية أو كليهما، مما أدى إلى تحسين التحقق من المستفيدين. وتضمنت الأمثلة الأخرى للتحويل الرقمي تقديم خدمة "برج مراقبة" مشتركة وفرت رؤية شاملة في تتبع الشحنات، بالإضافة إلى سوق عبر الإنترنت لخدمة الطوارئ يوفر نقطة اتصال واحدة للتعامل مع طلبات الشركاء لخدمات نقل البضائع.
- 193- وتسببت الجائحة في نشوء حاجة غير مسبوقة إلى زيادة الانتشار المفاجئ في حالات الطوارئ والاستجابة لها، ومن خلال الحساب الخاص لقدرة زيادة الانتشار في حالات الطوارئ، نشر البرنامج أكثر من 500 موظف في 71 بلداً. وزادت شعبة الأمن من قدرتها على رفع قوة العمل بأكثر من 25 في المائة، مما يضمن استعداد الموظفين للانتشار وتقديم الدعم لعمليات المستوى 2 والمستوى 3.
- 194- ووفرت الحماية لموظفي البرنامج وأسره في مراكز العمل، كما أتيح الإجراء الطبي الخاص بكوفيد-19 لجميع الموظفين ومُعاليهم المؤهلين. ورفع البرنامج عدد موظفي الرفاه من خلال تعيين أطباء ومستشارين في عدة عمليات من المستوى 3. وكفل ذلك توفير الرعاية الأساسية للموظفين وعائلاتهم في حالات كانت خدمات الرعاية الصحية المحلية فيها مكتنزة أو غير متوفرة. كما ساهم البرنامج بأصول الطيران والقدرات التشغيلية لدعم إطار الأمم المتحدة العالمي الذي يغطي الإجراء الطبي الخاص بكوفيد-19 لجميع العاملين، بغض النظر عن نوع العقد، ولمُعاليهم.

ركيزة النتائج جيم – السياسات والتوجيه وضمان الجودة

- 195- تشمل هذه الركيزة أنشطة لا تُعزى مباشرة إلى أي عملية واحدة، ولكنها توفر إطاراً وتوجيهات وسياسات لتيسير التنفيذ في ضوء الاستراتيجيات التنظيمية. وفي عام 2020، واصل البرنامج الاستثمار في تعزيز قوته العاملة في حالات الطوارئ، وتطبيق الممارسات الجيدة الناشئة وضمان توافر مجموعة متجددة باستمرار من الموظفين المؤهلين للنشر الفوري استجابة لحالات الطوارئ. وعلى سبيل المثال، شارك 3 000 موظف في التدريب على مخاطر الاحتياط في حالات الطوارئ، وتسجّل 1 400 موظف للتدريب على الطوارئ عبر الإنترنت، أو لتمرين المحاكاة أو لمبادرات التوجيه، كما تسجّل 1 640 موظفاً في دورات التدريب الذاتي عبر الإنترنت. ويمكن للبرنامج من خلال ربط متطلبات الزيادات المفاجئة وأنشطة التعلم أن يرصد قدرته على تحسين أثر تأثير عمليات الانتشار التي يجريها في حالات الطوارئ.
- 196- وساهم كبار المديرين في استعراض وتبسيط عملية ضمان المدير التنفيذي، مما أدى إلى تخفيض 185 خطوة في المعاملات وإلى توفير الوقت بنسبة 25 في المائة. ونتج عن ذلك إجراء استعراض إدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة وإصدار بيان الرقابة الداخلية المقدم إلى المجلس. ولخص الاستعراض الإجراءات التي اتخذتها إدارة البرنامج، والتي ستواصل اتخاذها، للتخفيف من المخاطر المحددة في سجل المخاطر المؤسسية ولضمان الاستخدام الأكثر كفاءة وفعالية لموارد البرنامج والحفاظ على أصوله. وحفز هذا العمل التعقيبات على المسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة ويسر إجراء عمليات من قبيل إنشاء سجل لمخاطر كوفيد-19 المؤسسية ووضع حدٍ أدنى من الضوابط لإدارة مخاطر الأطراف الثالثة في سياق حالات الطوارئ، ونشر استعلام المدير التنفيذي عن الضوابط الخاصة بكوفيد-19، ووضع مشروع ضمان الإدارة الذي قيم ثمانى وظائف رئيسية و29 مجالاً من مجالات التركيز و89 من فدادى الضوابط.
- 197- وخلال النصف الأول من عام 2020، ساعد البرنامج المكاتب القطرية على إنشاء سجلات ووضع توجيهات للمخاطر ذات الصلة بكوفيد-19 وأعد سجلاً مؤسسياً لهذه المخاطر. وقد روعيت نتائج استعلام المدير التنفيذي عن الضوابط الخاصة بكوفيد-19 وسجلات

مخاطر الجائحة في مشروع ضمان الإدارة الذي تم إطلاقه في الربع الأخير من عام 2020 لتوفير مزيد من الضمان الإداري على التنفيذ الميداني للضوابط.

198- *الأدلة المستقاة من تقييم السياسة الجنسانية*. على الرغم من الجهود القوية التي بذلها مكتب الشؤون الجنسانية ومستشارو الشؤون الجنسانية الإقليميون في دعم دمج منظورات المساواة بين الجنسين في الخطط الاستراتيجية القطرية، وجد تقييم سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020) أن على البرنامج أن يوفر الموارد والدعم لهيكلة الجنساني بشكل صحيح من خلال بناء قدرات الموظفين على جميع المستويات، ولا سيما على مستوى الإدارة العليا.

ركيزة النتائج دال – الدعوة والشراكات وجمع الأموال والتنسيق في الأمم المتحدة

199- تتعلق الأنشطة التي تدرج في إطار هذه الركيزة برصد عمل البرنامج مع الهيئات الخارجية في مجالات الدعوة والتنسيق وجمع الأموال والشراكات ولأغراض تنفيذ البرامج. وفي عام 2020، قدمت الحكومات المانحة والاتحاد الأوروبي 89 في المائة من المساهمات، بينما جاء 2 في المائة منها من القطاع الخاص. وبغية زيادة مساهمات القطاع الخاص، استثمر البرنامج في مبادرة مؤسسية حاسمة في عام 2020 تعزز الكفاءة والشفافية والرقابة على الشؤون المالية المتعلقة بتوسيع نطاق جمع الأموال من القطاع الخاص وبالتوسع في هذا المجال. وأنشئت أداة تتبع لمؤشرات الأداء الرئيسية لقياس أداء البرنامج في مجال جمع الأموال من خلال تيرعات الأفراد وللإبلاغ عن ذلك. وتجاوزت المبادرة المؤسسية الحاسمة الخاصة باستراتيجية القطاع الخاص أهدافها في مجال جمع الأموال إذ حشدت ما مجموعه 161 مليون دولار أمريكي.

200- وقد قام البرنامج، في بداية الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وبالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بقيادة مبادرة للدعوة تهدف إلى اجتذاب اهتمام الجمهور والأوساط السياسية إلى الدور الحاسم الذي يمكن للخدمات المشتركة في الاستجابة العالمية لكوفيد-19 أن تؤديه. واستمرت الأعمال الأخرى المشتركة بين الوكالات، ولا سيما فيما يتعلق بالترامات الصفة الكبرى مثل إضفاء الطابع المحلي على الاستجابة الإنسانية. ومنذ عام 2013، يفي البرنامج على الدوام بالتزامه بتحويل ما لا يقل عن 25 في المائة من الموارد إلى الشركاء المحليين أو من خلالها، ولديه حافظة كبيرة من الشركاء المحليين والمنظمات المجتمعية التي تنفذ برامجهم. وتقوم المكاتب القطرية من خلال خططها الاستراتيجية بإشراك الشركاء المحليين فيما يجره البرنامج من تحليل وتشاور وتخطيط واستجابة، بما في ذلك من خلال اجتماعات أصحاب المصلحة مع الحكومات الوطنية المضيفة وفي المجموعات القطرية.

201- وعزز البرنامج مساهمته في إصلاح الأمم المتحدة من خلال مبادرات مختلفة في عام 2020. وعلا على دعم البرمجة المتكاملة على نطاق المنظومة وتحقيق نتائج مشتركة على المستوى القطري، ساعد البرنامج في وضع توجيهات بشأن إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة والأدوات المصاحبة له، بما في ذلك التحليل القطري المشترك، وتنفيذ إطار الإدارة والمساءلة بالكامل. واستعرضت المكاتب القطرية خططها الاستراتيجية القطرية بهدف مواءمة الأنشطة والحصائل والدورات مع أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وخطط التنمية الوطنية وتعزيز مساهماتها في النتائج الجماعية. وقد رُبِطت الاستعراضات الاستراتيجية للقاء على الجوع التي استُكملت خلال العام بعمليات التقييم القطري المشترك.

202- وبصفته رئيساً مشاركاً مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لمجموعة ابتكارات تسيير الأعمال حتى منتصف عام 2020، قاد المدير التنفيذي العمل نحو بلوغ أهداف مختلفة على نطاق المنظومة لتحقيق مكاسب في الكفاءة. وحافظ البرنامج على نفوذه في فريق العمل الجديد المعني بتسيير أعمال العمليات من خلال عمله القيادي في الأسطول المشترك والحلول الرقمية من قبيل مركز الحجزات الإنسانية. وبحلول نهاية العام، كان البرنامج يتقاسم 46 في المائة من مبانیه في جميع أنحاء العالم مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، مقابل هدف الأمين العام المتمثل في جعل أماكن العمل مشتركة بنسبة 50 في المائة بحلول نهاية عام 2021.

203- وطوال عام 2020، وضعت الشراكات مع الحكومات الوطنية والمؤسسات المالية الدولية البرنامج في موقع استراتيجي في مجال التنمية وحشدت موارد جديدة للنهوض بالأولويات الإنمائية ذات الصلة. ونتيجة لذلك، أصبحت البلدان التي يُنظر إليها تقليدياً على أنها متلقية بلدانا

مانحة جديدة. وعلى سبيل المثال، برزت الصومال في المرتبة الرابعة عشرة بين أكبر الجهات المانحة للبرنامج (بقيمة 93 مليون دولار أمريكي) في عام 2020، وأصبحت هايتي في المرتبة الثامنة عشرة (بقيمة 60 مليون دولار أمريكي). وتلقى البرنامج ما مجموعه 290 مليون دولار أمريكي في 27 بلدا من خلال اتفاقيات ثلاثية، مقارنة بمبلغ 21 مليون دولار أمريكي تم تلقيه في عام 2019. وتدعم أشكال الشراكة الثلاثية الأنشطة في جميع الأقاليم الستة لعمليات البرنامج، ومن المتوقع أن تزداد أهميتها في دعم الحماية الاجتماعية، ونظم تقديم التحويلات القائمة على النقد، وتقديم الخدمات.

204- وركز البرنامج على مواصلة التوسع في الشراكات في المجالات الأساسية مثل تغير المناخ، وتشرّد السكان، والحلول الدائمة، والتعليم، والصحة، والهجرة، والحماية الاجتماعية. وُعيّد توقيع البرنامج ومنظمة الصحة العالمية على مذكرة تفاهم في فبراير/شباط 2020، تم توسيع التعاون للتركيز على الاستجابة العالمية لكوفيد-19 مع الاستمرار في المساهمة في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. واستمرت الشراكات مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اللذين تعاوننا مع البرنامج بشأن تقييمات لأثر الجائحة في 11 بلداً، وهي تقييمات استشرّد بها في صياغة خطط الاستجابة الاجتماعية الاقتصادية، وفي الوقت نفسه، نشرت منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف والبرنامج مذكرة توجيهية مشتركة بين الوكالات حول التخفيف من آثار كوفيد-19 على غذاء أطفال المدارس وتغذيتهم. وفي عام 2020، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ساهم البرنامج في المبادئ التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية، وتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وست جامعات، بشأن إنشاء الشبكة الجامعية للسمود في منطقة الساحل. كما أبرم البرنامج اتفاقات مع السنغال والمجلس الوزاري لمجموعة دول الساحل الخمس بشأن الاستجابات المشتركة لكوفيد-19 وللنزاعات وتغير المناخ. وفي عام 2020، وللمرة الأولى، تضمنت جميع التقارير القطرية السنوية للبرنامج قسماً عن الشراكات، مما يعكس الأهمية المتزايدة للعمل مع الشركاء لتحقيق النتائج.

205- وكمنظمة تُموّل من التبرعات، يقدّر البرنامج جميع أنواع التمويل، بما في ذلك التمويل المخصص لعمليات محددة. على أنه في الوقت نفسه، يعدّ تلقي التمويل غير المخصص المرن الذي يسمح بالاستجابة الرشيقة والسريعة للاحتياجات الإنسانية أمراً بالغ الأهمية للبرنامج، في حين أن التمويل المتعدد السنوات الذي يقدمه عدد متزايد من المانحين يعتبر أمراً بالغ الأهمية للتخطيط الطويل الأجل لعمل المنظمة في مجالي تعزيز القدرة على الصمود والأسباب الجذرية. وتتمثل إحدى الأولويات في حوار البرنامج الاستباقي مع الجهات المانحة بشأن التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمرن والمتعدد السنوات والذي يهدف إلى تعزيز الاستمرارية التشغيلية، بما في ذلك فيما يتعلق بإنقاذ الأرواح. ويناقش الجزء الرابع من هذا التقرير تفاصيل التمويل المرن.

ركيزة النتائج هاء – الحوكمة والرقابة المستقلة

206- تشمل الركيزة هاء الأنشطة المتعلقة بالرقابة المستقلة والداخلية والحوكمة التي تقدمها الأطراف الخارجية، بما في ذلك جميع الأنشطة المتعلقة بعمل المجلس ووظائف الرقابة المستقلة من قبيل التقييم والمراجعة ومبادرات الشفافية. وقد استمر البرنامج في تقاسم البيانات مع قاعدة البيانات المفتوحة للمبادرة الدولية لشفافية المعونة⁽⁶⁶⁾، وفي عام 2020، حازت المنظمة مرة أخرى على أعلى مرتبة بين أكثر من 1 000 منظمة مدرجة على مؤشر شفافية المعونة، حيث سجلت 99 في المائة⁽⁶⁷⁾. وعملت أمانة المجلس التنفيذي بشكل وثيق مع المجلس على تجريب منصات افتراضية لدورات المجلس الرسمية وغير الرسمية على الإنترنت، مما يضمن مشاركة أعضاء المجلس عن بعد في الاجتماعات الافتراضية مع توفير خدمات الترجمة الشفوية بجميع لغات الأمم المتحدة، ويمكن من التغلب على تحديات التباعد الاجتماعي، مع التكفل باستكمال برنامج عمله والاستمرارية في اتخاذ القرار الرسمي ودوره في الحوكمة. ومكّنت الحلول الرقمية من تنظيم حلقة نقاش رفيعة المستوى عبر الإنترنت خلال الدورة العادية الثانية للمجلس في نوفمبر/تشرين الثاني للاحتفال بمنح البرنامج جائزة نوبل للسلام

(66) متاح على الموقع: <http://d-portal.org>.

(67) متاح على الموقع: http://publishingstats.iatistandard.org/summary_stats.html.

عام 2020، وهو احتفال حضره الأمين العام والمدير العام لصندوق النقد الدولي ورئيس البنك الدولي ومفوضي الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي ورؤساء وكالات الأمم المتحدة.

207- وأجرى البرنامج عملية إعطاء الأولوية لمسائل المراجعة داخل المنظمة. ويرد في الجدول 3 موجز لحالة تنفيذ الإجراءات المتفق عليها وحسن توقيت الردود على توصيات مكتب المفتش العام المدرجة في المراجعات الداخلية، والاستعراضات الاستباقية للنزاهة، وتقارير التفتيش الميداني. كما ترد تفاصيل ذلك كله في الملحق الثالث-ألف. وتمثل نتائج تقارير الضمان والاستعراضات فرصا للإدارة لمعالجة المسائل المحددة وتحليل الدروس المستفادة وتنفيذ التوصيات في الوقت المناسب وبطريقة منسقة. وبتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، كان هناك 156 توصية من توصيات المراجعة الداخلية لم تنفذ بعد، ومنها ما نسبته 51 في المائة تأخر عن مواعيد استنادا إلى التواريخ الأصلية المحددة للتنفيذ، وما نسبته 12 في المائة تأخر عن تواريخ التنفيذ المنقحة. ومن أصل 71 توصية عالية الخطورة مدرجة في إجمالي التوصيات، تأخر تقديم 56 في المائة منها. وفي عام 2020، خفض البرنامج عدد توصيات المراجعة العالية الخطورة التي لم تنفذ بعد من 79 إلى 71، وعدد التوصيات التي لم تنفذ بعد من 208 إلى 156، وعدد الإجراءات المتأخرة من 114 إلى 99 مقارنة بعام 2019.

الجدول 3: حالة تنفيذ الإجراءات المتفق عليها، 2019 و2020						
المجموع 2020	المجموع 2019	متوسطة الخطورة 2020	متوسطة الخطورة 2019	عالية الخطورة 2020	عالية الخطورة 2019	
225	178	144	134	81	44	مفتوحة في بداية العام
124	203	68	118	56	85	صدرت في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول
349	381	212	252	137	129	المجموع
193	173	127	123	66	50	أغلقت في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول
156	208	85	129	71	79	بقيت غير منفذة في نهاية العام
80	114	46	76	34	38	متأخرة (بعد تاريخ التنفيذ الأولي المتفق عليه)
19	لا ينطبق	13	لا ينطبق	6	لا ينطبق	متأخرة (بعد تاريخ التنفيذ المنقح)

208- وقد أنجزت في عام 2020 ثمانية تقييمات مُدارة مركزيا وقدمت إلى المجلس للنظر فيها وهي: تقييم لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وتقييم استراتيجي لتمويل عمل البرنامج، وتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في بنغلاديش، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإندونيسيا، وتيمور-ليشتي، كما أنجز تجميع للدروس والأدلة المستقاة من تقييمات السياسات. وفي عام 2020 أيضا، استُكمل تقييم إنساني مشترك بين الوكالات للاستجابة لإعصار إيداي وتقييم إنساني مواضيعي مشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين. وتوفر نتائج هذه التقييمات معا قاعدة أدلة استخلص منها البرنامج دروسا متعددة، ويرد عرض لذلك في الملحق الثامن.

الأداء مقابل أولويات الإدارة العليا، مؤشرات الفئتين الثانية

209- حددت الإدارة العليا سبعة مجالات ذات أولوية يحتاج فيها البرنامج إلى إحراز تقدم، بالإضافة إلى قياس الأداء في المجالات الوظيفية والركائز التي يتم إنشاؤها سنويا. على أن ما حققه البرنامج في عام 2020 من تقدم بشأن هذه الأولويات كان متباينا، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تحديات كوفيد-19، ولكن أيضا في بعض الحالات بسبب تغييرات في الطرائق المستخدمة لتقييم النتائج. وتخضع المؤشرات ذات الصلة للتغيير والتعديل أكثر من مؤشرات الأداء الرئيسية الأخرى، وهي بالتالي تعامل كفئة منفصلة ويتم الإبلاغ عنها في خطة الإدارة.

الجدول 4: أولويات الإدارة العليا للبرنامج، 2020			
مؤشرات الأداء المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق*	القيمة في عام 2019	القيمة المستهدفة لعام 2020	القيمة في عام 2020
النسبة المئوية لما تحقق من مؤشرات خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0)	75	88	81
النسبة المئوية لاستقصاءات مستخدمي المجموعات التي تحقق أهداف رضا المستخدمين	100	100	100
الأولويات المواضيعية التنفيذية	القيمة في عام 2019	القيمة المستهدفة لعام 2020	القيمة في عام 2020
النسبة المئوية للموظفين الذين أكملوا تدريباً إلزامياً في مجالات المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين	91	95	82
النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آلية فاعلة للحصول على التعقيبات المجتمعية	66	60	53
النسبة المئوية للتحويلات النقدية التي يقدمها البرنامج والمدعومة رقمياً**	72 (62)	80	71 (69)
النسبة المئوية للمكاتب القطرية للبرنامج التي تنفذ نظم الإدارة البيئية	لم يبلغ عنها	20	8
النسبة المئوية للتمويل الموجه إلى مستوى الحصائل الاستراتيجية أو إلى مستوى أعلى	لم يبلغ عنها	30	26

* يعكس مؤشر "النسبة المئوية لإنجاز التزامات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات" توصية السياسة العامة للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2016-2019. وقد اعتمدت الدول الأعضاء توجيهات سياساتية جديدة لمنظومة الأمم المتحدة لفترة الأربعة سنوات 2020-2023 في ديسمبر/كانون الأول 2020. ولذا فقد تم تعليق الإبلاغ عن المؤشر في عام 2020 رهنا بإجراء التعديلات وفقاً للتوجيهات السياساتية الجديدة.

** النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المدعومة رقمياً أعلى من القيمة المبلغ عنها لعام 2019 بسبب تعديلات طفيفة أدخلت على البيانات بعد نشرها العام الماضي. وتحل قيم عام 2019 الواردة هنا محل القيم الواردة في تقرير الأداء السنوي لعام 2019. وتمثل الأرقام الواقعة بين قوسين النسب المئوية بعد استبعاد شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ في تركيا من الحساب.

210- كان أداء البرنامج مقابل مؤشرات منظومة الأمم المتحدة وتنسيق المجموعات إيجابياً، استناداً إلى رضا المستخدمين الواضح في جميع خدمات المجموعات والتحسينات في النتائج في مقابل مؤشرات خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0)، مقارنة بقيم عام 2019.⁽⁶⁸⁾ ومع ذلك، وكما هو مبين في الجدول 4، لوحظ انخفاض في عدد الموظفين الذين أكملوا تدريباً إلزامياً بشأن المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفي عدد المكاتب القطرية التي لديها آلية فاعلة للحصول على التعقيبات المجتمعية. ويُعزى هذا الانخفاض في الامتثال إلى مشاكل في المنظومة ترتبط بتعيين موظفين جدد وبالتغييرات في الشرط القاضي بإعادة جميع الموظفين للدورة التدريبية حول منع الاحتيال والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين كل ثلاث سنوات. وعلى وجه التحديد، عندما بدأ العمل بشرط إعادة الموظفين للدورات التدريبية الإلزامية كل ثلاث سنوات، لم يتم للأسف إعلام الموظفين بأن شهاداتهم على وشك الانتهاء إلا بعد انتهاء صلاحيتها، مما أدى إلى انخفاض معدل الامتثال.

(68) خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP) هي إطار المساءلة على نطاق المنظومة لقياس التقدم نحو مجموعة مشتركة من المعايير لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ورصده والدفع به قدماً. ويعد الإبلاغ عن خطة العمل هذه إلزامياً لجميع كيانات الأمم المتحدة ولجميع الإدارات والمكاتب في المنظومة.

وقد عولجت هذه المشكلة منذ ذلك الحين، وسيضاعف البرنامج جهوده للوصول إلى الهدف المحدد لعام 2021 من خلال تحسين النسبة المئوية للموظفين الذين يسهون التدريب الإلزامي.

211- ويعكس الانخفاض في آليات التعقيبات المجتمعية العاملة جهود البرنامج لوضع معايير أعلى في أنظمتها وفي طرق الحصول على التعقيبات واستخدامها على المستوى المجتمعي. واعتباراً من عام 2021، يجب استيفاء ثلاثة على الأقل من الشروط الخمسة التالية لكي يتم اعتبار هذه الآليات "فعالة". أولاً، يجب أن يكون هناك دليل على أن المكتب القطري استخدم معلومات موثوقة من أو عن مجموعات مختلفة من الأشخاص المتضررين (النساء والفتيات والرجال والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن والأقليات، وما إلى ذلك)، واحتياجاتهم من المعلومات واحتياجاتهم اللغوية وقنوات الاتصال التي يفضلونها. كما يجب أن يُظهر هذا الدليل أن هذه المعلومات يتم استخدامها في تصميم الآلية وتنفيذها. ثانياً، يجب أن يكون هناك دليل على أن المكتب القطري قد أجرى عملية لحماية البيانات لأغراض الآلية. ثالثاً، يجب أن تتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية في المكتب القطري ميزانية مخصصة مناسبة لضمان أداء وظيفة الآلية. رابعاً، يجب أن يكون هناك دليل على أن الآلية "تغلق الحلقة" على 80 في المائة على الأقل من التعقيبات التي تتلقاها من خلال معالجة المشكلات المثارة وحلها. خامساً، يجب أن يكون هناك دليل على إجراء تحقق من التغييرات البرمجية مع المجتمعات التي تحصل على الخدمات، وأن ترتبط هذه التغييرات ارتباطاً مباشراً بالتعقيبات الواردة.

212- وفي حين أن عام 2020 شهد زيادات في التحويلات القائمة على النقد والمدعومة رقمياً في العديد من البلدان، فإن قيم مؤشرات الأداء الرئيسية المتسقة نسبياً بين عامي 2019 و2020 ترجع في المقام الأول إلى الانخفاض البالغ 350 مليون دولار أمريكي في شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ في تركيا، من 487 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 136 مليون دولار أمريكي في عام 2020، وذلك من أصل إجمالي حافظه التحويلات القائمة على النقد البالغة قيمتها 2.1 مليار دولار أمريكي سنوياً. وباستبعاد هذه العملية من الحساب، ترتفع النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد التي يدعمها البرنامج رقمياً من 62 في المائة في عام 2019 إلى 69 في المائة في عام 2020، وهي زيادة ملحوظة.

213- وقد وضع المؤشران الأخيران في الجدول 4 لخطة الإدارة (2020-2022) دون أن يكون هناك إبلاغ عنهما في عام 2019. وأخذت الأهداف من بيانات خط الأساس لعام 2018. يرجى الاطلاع على الملحق الثالث-ألف للمزيد من المعلومات عن مؤشرات الفئة الثانية. ويبدل البرنامج جهوداً متسقة لتقليل الأثر البيئي لعملياته. وتعطل بسبب جائحة كوفيد-19 تحقيق النسبة المئوية المستهدفة للمكاتب القطرية للبرنامج التي تنفذ نظم الإدارة البيئية.

خطة العمل الشاملة

214- بدأ العمل على خطة العمل الشاملة لتنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس والإدارة والمعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز في يناير/كانون الثاني 2020، وقدم تقرير عن الخطوات الملموسة نحو تحقيق التقدم في التنفيذ⁽⁶⁹⁾ في الدورة العادية الأولى المختصرة للمجلس في أبريل/نيسان 2020. ووافق المجلس على خطة العمل الشاملة في يونيو/حزيران 2020.⁽⁷⁰⁾

215- وقدم التقرير المحلي الأول عن تنفيذ خطة العمل الشاملة إلى المجلس في دورته العادية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.⁽⁷¹⁾ ويصف التقرير حالة المبادرات الفردية، وتصور الموظفين عن التقدم المحرز في المجالات الأساسية الستة من الخطة. وقد تم قياس تصورات الموظفين باستخدام "استطلاع الرأي" الرقمي، والذي تم إجراؤه كجزء من عملية رئيسية لإشراك الموظفين فيما يتعلق بثقافة مكان العمل في سبتمبر/أيلول 2020.

216- وتغطي مجموعة من 16 مؤشراً لقياس التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الشاملة المجالات الأساسية الستة للخطة وتستند إلى المقاييس المستخدمة في الاستقصاءات العالمية السابقة لموظفي البرنامج. وتُظهر النتائج العامة لهذه الاستقصاءات، والمتاحة وقت كتابة هذا التقرير،

(69) WFP/EB.1/2020/9-A/2/Rev.1

(70) WFP/EB.A/2020/12-A

(71) WFP/EB.2/2020/10-A

تحسنا كبيرا في جميع المجالات الأساسية الستة مقارنة بعام 2018. وأكدت عملية تقييم مبادرات وأنشطة الخطة في عام 2020 هذه النتائج: فقد تحققت أهداف الأنشطة في مجال القيادة الأساسي بنسبة 83 في المائة وتحققت أهداف الأنشطة في المجال الأساسي للعملية التأديبية بنسبة 91 في المائة، في حين أن التأخير في المبادرات والأنشطة في المجال الأساسي لتتبع السياسات والنظم كان يرجع أساسا إلى إعطاء الأولوية لأعمال أخرى بهدف التخفيف من تأثير الجائحة على الموظفين. وفي حين أنه تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ خطة العمل الشاملة، فإن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتسريع إجراءات التنفيذ وتسلسلها في جميع المجالات الأساسية الستة من أجل إحداث تغيير دائم ومستدام في ثقافة مكان العمل. وللاطلاع على تفاصيل كل مجال من المجالات الأساسية الستة، يرجى مراجعة الملحق الثالث-دال.

217- ونُفذ أحدث استقصاء عالمي لآراء الموظفين في مارس/آذار 2021 وبلغ معدل المشاركة العالمية 84 في المائة مقارنة بمعدل 85 في المائة في عام 2018. ويعتبر كلا معدلي المشاركة الأعلى على الإطلاق بالنسبة لوكالة كبيرة تابعة للأمم المتحدة، مما يجعل البيانات تمثيلية بدرجة عالية. ونتائج الاستقصاء هي الأفضل منذ عام 2012، عندما بدأ البرنامج في قياس مشاركة الموظفين بشكل منهجي. ومقارنة بعام 2018، طرأ تحسن في جميع المجالات التي شملها الاستقصاء. وأظهر مستوى الرضا العام ارتفاعا كبيرا، كما طرأت تحسينات كبيرة مماثلة في الابتكار والتغيير، والاتصالات، والعمل الجماعي، والانتماء. وبشكل عام، أشار 76 في المائة من المستجيبين إلى أنهم إما راضون للغاية أو راضون جدا، في حين ذكر 92 في المائة أن مهمة البرنامج والغاية منه تجعلهم يشعرون بأن وظائفهم مهمة. وتم الإبلاغ عن تقدم كبير في مجالات فعالية المديرين المباشرين، والنمو، والتطور. وتعكس هذه النتائج تحولات إيجابية في إحدى أولويات البرنامج، وهي التحرك نحو مكان عمل محسّن يتزايد فيه الاحترام وشمول الجميع ولا تتسامح فيه مع المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز.

الأخلاقيات والمساءلة

218- سجل مكتب الأخلاقيات عددا قياسيا من الإصدارات التوجيهية في عام 2020، بزيادة قدرها 26.5 في المائة عن عام 2019 في إطار البرنامج السنوي المعني بتضارب المصالح والإفصاح المالي. وأصدر المكتب سياسة محدثة لحماية المبلغين عن المخالفات، وهي توسع نطاق الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك، كما توسع نطاق التعاون مع عمليات المراجعة والتحقيقات المأذون بها حسب الأصول.

219- وخلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19، واصل البرنامج الدعوة إلى العمل على منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستويات المشتركة بين الوكالات، بما يشمل الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، لدعم أو إطلاق العديد من المشروعات والمبادرات المشتركة بين الوكالات، من قبيل حزمة التعلم "قلّ لا لسوء السلوك الجنسي" الموجهة للشركاء، وتقييم قدرات منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين لدى شركاء الأمم المتحدة المنفذين. وقام البرنامج بتجريب أداة التقييم في مكاتب قطرية مختارة ودمجها في بوابة شركاء الأمم المتحدة. وأدرجت وحدات بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المواد التدريبية الأساسية الحالية والناشئة لدى البرنامج وعلى المستوى الإقليمي، وتم تكييف التدريب المباشر ليتمشى مع التنفيذ عبر الإنترنت حتى يتمكن الموظفون المنتشرون في مواقع عالية الخطورة وفي حالات الطوارئ من تحديد الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومنعهما والرد عليهما، في الميدان.

220- وجرت مواصلة تدريب سفراء الأخلاقيات ومستشاري مكان العمل الجدير بالاحترام مع تدريب مستشاري المخاطر والامتثال، بينما استمر التعاون بين مكاتب الأخلاقيات في الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في معالجة قضايا العنصرية والعنف الجنساني.

المبادرات المؤسسية الحاسمة

221- يستخدم البرنامج حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للمبادرات المؤسسية الحاسمة منذ عام 2015. وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز النظم الداخلية والقوة العاملة بهدف تحسين فعالية الخدمات المقدمة للمستفيدين وكفاءتها. وتدعو التوصيات الأولية للمراجعة الخارجية للمبادرات المؤسسية الحاسمة، التي كانت قد أوشكت على الانتهاء بحلول نهاية عام 2020، إلى قيام البرنامج بإعادة النظر في الحوكمة ومعايير الاختيار فيما يتعلق بتمويل مشروعات المبادرات المستقبلية المقدمة إلى المجلس. وعلى وجه الخصوص، يجب أن تشرح جميع

مقترحات تمويل المبادرات المستقبلية بوضوح الطبيعة غير المتكررة للمبادرة المعنية، وأن تؤكد على مساهمتها الشاملة في التغيير التنظيمي، وأن تكون متوافقة بشكل واضح مع إطار النتائج المؤسسية.

الجدول 5: المبادرات المؤسسية الحاسمة، 2019-2020					
التفقات	الميزانية المعتمدة في خطة الإدارة (مليون دولار أمريكي)		الإطار الزمني الأولي (سنوات)	المبادرات المؤسسية الحاسمة	
	2020	2019			
0.2	9.8	-	10.0	1	خارطة الطريق المتكاملة (أنجزت) ✓
2.4	1.5	-	11.1	2	القوة العاملة في عام 2020
4.2	0.7	-	15.0	2	صندوق البرنامج لعام 2030
8.7	10.9	-	20.0	2	المنصة النقدية والرقمية
6.6	4.7	11.0	5.0	1	تكامل النظم والكفاءات الممكنة بتكنولوجيا المعلومات
4.2	4.6	8.1	8.2	2	إصلاح الأمم المتحدة
0.9		2.5	-	2	دعم البرامج / الشراكات
12.6		13.1	-	2	استراتيجية القطاع الخاص
1.6		5.0	-	2	ثقافة / أخلاقيات مكان العمل
41.1	*38.8	39.7	69.3		المجموع

* يتوافق إجمالي المصروفات مع الكشف الخامس من الكشوف المالية للبرنامج الذي يمثل تمديدات المبادرات المؤسسية الحاسمة المعتمدة في عامي 2017 و2018، ولكن غير المدرجة في الجدول - بقيمة 6.8 مليون دولار أمريكي في عام 2019.

** قيود المرتبات بأثر رجعي - غير مدرجة في الجدول بالنسبة لعام 2020 (0.4 مليون دولار أمريكي).

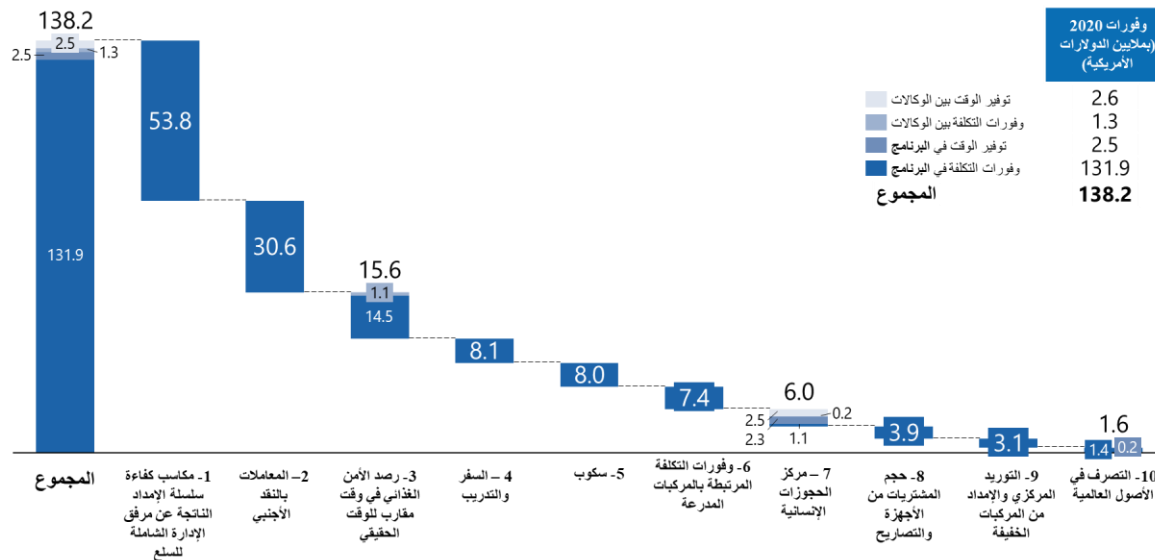
222- وتمت الموافقة في عام 2020 على 39.7 مليون دولار أمريكي لخمس من المبادرات المؤسسية الحاسمة، بإجمالي نفقات قدره 41.1 مليون دولار أمريكي (الجدول 5). وهناك ثلاثة مشروعات جارية بتمويل وتنفيذ مقسمين على مدى عامين؛ وقد رُحِّل رصيد الأموال من عام 2019 إلى عام 2020. واستمرت مبادرتان من عام 2019 بتمويل متجدد في عام 2020، وأطلقت ثلاث مبادرات جديدة. يرجى ملاحظة أن من الممكن في المبادرات ذات الإطار الزمني لمدة عامين ألا توزع الأموال بالتساوي على العاملين. وعلى سبيل المثال، تمت الموافقة على مبادرة بشأن البرامج/الشراكات بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي في خطة الإدارة لعام 2020، وخصص مبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي في عام 2020.

223- وتمول المبادرة الجديدة بشأن استراتيجية القطاع الخاص الإجراءات في السنة الأولى من تبرعات الأفراد، مما يشكل ركيزة أساسية من ركائز الاستراتيجية. وتم إنفاق الشريحة الأولى الكاملة من الاستثمار (13.1 مليون دولار أمريكي) على اكتساب مانحين جدد، ساهموا بدورهم بمبلغ 17.8 مليون دولار أمريكي في دخل الاستحواذ المدفوع، متجاوزا الهدف البالغ 16.5 مليون دولار أمريكي بنسبة 8 في المائة. ومن المتوقع توجيه استثمار إضافي لشراكات القطاع الخاص في عام 2021 بالنظر إلى النتائج الإيجابية حتى الآن. ويمكن الاطلاع على تقارير مفصلة عن نتائج كل مبادرة مؤسسية حاسمة في الملحق الثالث-باء.

مكاسب الكفاءة والقيمة مقابل المال

- 224- الكفاءة هي إحدى الأولويات الرئيسية لدى المدير التنفيذي وقيمة أساسية من قيم البرنامج: فكل دولار يتم توفيره يعني أن البرنامج يمكنه الوصول إلى المزيد من الجياع بمساعدة غذائية تمس الحاجة إليها. ويستعرض هذا القسم المبادرات العشر الأهم التي أظهرت مكاسب في الكفاءة حققت وفورات تم التحقق منها داخليا ومن خلال مبادرات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة الإنسانية. ويقسّم البرنامج مكاسب الكفاءة من حيث وفورات التكلفة والوقت في جميع مراحل سلسلة القيمة لديه، من الاستعداد لحالات الطوارئ وتصميم البرامج إلى تقديم البرامج والخدمات التمكينية، وفقا لأهداف إصلاح الأمم المتحدة وخطة الكفاءة لدى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتُستمد مكاسب الكفاءة في الغالب من العمليات، مع أن استخدام ميزانية دعم البرامج والإدارة يمكن أن يؤدي أيضا إلى تحقيق وفورات في العمليات. ففي عام 2020، على سبيل المثال، تم استخدام أموال دعم البرامج والإدارة لدعم وفورات في سلسلة الإمداد تحققت من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وإدارة الأسطول، ومعاملات الصرف الأجنبي، والرصد عن بُعد، ومركز الحجوزات الإنسانية، وكلها حققت مكاسب في الكفاءة. وترد التفاصيل في الملحق الثالث-جيم.
- 225- وحقق البرنامج في عام 2020، من خلال مبادراته العشر الأهم لتحقيق الكفاءة، وفورات في التكاليف بأكثر من 138 مليون دولار أمريكي وفي الوقت بما يعادل 134 وحدة مكافئة للعمل بدوام كامل. ويمكن أن تُعزى هذه النتائج عموما إلى الابتكار الاستراتيجي في البرنامج، والتحول الرقمي، والتحسين التشغيلي والتبسيط، والتعاون بين الوكالات. كما أدى أكثر من 30 مبادرة أخرى إلى تحقيق وفورات. وبلغت المبادرات الرئيسية مرحلة التوسع، ومن المتوقع أن تتحقق نتائج الكفاءة في السنوات القادمة. ومن شأن المنصات الرقمية وطرق العمل المحسنة – بما في ذلك الجهود الشاملة لعدة وظائف في تبسيط تسيير الأعمال وأتمتتها – والابتكار وتطبيق التكنولوجيا المتقدمة في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ وتنفيذ البرامج، أن تسهم جميعها في التنفيذ وإدارة العمليات بصورة أكثر كفاءة وفعالية.

الشكل 10: مكاسب الكفاءة العشرة الأهم التي حققتها البرنامج في توفير التكاليف في عام 2020



* يشمل مجموع الوفورات ما تحقق من وفورات في التكلفة والوقت.

- 226- ويعتبر مرفق الإدارة الشاملة للسلع من الأمثلة الجيدة على أداة لتحقيق الكفاءة والفعالية، وهو آلية للتمويل بالسلف يشتري البرنامج من خلالها الأغذية ويخزنها مسبقا باستخدام التمويل المؤسسي انتظارا للمساهمات المؤكدة. وتتمثل الأهداف في تقليل المهل الزمنية لتسليم

الأغذية، وتقصير الفترة الزمنية اللازمة للاستجابة للطوارئ، وشراء الأغذية عندما تكون ظروف السوق أكثر ملاءمة، ودعم المشتريات المحلية والإقليمية عندما يكون ذلك ممكناً. وفي عام 2020، مكنت المشتريات من خلال المرفق المكاتب القطرية المتلقية من استلام سلعتها بعد 28 يوماً في المتوسط، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 77 في المائة مقارنة بمتوسط 120 يوماً مما يلزم في عمليات الشراء التقليدية. وكان توفير الوقت أمراً بالغ الأهمية بشكل خاص في الأزمات الإنسانية، فقد اعتمدت سبعة من البلدان الثمانية التي تواجه حالات طوارئ من المستوى 3 على المرفق لتلبية معظم احتياجاتها التشغيلية. وبفضل الشراء في الوقت المناسب ووفورات الحجم، تم تحقيق وفورات قدرها 53.8 مليون دولار أمريكي في تكاليف سلسلة الإمداد (الأغذية والنقل الخارجي).

القيمة مقابل المال: العمل الاستباقي في بنغلاديش والبرمجة المتكاملة للمخاطر

يعتبر مشروع العمل الإنساني الاستباقي بقيمة 140 مليون دولار أمريكي، والذي يقوده صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، المرة الأولى التي ينفق فيها الصندوق تمويلاً إنسانياً قبل حدوث أزمة متوقعة. وقد وُضع المشروع بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتمويل من ألمانيا وجمهورية كوريا وكان له دور حاسم في توسيع مشروع البرنامج للتمويل المستند إلى التنبؤ في بنغلاديش. ويعتمد هذا المشروع على آلية مبتكرة تستخدم تنبؤات قوية بالطقس لتحفيز صرف التمويل للمساعدات الإنسانية قبل حدوث الأزمات – مثل الفيضانات المرتبطة بالطقس في بنغلاديش. وتلقى البرنامج 4.5 مليون دولار أمريكي، مما مكنه من الوصول إلى ما مجموعه 142 000 شخص بالتحويلات القائمة على النقد باستخدام الهاتف المحمول قبل حدوث الفيضانات في خمس مقاطعات.

وصمّم البرنامج تدخلاً تمويلياً قائماً على التنبؤات واختبره، وتمكن من الوصول إلى حوالي 30 ألف شخص بمساعدة قائمة على النقد خلال فترة وصلت إلى أربعة أيام قبل حدوث فيضانات يوليو/تموز 2020. كما تم تجريب التأمين ضد مخاطر المناخ من أجل 10 000 شخص كشبكة أمان ضد الخسائر اليومية في الأجر نتيجة للأزمة المناخية المتوقعة. وُجد أن نسبة كبيرة من الأسر التي حصلت على المساعدة من هذا التمويل حققت مستويات مقبولة من استهلاك الغذاء قبل الفيضان مباشرة ولم تضطر إلى اعتماد آليات تكيف سلبية. وأظهر واقع أن 89 في المائة من المستفيدين المستهدفين أنفقوا المساعدة الاستباقية على الغذاء أن الاحتياجات العاجلة قد تمت تلبيتها من خلال استجابة الاستعداد هذه.

ومع ما أدت إليه جائحة كوفيد-19 من تزايد ضعف المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث، وفي مواجهة تغير المناخ، تزداد أهمية آليات التمويل الاستباقية هذه في ضمان قدرة هذه المجتمعات على الصمود وتيسير تعافيتها.

التكلفة لكل مستفيد



227- يستند تحليل التكلفة لكل مستفيد إلى قيم التحويلات وتكاليفها المحددة في ميزانية الحافظة القطرية لخدمة المستفيدين المباشرين في كل مجال برامجي. وتعكس التكلفة لكل مستفيد الإنفاق على تحويلات الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد المصممة لتحقيق نتائج البرامج. وهي تُحسب لمدة المساعدة وكم توسط يومي. ويمكن أن يحصل المستفيدون على مجموعة من أشكال المساعدة المختلفة في عدة مجالات برامجية ومن خلال طرائق مختلفة، مثل النقد أو القسائم أو الغذاء، وفقاً للنهج البرامجية المتكاملة المبينة في الخطط الاستراتيجية القطرية. وتخضع حالياً للاستعراض كثافة المساعدة (مقدارها ومدتها) لمراعاة آثار تزايد أعداد حالات الطوارئ، وصعوبة الوصول إلى المستفيدين

في حالات الطوارئ الصعبة، وحجم الحصص الغذائية وتكوينها وقيمتها الغذائية، وذلك بهدف ضمان أن تكون المساعدة كافية مقارنة بالاحتياجات اليومية للفئات المستهدفة.

228- ويُحسب متوسط التكلفة اليومية لكل مستفيد بضرب عدد أيام التغذية في عدد المستفيدين الذين تمت مساعدتهم على النحو المسجل في كل تقرير توزيع. وعادة، يغطي تقرير التوزيع شهرا واحدا ولكن يمكن أن تختلف الفترة التي يغطيها رهنا بدورة التوزيع. ويعتمد متوسط التكلفة اليومية للتحويلات القائمة على النقد على عدد المستفيدين الذين يتلقون المساعدة من خلال التحويلات القائمة على النقد في موقع معين وشهر معين مضروبا في عدد أيام المساعدة التي يغطيها ذلك التوزيع. ولا يشمل التحليل تكاليف التنفيذ الأخرى وتكاليف تقديم الخدمة وتكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة.

229- وفي عام 2020، وزع البرنامج 11.8 مليار حصة غذائية و5.4 مليار من معادلات الحصص الغذائية على شكل تحويلات قائمة على النقد. وبلغ متوسط التكلفة اليومية للمستفيد المباشر الواحد 0.35 دولارا أمريكيا (0.32 دولارا أمريكيا للغذاء، و0.42 دولارا أمريكيا للتحويلات القائمة على النقد). وفي عام 2020، بلغ متوسط التكلفة السنوية لكل مستفيد وصل إليه البرنامج 52 دولارا أمريكيا (46 دولارا أمريكيا للغذاء و59 دولارا أمريكيا للتحويلات القائمة على النقد). ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات، بما في ذلك توزيع التكاليف حسب المجال البرامجي، في الملحق الثالث-ألف.

الجزء الرابع: الموارد المالية والتمويل

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن الموارد والنفقات والاتجاهات المالية للبرنامج في سياق جائحة كوفيد-19، التي أدت إلى تفاقم الاحتياجات في ظل ظروف صعبة بالفعل. وهو يسلط الضوء على جهود البرنامج للاستجابة للتقييم الاستراتيجي للتمويل من خلال تنويع قاعدة المانحين باستخدام استراتيجية لجمع الأموال من القطاع الخاص وتنفيذ آليات تمويل جديدة مثل مقايضات الديون والتمويل المختلط والتمويل المشترك. وقد استمر العمل الرائد للبرنامج في التمويل بالسلف في إثبات قيمته حيث واجه العديد من العمليات أزمات متداخلة.

لمحة عامة عن الوضع المالي

تزايد المساهمات والنفقات مقابل تزايد الاحتياجات

- 230-** في عام 2020، تلقى البرنامج مساهمات ضربت أرقاماً قياسية وبلغت 8.4 مليار دولار أمريكي⁽⁷²⁾ – أي أعلى بنسبة 5 في المائة من المساهمات في عام 2019 – وتمت تلبية 61 في المائة من الاحتياجات في مقابل الحاجة إلى تمويل قدره 13.7 مليار دولار أمريكي⁽⁷³⁾. وجاءت المساهمات من 104 من مصادر التمويل (مانحون حكوميون، والقطاع الخاص، وكيانات الأمم المتحدة، ومؤسسات مالية دولية ومنظمات أخرى) مقارنة بـ 90 مصدراً في عام 2019.
- 231-** وبلغت النفقات⁽⁷⁴⁾ 8.1 مليار دولار أمريكي في عام 2020، بزيادة قدرها 6 في المائة عن عام 2019. ويُعزى هذا النمو إلى زيادة توزيع الأغذية خلال العام، والتي بلغت 2.4 مليار دولار أمريكي (زيادة بنسبة 3 في المائة عن عام 2019)، وتكاليف أخرى بلغ مجموعها 3.5 مليار دولار أمريكي (زيادة بنسبة 12 في المائة)، خاصة للخدمات الجوية المتعاقد عليها. وبقيت التحويلات القائمة على النقد عند نفس مستوى عام 2019 تقريباً، حيث وزع البرنامج 2.1 مليار دولار أمريكي على المستفيدين.
- 232-** ويبين الشكل 11 نمو المساهمات والنفقات منذ عام 2016⁽⁷⁵⁾. وخلال فترة الخمس سنوات هذه، نمت الإيرادات من مساهمات البرنامج بنسبة 45 في المائة. وزادت النفقات بمعدل أعلى قليلاً بنسبة 50 في المائة بشكل عام، مما يعكس زيادة في النشاط التشغيلي مواكبة للنمو القوي في المساهمات.

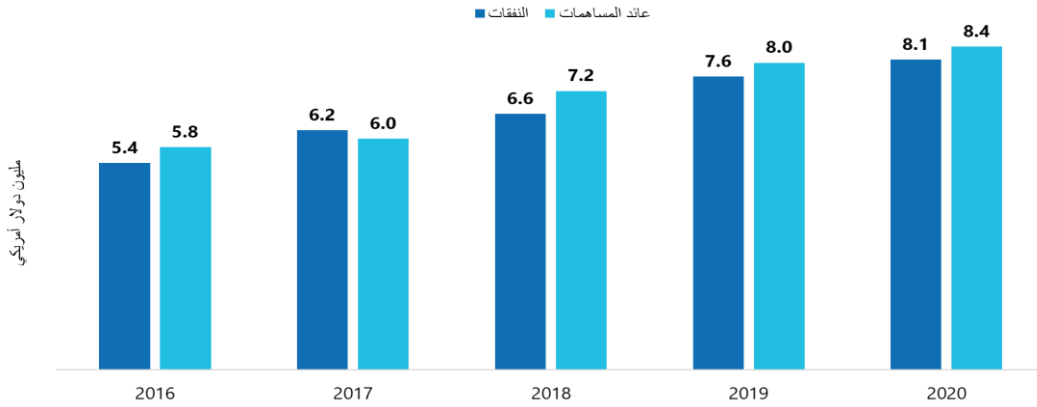
(72) يثبت البرنامج إيرادات المساهمات عند تأكيدها كتابةً وحيثما تكون المساهمة محددة لسنة الإبلاغ المالي الحالية.

(73) الخطة القائمة على الاحتياجات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020.

(74) تشمل فئات النفقات النقد والقسائم الموزعة، والسلع الغذائية الموزعة، والتوزيع والخدمات ذات الصلة، وتكاليف الموظفين، والخدمات المتعاقد عليها وغيرها، والنفقات الأخرى.

(75) يتم إعداد ميزانية البرنامج على أساس الالتزام، وتعَدُّ بياناته المالية على أساس الاستحقاق. وعند الإشارة إلى الأداء المالي المتعلق بالإيرادات، تُستخدم النفقات، مصنفة على أساس طبيعتها. وعند الإشارة إلى أداء البرنامج، تُستخدم النفقات، مصنفة في فئات تكاليف البرنامج حسب النتيجة الاستراتيجية.

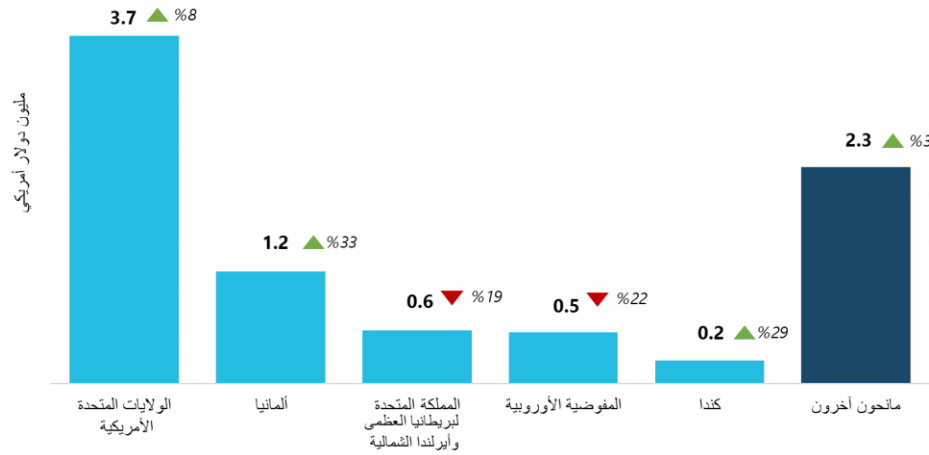
الشكل 11: إيرادات المساهمات، والنفقات، 2016-2020



كبار المانحين والمساهمين في الأموال المرنة

- 233- ويوضح الشكل 12 أكبر الجهات المانحة للبرنامج في عام 2020 والتغيرات في مساهماتها مقارنة بعام 2019. وفي عام 2020، وردت مساهمات متزايدة من معظم أكبر الجهات المانحة والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ وصناديق الأمم المتحدة الأخرى، ومن كندا واليابان والسويد. ومن بين المانحين الرئيسيين الآخرين المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمفوضية الأوروبية. وشكلت الجهات المانحة الخمس الكبرى 74 في المائة، أو 6.2 مليار دولار أمريكي، من إجمالي المساهمات، أي أقل قليلاً من عام 2019.
- 234- وشهدت مساهمات القطاع الخاص (الشركات والأفراد والمؤسسات) أكبر نمو في عام 2020، حيث زادت بنسبة 60 في المائة بالمقارنة بعام 2019 وبلغت 161 مليون دولار أمريكي. وبذلك أصبح القطاع الخاص عاشر أكبر مانح للبرنامج في عام 2020.
- 235- وبلغت المساهمات من الولايات المتحدة الأمريكية مستوى قياسياً هو 3.7 مليار دولار أمريكي في عام 2020، مما يمثل 43 في المائة من جميع مساهمات المانحين وزيادة بنسبة 8 في المائة عن عام 2019. ومن أصل هذا المبلغ، حُصص 238 مليون دولار أمريكي للتمويل التكميلي للاستجابة لجائحة كوفيد-19، كما حُصص تمويل قياسي بلغ 119 مليون دولار أمريكي لبرنامج مكغفرن-دول للغذاء من أجل التعليم في خمسة بلدان. وقد كفل التعاون بين المكاتب القطرية والمانحين النظراء في الولايات المتحدة الأمريكية الاستخدام الأكثر فعالية للمساهمات.

الشكل 12: أكبر مساهمات مؤكدة من الجهات المانحة للبرنامج، 2020



236- وفي عام 2020، تلقى البرنامج 482 مليون دولار أمريكي في شكل أموال مرنة من 32 جهة مانحة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 14 في المائة في هذا التمويل مقارنة بعام 2019. وعلى الرغم من النداءات بخفض تخصيص المساهمات للاستجابة لجائحة كوفيد-19، فإن الأموال المرنة لم تمثل سوى 5.7 في المائة من إجمالي إيرادات المساهمات لعام 2020، وهي حصة مماثلة لحصة السنوات السابقة. أما أكبر خمس جهات مانحة ساهمت بأموال مرنة في عام 2020 فكانت السويد وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهولندا والنرويج. واستمرت مبالغ ونسب التمويل المرن من القطاع الخاص والأفراد في النمو بشكل مطرد.

237- وفي حين أن كل دولار يتلقاه البرنامج ضروري لاستمرارية العمليات، فإن التمويل المرن أمر بالغ الأهمية في التمكين من الاستجابة السريعة والفعالة لحالات الطوارئ المفاجئة ومن الاستثمار في أنشطة الاستعداد والقدرة على الصمود في الوقت المناسب. وفي سنة استجاب البرنامج وشركاؤه خلالها لسبع عشرة حالة طوارئ متزامنة في جميع أنحاء العالم، كان التمويل غير المخصص مفيدا بشكل خاص في استدامة عمل البرنامج في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وفي زيمبابوي، دعمت الأموال المرنة المساعدة الغذائية الأساسية للأسر الريفية والحضرية استجابة للجفاف ولجائحة كوفيد-19 كما دعمت المساعدة في منع انقطاع خطوط إمداد الدعم المقدم للاجئين. ومكنت الأموال البرنامج أيضا من البدء في دورة تقديم المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول في الوقت المناسب في عام 2020، مما ضمن توفير المساعدة الغذائية البالغة الأهمية والمساعدة لبناء القدرة على الصمود. وعلى العكس من ذلك، في اليمن، أدى تخصيص الأموال لطرائق محددة إلى منع الاستخدام الأمثل وفي الوقت المناسب للموارد، مما أثر على مهل الشراء وأفضليات الطرائق.

أدلة على التمويل مستفاد من التقييمات

238- زاد تمويل عمل البرنامج زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة – مع ارتباط نسبة عالية منه بحالات الطوارئ من المستوى 3 – ولكن لا تزال هناك فجوة كبيرة في التمويل. وكما لوحظ في تقرير التقييم الاستراتيجي، يعتمد تمويل البرنامج بشكل كبير على عدد قليل من الجهات المانحة الحكومية التي تقدم مساهمات مخصصة إلى حد كبير، وينفق جزء كبير منها في سنة واحدة أو أقل. وقد واجه المكتب القطري في الكاميرون صعوبات في وضع نهج للتمويل المتعدد السنوات بينما كان يعمل بدورة تمويل مدتها عام واحد. وفي إندونيسيا، زاد تخصيص الجهات المانحة مقارنة بالفترة التي سبقت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، مما حد من مرونة البرنامج وقدرته على الاستجابة بسرعة للاحتياجات. وأسفر تخصيص معظم مساهمات المانحين في بنغلاديش عن نقص في تمويل أنشطة معينة وقيد قدرة المكتب القطري على

تحقيق التحول الاستراتيجي المتوخى في الخطة الاستراتيجية القطرية. وأدى عدم اليقين بشأن تخصيص الموارد في تيمور-ليشتي إلى الاستمرار في التخطيط القصير الأجل.

239- على أن نجاح البرنامج في جمع الأموال الإنسانية يخفي انعدام اليقين بشأن مصادر تمويله، فهناك ثغرات تؤثر بشكل غير متناسب على عمليات البرنامج في البلدان التي لا تواجه حالة طوارئ من المستوى 3، فضلا عن تأثيرها على بناء القدرة على الصمود والأنشطة الإنمائية. وقد تعرقلت جهود تعزيز القدرات القطرية في الكاميرون وإندونيسيا وتيمور-ليشتي بسبب عدم وجود تمويل طويل الأجل يمكن التنبؤ به.

التركيز على التبرعات الجديدة والناشئة والفردية لتنوع قاعدة المانحين للبرنامج

240- لمعالجة استمرار فجوة تمويل البرامج الطويلة الأجل، قام البرنامج بتوسيع قاعدة مانحيه من خلال آليات مبتكرة مثل مقايضة الديون، وزيادة التعاون بين بلدان الجنوب والوصول إلى الأموال المجمعة. وقدم التقييم الاستراتيجي للتمويل⁽⁷⁶⁾ توصيات جاءت في الوقت المناسب لمساعدة البرنامج على زيادة قاعدة تمويله وحمايتها وتنويعها. وتركزت الجهود في عام 2020 على تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة والحكومات الوطنية في تنفيذ استراتيجيات للعمل مع المؤسسات المالية الدولية، واستكشاف آليات التمويل المبتكرة، وزيادة الدعوة للحصول على تمويل مرن يمكن التنبؤ به.

تفعيل صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة

يوفر صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة النقد لتغطية تكاليف التشغيل والدعم المرتبطة بالمساهمات التي تقدمها جهات مانحة مؤهلة داخل البلد لا يمكنها تغطية هذه التكاليف. ويساعد الصندوق في تعظيم الموارد المتاحة لتلبية احتياجات المستفيدين من خلال تعبئة الموارد المحلية وله تأثير مضاعف: فقد تلقى البرنامج ما يقرب من ضعف المساهمات، في مقابل كل دولار مخصص من الصندوق منذ عام 2019. وسرّع الصندوق إيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من الأزمات، وزاد الملكية الوطنية للبرامج التي يساعدها البرنامج، ومكّن بعض المكاتب القطرية من توسيع تعاونها مع الحكومات الوطنية.

وفي عام 2020، تم تخصيص 7.8 مليون دولار أمريكي من الصندوق لتغطية التكاليف المرتبطة بالمساهمات العينية والنقدية ولحشد الخبرة التقنية من 13 حكومة مؤهلة. وعلى سبيل المثال، يسّر الصندوق تقديم المساعدة التقنية للإنتاج المحلي لخلطات الحبوب المدعمة في السلفادور، ودعم البحث عن حلول محلية لإنهاء سوء التغذية. كما غطى الصندوق التكاليف المرتبطة بمساهمة عينية من حكومة نيجيريا، مما مكن البرنامج من دعم استجابة الحكومة بسرعة من خلال توزيع الأغذية في المناطق الحضرية المتضررة من كوفيد-19.

241- وأدت الاتفاقات مع الحكومات الوطنية، والمنصات العالمية مثل البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي، والمؤسسات المالية الدولية إلى زيادة الإيرادات في عام 2020. وزادت المساهمات واتفاقات الخدمات مع الحكومات الوطنية التي تدعمها المؤسسات المالية الدولية من 20 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى أكثر من 280 مليون دولار أمريكي في عام 2020. ويعكس هذا النمو جهود البرنامج المتضافرة لمواصلة البرامج مع أولويات التمويل الوطنية من خلال الوزارات المركزية.

242- وزاد تمويل القطاع الخاص من 101 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 161 مليون دولار أمريكي في عام 2020، مما يشير إلى وجود إمكانات قوية لمزيد من النمو، ولا سيما من تبرعات الأفراد. وضاعف البرنامج جمع الأموال من خلال برنامج الرقمي لتبرعات الأفراد ثلاث مرات، والذي بلغ 35 مليون دولار أمريكي في عام 2020. وعلى سبيل المثال، جمع تطبيق "تقاسم الوجبات" (ShareTheMeal) أكثر من 23 مليون دولار أمريكي لعمليات البرنامج في جميع أنحاء العالم، وذلك من أكثر من 4 ملايين مستخدم

(76) WFP/EB.A/2020/7-C.

حول العالم. وجاءت هذه الزيادة البالغة نسبتها 134 في المائة نتيجة لجهود البرنامج الرامية إلى توسيع وتنويع استخدام مختلف منصات وسائل التواصل الاجتماعي وإقامة شراكات جديدة في عام 2020، وعلى الأخص مع منصة توصيل الأغذية "بطل التوصيل" (DeliveryHero)، التي دمجت خاصية التبرع عن طريق تطبيق "تقاسم الوجبات" التابع للبرنامج في تطبيقها الخاص.

243- وبعد السنة الكاملة الأولى من استراتيجية البرنامج للشراكة مع القطاع الخاص، تجاوز استثمار البرنامج في تبرعات الأفراد الأهداف المتعلقة بكل من الدخل والكفاءة. ففي مقابل كل دولار أمريكي واحد يتم استثماره، سيتلقى البرنامج 2.36 دولار أمريكي على مدى الاثني عشر شهرا التالية، مما يوفر للبرنامج السرعة في تمويل عمليات غالبا ما تتعرض للإهمال، ويعزز استجابته للأشخاص الأشد حاجة.

التمويل المبتكر – مقايضات الديون والتمويل المختلط والتمويل المشترك

244- أعطت خطة البرنامج للإدارة (2020-2022) (77) الأولوية لاستخدام التمويل المبتكر في تنويع مصادر تمويل البرنامج والمساعدة في تقليص فجوة تمويله. وحقق نهج البرنامج في التمويل المبتكر بعض النجاحات، ولا سيما في التمويل المستند إلى التنبؤ والتمويل بالسلف، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى تعزيز تقدير المنظمة للقيمة المحتملة لهذه النجاحات.

245- وقد أقرت إدارة البرنامج، في ردها على توصيات التقييم الاستراتيجي للتمويل، (78) بأن النهج المتبعة حتى الآن كانت مجزأة وأن البرنامج معرض لخطر التخلف عن أقرانه في مجالات من قبيل التمويل المبتكر. وفي عام 2020، تم تشكيل لجنة توجيهية مشتركة بين الإدارات لتحديد أولويات البرنامج في مجال التمويل المبتكر وللتعرف على التحديات والفرص المحتملة. أما المجالات الثلاثة ذات الأولوية لعام 2021 فهي مقايضات الديون والتمويل المختلط والتمويل المشترك.

246- ويُعد تخفيف عبء الديون أولوية عالمية، وينبغي استخدام الفرص المتجددة لتخفيف عبء الديون وللمقايضات للمساعدة في مواجهة الطوارئ الإنمائية الناجمة عن كوفيد-19. والبرنامج في وضع جيد يمكنه من تيسير مقايضة الديون من خلال تقديم برامج مناسبة للأمن الغذائي والحماية الاجتماعية على نطاق كاف لإحداث الأثر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبرنامج أن يوفر مساهمة فعالة عن استخدام الموارد، سواء أمام المدينين أو الدائنين، الذين يمثلون في كثير من الحالات الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج. ويمكن للبرنامج أيضا أن يستخدم بكفاءة حصيلة مقايضة الديون بالعملات المحلية. وتشمل الأمثلة السابقة لهذه التدخلات العمل مع حكومي مصر وموزامبيق لمقايضة ديونهما مع دائنين ثنائيين مثل ألمانيا والاتحاد الروسي عن طريق توجيه الأموال من خلال البرنامج لدعم البرامج الوطنية للتغذية المدرسية.

247- ونتيجة للجهود المبذولة في عام 2020، تم استكمال اتفاق لتحويل الديون بين حكومي إسبانيا وموريتانيا في مارس/أذار 2021، يهدف إلى المساهمة في الأولويات الوطنية وفي مبادرة الجدار الأخضر العظيم لعموم أفريقيا. وسيمول الاتفاق مشروعاً مدته سنتان طوره البرنامج ووزارة البيئة والتنمية المستدامة في موريتانيا ويهدف إلى الاستفادة من العمل المستمر الناجح من أجل تعزيز سبل العيش الصامدة في جميع أنحاء منطقة الساحل.

248- واعترافا بالإمكانات الواعدة للتمويل المختلط والتمويل المشترك، بدأ البرنامج في إجراء دراسات جدوى في عام 2020 وهو يخطط لعدة مشروعات تجريبية في عام 2021. ويعمل البرنامج وفقا لمبادئ التمويل المختلط لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي – لجنة المساعدة الإنمائية، والهدف منها هو اجتذاب رؤوس الأموال التجارية للمشروعات التي تساهم في التنمية المستدامة مع توفير عوائد مالية للمستثمرين. (79)

249- وسيشمل المشروع التجريبي الأول للتمويل المختلط التابع للبرنامج التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وحكومة رواندا وشركاء من القطاع الخاص على توسيع نطاق زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وأنشطة دعم الأسواق في رواندا. وسيوفر المشروع التجريبي المساعدة التقنية في إنتاج المحاصيل، وتقليل الخسائر بعد الحصاد، وربط المزارعين بالطلب التجاري.

(77) WFP/EB.2/2019/5-A/1. متاح على الموقع: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000108558/download/>

(78) WFP/EB.A/2020/7-C.

(79) بناء على تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتاح على الموقع: <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/blended-finance-principles/>

250- ويدرس البرنامج أيضا مزايا ترتيبات التمويل المشترك التي تقدم حوافز للشركاء للاستثمار في الأمن الغذائي. وقد وقع في أوائل عام 2020 اتفاق المذكرة الأولى بين البرنامج والبنك الإسلامي للتنمية وهو يعكس التزاما مشتركا بالعمل على تحديد التمويل المشترك وفرص التعاون الأخرى. وتتماشى هذه الجهود مع التطورات المؤسسية الأخرى، مثل تنفيذ سياسة المشتريات المحلية، والمساهمات في الأعمال التحضيرية لقمة الأمم المتحدة لنظم الأغذية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية.

تأثير جائحة كوفيد-19 على الاحتياجات المالية

- 251- بعد فترة وجيزة من تفشي جائحة كوفيد-19، في مارس/آذار 2020، أصدر المدير التنفيذي نداء للحصول على 1.9 مليار دولار أمريكي للتخزين المسبق لمخزون غذائي مدته ثلاثة أشهر للعمليات ذات الأولوية. وبفضل الدعم السريع من الجهات المانحة، تم بلوغ هذا الهدف بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران. وفي نفس الشهر، أصدر البرنامج أول نداء عالمي للحصول على 4.9 مليار دولار أمريكي لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 من خلال عملياته في 84 بلدا. واستجابة لهذا النداء، تم تلقي 4.3 مليار دولار أمريكي من 82 مصدرا مانحا. وكانت أكبر خمس عمليات متلقية هي اليمن (532 مليون دولار أمريكي) وجنوب السودان (298 مليون دولار أمريكي) ولبنان (320 مليون دولار أمريكي) والصومال (256 مليون دولار أمريكي) والجمهورية العربية السورية (204 ملايين دولار أمريكي).
- 252- وشمل النداء 316 مليون دولار أمريكي لتقديم خدمات مشتركة حاسمة للمجتمع الإنساني. وقدم المانحون، بما في ذلك الحكومات والمفوضية الأوروبية وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ ومنظمات القطاع الخاص، 271 مليون دولار أمريكي، وتم تخصيص 14 مليون دولار أمريكي من الأموال المرنة.
- 253- ومن خلال إطلاقه السريع لنداء كوفيد-19 واستخدامه لتسهيلات التمويل الداخلي بالسلف والنجاح في الحصول على تمويل مرن والتأكيد المبكر للمساهمات، تمكن البرنامج من تعديل استجاباته بسرعة في مواجهة الاحتياجات والظروف السريعة التطور.

التمويل بالسلف ومرفق الإدارة الشاملة للسلع

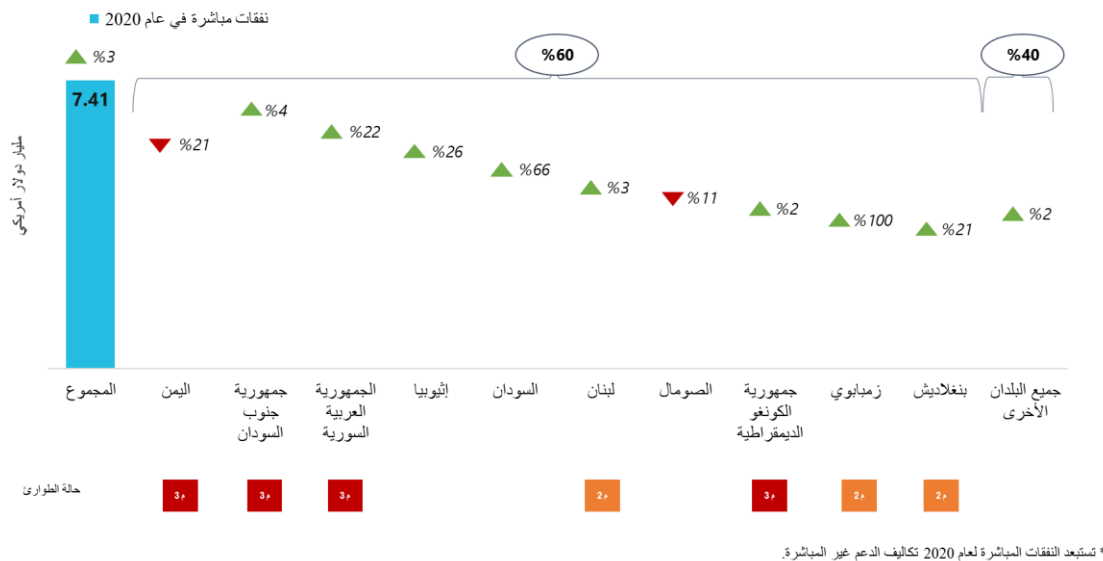
- 254- على الرغم من المهل الزمنية الأطول التي سببتها التحديات المرتبطة بكوفيد-19 في سلسلة الإمداد، فقد تم الوفاء بالجدول الزمني للتسليم دون زيادة كبيرة في تكاليفه. وتمكنت عمليات البرنامج من تحقيق مكاسب كبيرة في الكفاءة من خلال العمل المشترك لآليات التمويل بالسلف وتخطيط سلسلة الإمداد.
- 255- وفي عام 2020، استخدم 1.4 مليار دولار أمريكي في التمويل بالسلف لعمليات البرنامج المساهمات المتوقعة كضمان، مما أتاح للمكاتب القطرية الوصول إلى الأموال قبل تاريخ تأكيد الأموال. وحُصص مبلغ إضافي قدره 188 مليون دولار أمريكي من خلال حساب الاستجابة العاجلة من أجل تقديم المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح في حال عدم وجود أموال متوقعة؛ وكانت البلدان الأربعة الأولى المستفيدة من سلف حساب الاستجابة العاجلة هي اليمن وبوركينا فاسو وموزامبيق ولبنان.
- 256- وبالنسبة للمشروعات الانتاجية التي يمكن قياس فوائدها الاقتصادية وكفاءتها كميًا، يوفر البرنامج التمويل مقدما من خلال مرفق ميزنة مخصص. وفي عام 2020، تم استخدام هذه الآلية لتقديم 27 مليون دولار أمريكي لمشروعات تشمل "تقاسم الوجبات"، ومنصة سكوب لإدارة المستفيدين والتحويلات في جنوب السودان، وتعزيز قدرة أسطول الشاحنات في إثيوبيا.
- 257- وكما ورد في الجزء الثالث، يلعب مرفق الإدارة الشاملة للسلع التابع للبرنامج دورا أساسيا في تمكين البرنامج من الوصول إلى المستفيدين بمزيد من الفعالية والكفاءة من خلال توفير إمدادات ثابتة من الأغذية بمهل زمنية أقصر وقيمة أكبر مقابل المال. وفي عام 2020، تم تسليم 1.8 مليون طن متري من المواد الغذائية في 49 بلدا من خلال المرفق، مما يمثل 41 في المائة من إجمالي حجم الأغذية التي استخدمها البرنامج خلال العام.

النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2020 والنمو في إطار الخطة الاستراتيجية

توزيع النفقات المباشرة لعام 2020 حسب البلد والنتيجة الاستراتيجية ومجال التركيز

- 258- باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة، بلغ إجمالي النفقات المباشرة⁽⁸⁰⁾ في عام 2020 ما مقداره 7.4 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 3 في المائة عن عام 2019. ويبين الشكل 13 البلدان العشرة التي شكلت 60 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج المباشرة في عام 2020، وهي نسبة تقل قليلا عن النسبة المئوية التي مثلت أكبر عشرة بلدان متلقية في عام 2019.
- 259- وظل اليمن يمثل أكبر عملية، مع أنه شهد أحد أعلى التخفيضات في النفقات، بنسبة 21 في المائة مقارنة بعام 2019. وبشكل عام، واجه تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن انخفاضا يُعزى جزئيا إلى تدهور البيئة التشغيلية وما يترتب على ذلك من تآكل ثقة المانحين. وقد استحوذت اليمن على 15 في المائة من حافظة البرنامج العالمية، وتجاوزت 1.1 مليار دولار من النفقات المباشرة في عام 2020
- 260- وزادت النفقات في بنغلاديش وإثيوبيا والسودان والجمهورية العربية السورية وزمبابوي زيادة كبيرة مقارنة بعام 2019. وفي زمبابوي، تضاعفت في عام 2020 استجابة لتفاقم حالة الجفاف. وفي الصومال، أدى تأثير كوفيد-19 إلى تأخير تنفيذ بعض الأنشطة، مما تسبب في انخفاض بنسبة 11 في المائة في النفقات بالمقارنة بعام 2019. ونتيجة لذلك، قام البرنامج بترحيل أكثر من 48 في المائة من التمويل المتاح لتقديم المساعدة في الوقت المناسب في أوائل عام 2021.
- 261- وقد كانت سبعة من البلدان العشرة التي لديها أعلى النفقات تواجه حالات طوارئ من المستوى 3 أو المستوى 2. بالإضافة إلى ذلك، استمرت إثيوبيا والصومال والسودان، التي لم تكن من بين حالات الطوارئ من المستوى 3 أو المستوى 2، في الحصول على احتياجات عالية تاريخيا بسبب النزاع الممتد والصدمات المناخية.

الشكل 13: أكبر عشرة بلدان متلقية حسب النفقات المباشرة، 2020



262- ويبين الشكل 14 توزيع النفقات الفعلية حسب النتيجة الاستراتيجية مقارنة بخطة التنفيذ. ونظرا لأن النفقات غير المباشرة والمباشرة لا تُعزى إلى أي نتيجة استراتيجية واحدة، فإن التحليل التالي – والقسم الفرعي التالي الخاص بمجالات

(80) النفقات المباشرة، أو تكاليف التشغيل المباشرة، تستبعد تكاليف الدعم غير المباشرة وقد تختلف عن المصروفات الفعلية المعروضة في الحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة.

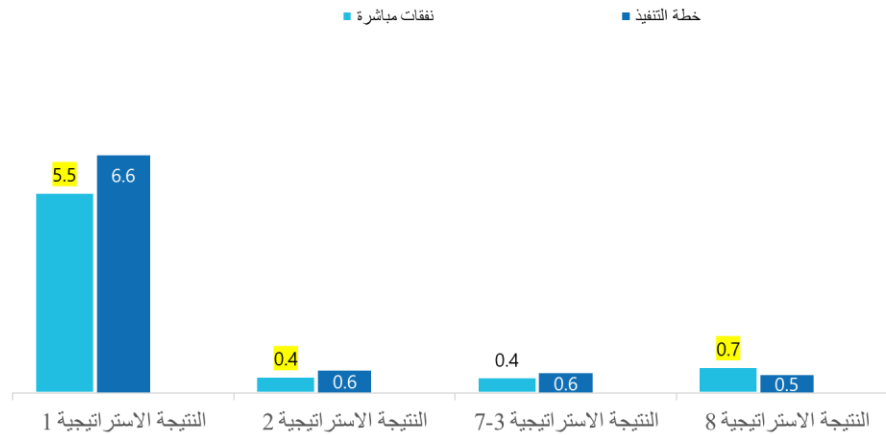
التركيز – يأخذان في الاعتبار تكاليف الأنشطة المجمعة لما مجموعه 7.1 مليار دولار أمريكي. ويشكل هذا المبلغ 86 في المائة من خطة التنفيذ في عام 2020، وهو معدل يتوافق مع معدل عام 2019.

263- وكما في السنوات السابقة، شكلت النتيجة الاستراتيجية 1 – حصول الجميع على الغذاء – الجزء الأكبر من نفقات البرنامج، حيث بلغت 5.5 مليار دولار أمريكي أو ما يقرب من 78 في المائة من إجمالي النفقات في عام 2020. وعند المقارنة بخطة التنفيذ، فإن النقص يعكس القيود التشغيلية الشديدة في بلدان مثل اليمن والجمهورية العربية السورية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تواجه العمليات تحديات بسبب ارتفاع مستويات النزاع والقيود على وصول المساعدات الإنسانية.

264- وبلغت نفقات النتيجة الاستراتيجية 8 – الشراكات العالمية المعززة – ما نسبته 140 في المائة من خطة التنفيذ، أو 720 مليون دولار أمريكي. وكان معدل الاستخدام للنتيجة الاستراتيجية 8 مرتفعاً بشكل خاص في بلدان مثل إثيوبيا والسودان واليمن. ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى تنفيذ أنشطة غير متوقعة واسعة النطاق تتعلق بتقديم الخدمات، ولا سيما في سياق كوفيد-19، حيث يساعد البرنامج الحكومات المضيفة في تلبية احتياجات الناس باستخدام الأموال من المؤسسات المالية الدولية والحكومات المضيفة والجهات المانحة المتعددة.

الشكل 14: النفقات المباشرة مقارنة بخطة التنفيذ حسب النتيجة الاستراتيجية، 2020

(مليار دولار أمريكي)



* لا تشمل النفقات المباشرة لعام 2020 تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة؛ ملاحظة: تختلف المصروفات عن المصروفات الفعلية الواردة في البيان الخامس للحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة.

265- ويعرض الجدول 6 النفقات حسب مجال التركيز ويظهر زيادة حصة الأموال المخصصة للاستجابة للأزمات، وهو اتجاه مماثل للسنوات السابقة. وخلال العام، شكلت الاستجابة للأزمات 83 في المائة أو 5.9 مليار دولار أمريكي من النفقات (باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة والمباشرة) مقارنة بنسبة 78 في المائة و5.1 مليار دولار أمريكي في عام 2019. وشكل بناء القدرة على الصمود 13 في المائة من النفقات في عام 2020، بينما بلغت نسبة معالجة الأسباب الجذرية 3 في المائة منها.

الجدول 6: النفقات المباشرة* حسب مجال التركيز، 2019-2020 (باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة) (مليار دولار أمريكي)

نسبة الزيادة/النقص بالمقارنة بعام 2019	النفقات (كنسبة من المجموع)		مجال التركيز
	2019	2020	
↑ 12 في المائة	5.3 (78 في المائة)	5.9 (83 في المائة)	الاستجابة للأزمات
↓ 26 في المائة	1.3 (19 في المائة)	1.0 (13 في المائة)	بناء القدرة على الصمود
↓ 3 في المائة	0.2 (4 في المائة)	0.2 (3 في المائة)	الأسباب الجذرية
↑ 4 في المائة	6.8 (100 في المائة)	7.1 (100 في المائة)	المجموع

* لا تشمل النفقات المباشرة تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة. وتختلف المصروفات عن المصروفات الفعلية الواردة في البيان الخامس للحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة.

266- وتنعكس المسؤولية الأساسية للبرنامج عن الاستجابة لحالات الطوارئ وإنقاذ الأرواح في زيادة نشاطه في الاستجابة للأزمات. ومقارنة بعام 2019، نمت نفقات الاستجابة للأزمات بنسبة 12 في المائة، بينما انخفض الإنفاق على بناء القدرة على الصمود بنسبة 26 في المائة، من 1.3 مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى 954 مليون دولار أمريكي. وظلت الأسباب الجذرية مستقرة نسبياً، حيث انخفضت بنسبة 3 في المائة من عام 2019 إلى 230 مليون دولار أمريكي في عام 2020. ومع استمرار تغير احتياجات البلدان، ستتحول المكاتب القطرية من الاستجابة للأثار القصيرة الأجل لجائحة كوفيد-19 إلى دعم الحكومات في التقليل إلى الحد الأدنى من الآثار الطويلة الأجل للصدمات الاجتماعية والاقتصادية الممتدة ذات الصلة.

نمو الإنفاق المباشر حسب فئة التكلفة في إطار الخطة الاستراتيجية

267- عملاً على تحقيق هدف البرنامج المتمثل في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة، فإنه يستخدم مجموعة متنوعة من طرائق التحويل. ومنذ بداية تنفيذ الخطة الاستراتيجية الحالية (2017-2021)، ركز البرنامج على الوصول إلى المزيد من الناس لفترات أطول وبطرائق تحويل متنوعة بشكل متزايد لتحقيق عالم خالٍ من الجوع.

268- ويوضح الجدول 7 النمو في النفقات المباشرة خلال فترة الخطة الاستراتيجية، حسب فئة التكلفة. ومع أن النفقات في جميع طرائق التحويل زادت منذ عام 2017، فقد ارتفعت النفقات على التحويلات القائمة على النقد وتعزيز القدرات وتقديم الخدمات أكثر من غيرها. ونمت التحويلات القائمة على النقد بمتوسط 14 في المائة كل عام خلال الفترة 2017-2020، مما جعل البرنامج الوكالة العالمية الرائدة لتقديم المساعدة القائمة على النقد في السياقات الإنسانية والإنمائية.

الجدول 7: النفقات المباشرة* حسب فئة التكلفة، 2017-2020.

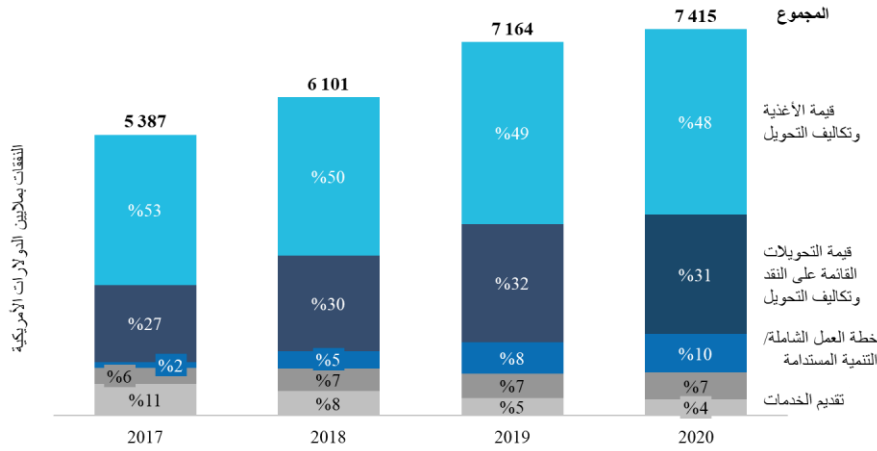
معدل النمو السنوي المركب للفترة 2017-2020	النفقات المباشرة (مليون دولار أمريكي)				فئة التكاليف
	2020	2019	2018	2017	
↑ 7 في المائة	3 563	3 488	3 028	2 882	قيمة الأغذية وتكلفة التحويلات
↑ 16 في المائة	2 291	2 273	1 860	1 532	قيمة التحويلات القائمة على النقد وتكلفتها
↑ 90 في المائة	738	599	332	108	تعزيز القدرات / تقديم الخدمات
↑ 18 في المائة	514	468	408	263	التنفيذ
↓ 20 في المائة	310	336	473	602	تكاليف الدعم المباشرة
↑ 11 في المائة	7 415	7 164	6 101	5 387	المجموع

* لا تشمل النفقات المباشرة تكاليف الدعم غير المباشرة والصناديق الاستثنائية والحسابات الخاصة. ويمثل معدل النمو السنوي المركب المعدل الثابت للتغيير خلال الفترة. وتختلف المصروفات عن المصروفات الفعلية الواردة في البيان الخامس للحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة.

269- وتضاعفت نفقات البرنامج على تعزيز القدرات وتقديم الخدمات لمساعدة الحكومات على تحسين سياساتها وقدراتها الوطنية والحماية الاجتماعية والنظم الغذائية كل عام تقريبا من عام 2017 إلى عام 2020، من 108 ملايين دولار أمريكي في عام 2017 إلى 738 مليون دولار أمريكي في عام 2020. وانصب جانب كبير من النمو في عام 2020 على تقديم الخدمات، والذي زاد بنسبة 30 في المائة عن عام 2019 حيث قام البرنامج بتنشيط شبكة سلسلة الإمداد الواسعة لتقديم خدمات نقل البضائع والركاب لصالح جميع المنظمات الإنسانية.

270- ونتيجة لذلك، زادت نسبة التحويلات القائمة على النقد وتعزيز القدرات وتقديم الخدمات كحصة من المساعدة الإجمالية (الشكل 15)، ولا سيما في أعقاب جائحة كوفيد-19. وفي عام 2017، شكلت التحويلات القائمة على النقد 28 في المائة من النفقات، في حين أن تعزيز القدرات وتقديم الخدمات شكلا ما نسبته 2 في المائة؛ وفي عام 2020، شكلت التحويلات القائمة على النقد ما يقرب من ثلث النفقات المباشرة، أي أقل قليلا مما كانت عليه في عام 2019، ويرجع ذلك أساسا إلى تسليم مسؤولية البرنامج لبرنامج التحويلات النقدية في تركيا. ومثل تعزيز القدرات وتقديم الخدمات ما نسبته 10 في المائة في عام 2020، ومن المتوقع أن يزداد الاستثمار في القدرات الحكومية لدعم الناس، مع الهدف الطويل الأجل المتمثل في تقليل الحاجة إلى التدخلات الإنسانية.

الشكل 15: نفقات البرنامج المباشرة حسب فئة التكلفة، 2017-2020



ملاحظة: تختلف المصروفات الفعلية الواردة في البيان الخامس للحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة

- 271- ومع أن تحويلات الأغذية انخفضت كنسبة مئوية من النفقات المباشرة منذ عام 2017، فقد نمت قيم تحويل الأغذية وتكاليف التسليم بشكل مطرد بمتوسط 7 في المائة سنويا، من قيمة إجمالية قدرها 2.9 مليار دولار أمريكي في عام 2017 إلى 3.6 مليار دولار أمريكي في عام 2020. كما تحسنت جودة تحويلات الأغذية، ولا سيما من خلال زيادة استخدام الأغذية الأساسية المدعمة لمعالجة نقص الفيتامينات والمعادن، مما يمثل إحدى أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة للمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع.
- 272- وفي حين أن برنامج عمل البرنامج شهد زيادة كبيرة، فقد انخفضت تكاليف الدعم المباشرة على المستوى القطري في المتوسط بنحو 20 في المائة سنويا منذ عام 2017، من 602 مليون دولار أمريكي إلى 310 ملايين دولار أمريكي في عام 2020. ويعزى هذا الانخفاض جزئيا إلى تحسين البرنامج عزوه للتكاليف، على أنه يعكس أيضا المكاسب التي تحققت من خلال وفورات الحجم. كما نمت تكاليف التنفيذ بمتوسط سنوي قدره 25 في المائة، لتصل إلى 514 مليون دولار أمريكي في عام 2020، لكنها ظلت عند مستوى ثابت بالنسبة لفئات التكلفة الأخرى. واستشرافا للمستقبل، ستظل إدارة الميزانية مجال تركيز بالغ الأهمية للبرنامج في تحركه لحماية قاعدته التمويلية في مواجهة عدم اليقين المتزايد.

الجزء الخامس: المضي قدما

يستعرض هذا الجزء الأخير من تقرير الأداء السنوي كيفية تخطيط البرنامج لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص في عام 2021 وما بعده بطرق تساعد الناس والمجتمعات والحكومات على القضاء على الجوع وفي ضوء التحديات التشغيلية المستمرة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والصدمات الأخرى.

الآثار التشغيلية لجائحة كوفيد-19 والصدمات الاقتصادية والمناخية والنزاعات

- 273- يستند الأمن الغذائي والتغذوي إلى التفاعلات المعقدة بين الناس واقتصاداتهم والنزاعات المسلحة والمناخ. وكما أبرزت تحديات عام 2020، أصبحت هذه التفاعلات هشة بشكل متزايد. ومن المتوقع أن يستمر التدهور الاقتصادي الخطير الذي أطلقته جائحة كوفيد-19، مما دفع ما يصل إلى 163 مليون شخص إضافي إلى الفقر المدقع في عام 2021.⁽⁸¹⁾ وفي أوائل عام 2021، كان ما يقدر بنحو 34 مليون شخص، يعيش معظمهم في 23 بلدا، معرضين لخطر المجاعة.⁽⁸²⁾ وفي 79 بلدا يعمل فيها البرنامج، تشير التقديرات إلى وجود 270 مليون شخص متأثرين بأزمة غذائية أو بما هو أسوأ نتيجة للنزاعات وعدم الاستقرار السياسي والعوز المرتبط بالجائحة والصدمات المناخية.⁽⁸³⁾ وتهدد سرعة تدهور الأمن الغذائي العالمي بشكل غير مسبوق وحجمه الاستثنائي بإرهاق النظام الإنساني.
- 274- وساهم تغير المناخ في تزايد تواتر ونطاق الكوارث المتعلقة بالأحوال الجوية ومن المتوقع أن يؤدي إلى تزايد مخاطر الفيضانات – وهي سبب رئيسي للتشرد المرتبط بالكوارث – خمسة أضعاف بحلول عام 2090.⁽⁸⁴⁾ بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم الهجرة والصراع على الموارد الطبيعية، وسيستمر بذلك الارتفاع العالمي في النزاعات والعنف وهو ارتفاع يستمر منذ عقد من الزمن. وتشير تقديرات منتصف عام 2020 إلى أن النزوح القسري أثر على 80 مليون شخص على مستوى العالم وأن ما يقرب من 46 مليون شخص قد نزحوا داخليا؛⁽⁸⁵⁾ وفي بداية عام 2021، كانت بلدان من بينها جمهورية أفريقيا الوسطى، وإثيوبيا، وميانمار، والصومال، والجمهورية العربية السورية تشهد تصاعدا في العنف.
- 275- ويمكن أن تستمر الاحتياجات والتحديات الاستثنائية التي تفرضاها جائحة كوفيد-19 إلى ما بعد عام 2021. وتواجه قدرة البرنامج على تلبية الاحتياجات المرتفعة تاريخيا تحديات بسبب فجوة التمويل المتزايدة التي بلغت 42 في المائة في يناير/كانون الثاني 2021، استنادا إلى الاحتياجات التشغيلية المتوقعة البالغة 13.5 مليار دولار أمريكي والمساهمات المتوقعة البالغة 7.8 مليار دولار أمريكي.⁽⁸⁶⁾ وهناك خطر أن تؤدي الجائحة إلى تخفيضات طويلة الأمد في مستويات الدعم المالي لعمليات البرنامج، حيث تستمر الحكومات في مواجهة عجز كبير وألويات محلية ملحة. وقد سلطت الجائحة الضوء على البيئة التشغيلية المتزايدة التعقيد التي تواجه البرنامج وسيستمر تأثيرها على العمليات في المستقبل المنظور.

(81) البنك الدولي، 2021. تقديرات محدثة لتأثير كوفيد-19 على الفقر العالمي: النظر إلى ما حدث في عام 2020 والتوقعات لعام 2021.

<https://blogs.worldbank.org/opendata/updated-estimates-impact-covid-19-global-poverty-looking-back-2020-and-outlook-2021>

(82) برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، 2021. بؤر الجوع الساخنة: الإنذارات المبكرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بشأن اندمام الأمن الغذائي الحاد. (توقعات مارس/آذار إلى يوليو/تموز 2021). <https://www.wfp.org/publications/hunger-hotspots-fao-wfp-early-warnings-acute-food-insecurity-march-july-2021-outlook>

(83) برنامج الأغذية العالمي، 2021. تحديث عن الاحتياجات التشغيلية وتوقعات التمويل لعام 2021. (WFP/EB.1/2021/5-B/1). <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000121844/download/>

(84) البرلمان الأوروبي، 2020. تغير المناخ والهجرة. التحديات القانونية والسياسية والاستجابات للهجرة الناجمة عن البيئة. [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2020/655591/IPOL_STU\(2020\)655591_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2020/655591/IPOL_STU(2020)655591_EN.pdf)

(85) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020. تقرير اتجاهات منتصف العام 2020. متاح في: UNHCR - Mid-Year Trends 2020.

(86) WFP/EB.1/2021/5-B/1. تحديث عن الاحتياجات التشغيلية وتوقعات التمويل لعام 2021.

التخطيط الاستراتيجي في سياق إصلاح الأمم المتحدة

- 276- يمثل عام 2021 تحولا هاما للبرنامج حيث يضع خطة استراتيجية جديدة وإطارا للنتائج المؤسسية للفترة 2022-2026، ويواصل تنفيذ إصلاح الأمم المتحدة وابتكر طرق عمله استجابة لجائحة كوفيد-19 ولمخاطر النزاعات والمخاطر المتعلقة بالمناخ. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت صياغة الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2026) جارية. وستكون هذه أول خطة استراتيجية يتم تشكيلها من خلال نظرية تغيير تنظيمية تضع الأساس لقياس النتائج والمساءلة. وسيسترد إطار النتائج المؤسسية الجديد بعملية "خط الرؤية" وسيوفر فرصة لاستعراض المؤشرات المؤسسية للبرنامج وطرق التجميع. بالإضافة إلى ذلك، سيكون للخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية المصاحب لها آثار مهمة على الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية، والذي سيركز على الاستجابة للطوارئ مع توضيح كيفية مساهمة البرنامج في الأولويات الوطنية للحد من الجوع وعلى مجموعة واسعة من أهداف التنمية المستدامة من خلال الشراكات الاستراتيجية.
- 277- وقد أبرز حصول البرنامج على جائزة نوبل للسلام أهمية توضيح أبعاد مساهماته في السلام. وفي عام 2021، أصبح البرنامج رئيسا مشاركا للحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة بشأن تنفيذ توصية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنمائية حول محور العمل الإنساني والتنمية والسلام في البيئات الهشة والمتأثرة بالزلازل. ومن المتوقع أن يعزز الحوار الشراكات في هذه البيئات وأن يحسن الجهود الجماعية لإنهاء الحاجة واستدامة السلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 278- وفي أبريل/نيسان 2021، استضافت إدارة البرنامج اجتماع مائدة مستديرة مع المجلس التنفيذي بشأن قياس مساهمة البرنامج في السلام. ويجري تجريب نهج قياس السلام الذي كان قد أطلق في عام 2020 في العديد من البلدان بهدف دمج البيانات ذات الصلة في نظم البرنامج للإبلاغ وإدارة المخاطر والرصد. وبالتوازي مع ذلك، سيتم تقييم سياسة البرنامج لعام 2013 بشأن بناء السلام في السياقات الانتقالية⁽⁸⁷⁾ بغية استعراض جودة السياسة في المشهد العالمي الحالي وعلى ضوء تحديات التنفيذ.
- 279- وسيواصل البرنامج مواصلة تحليل عملياته على المستوى القطري، وتصميمها وتنفيذها ورصدها، مع النتائج الجماعية المحددة في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وسيقدم الدعم لآليات الإبلاغ على نطاق المنظومة، مثل نظام UN INFO وسيجري تكيفها لتحسين المواءمة مع سبل الإبلاغ الأخرى التي تأخذ بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وسيتم التركيز على الاستفادة من الفرص التي يوفرها إصلاح الأمم المتحدة والصفقة الكبرى الجديدة (2021-2023)، والحصول على مصادر جديدة لتمويل أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الجوانب المحلية، والعمل مع القطاع الخاص، وتحسين التنسيق والمساءلة على المستوى القطري.
- 280- وقد اعتمد قرار جديد للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في ديسمبر/كانون الأول 2020 وسيوجه الأولويات الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة للسنوات الأربع القادمة. وفي عام 2021، يجري البرنامج تحليلا لآثار الاستعراض الشامل الجديد على العمليات الميدانية للمنظمة وأدوات المساعدة المؤسسية بهدف تفعيل الولايات الجديدة الناشئة عن الإصلاح في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2026) والصكوك الأخرى. وسيواصل البرنامج دعم الجهود المبذولة لتحديد الأنشطة المشتركة، وتحسين قياس نتائج البرمجة المشتركة، والمشاركة في استعراضات توجيه البرامج المشتركة، بما في ذلك ميثاق التمويل.

تعزيز الوظائف الأساسية والعمل على تنفيذ الأولويات المؤسسية في عام 2021

- 281- في عام 2021، سيواصل البرنامج العمل على تنفيذ ست أولويات مؤسسية تستند إلى تلك التي حددها المدير التنفيذي في السنوات الماضية: القيادة في حالات الطوارئ؛ والتمويل والشراكات من أجل القضاء على الجوع؛ والتحول الرقمي؛ والتميز في البرمجة – العلاقة محور العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ وإطلاق إمكانات البرنامج – التبسيط والكفاءة؛ وإدارة شؤون العاملين.

(87) برنامج الأغذية العالمي. 2013. دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال. (WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1).
https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/eb/wfpdoc062766.pdf?_ga=2.157569530.1110231927.1620670137-988507363.1619778430

- 282- وسيستمر البرنامج في إيلاء الأولوية للقدرة على تلبية الحاجة المتزايدة للاستجابة لحالات الطوارئ في عام 2021. وسيؤدي التحليل المتكامل للمخاطر والنظم والأدوات المحسنة إلى تعزيز الاستعداد وضمان القدرة الكافية على مواجهة الطوارئ على المستوى العالمي والقيادة القوية في الإجراءات والاستجابة المبكرة. وقد وفرت الجائحة حافزا للمزيد من التبسيط في نظم وإجراءات البرنامج للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وتعزيز العمل في مجموعات الاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي واللوجستيات، وتوسيع نطاق توفير الخدمات المشتركة. وسيُستكمل إطار جديد للاستجابة لحالات الطوارئ في عام 2021، مما يعزز قيادة المنظمة في هذا المجال. كما سيواصل البرنامج الاستفادة من قدرته في مفاوضات الوصول ومن حضوره الميداني لتأمين الوصول المستدام له ولشركائه المتعاونين والمجتمع الإنساني الأوسع كأساس للاستجابة الإنسانية الفعالة والمساهمة في بناء السلام.
- 283- وإزاء هذه الخلفية، سُدِّعَ البرنامج وظائف الدعم الأساسية، مثل الميزانية وإدارة المخاطر، والضوابط والتحقق الداخلي، وسلاسل الإمداد. وسيخفف البرنامج من المخاطر المبينة في سجل المخاطر المؤسسية، بما في ذلك مخاطر الأطراف الثالثة أثناء حالات الطوارئ، من أجل تعظيم الكفاءة والفعالية في استخدام موارد البرنامج وحماية أصوله.
- 284- وستنفذ بحلول منتصف عام 2021 التوصيات المنبثقة عن عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة في البرنامج، والتي تشمل تطوير هياكل وأطر جديدة لإدارة الميزانية للتمكن من معالجة العديد من نتائج المراجعات والتقييمات فيما يتعلق بتخصيص المنظمة للموارد الداخلية. وتهدف هذه التدابير إلى مواءمة تمويل البرنامج بشكل أكثر كفاءة مع الأولويات التشغيلية، وتحسين الشفافية فيما يتعلق بتخصيص الأموال، وتعزيز المساءلة أمام المستفيدين والمانحين. واستنادا إلى نجاح البرنامج في تقديم الخدمات، يجري تنفيذ مشروعات تجريبية تهدف إلى تطوير مراكز عالمية للخدمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وعلى سبيل المثال، تفكر منظمة الأغذية والزراعة في استخدام ترتيبات البرنامج لتأجير المركبات، كما سيُستكشف استخدام مراكز مشتركة للخدمات المالية.
- 285- وستنفذ التوصيات المتعلقة بتحسين تخصيص وإدارة دعم البرامج والإدارة والتمويل من خارج الميزانية من أجل تلبية الاحتياجات التشغيلية بشكل أفضل في عام 2021، وسيتم إدراج التغييرات في خطة البرنامج للإدارة (2022-2024). كما سُدِّعُت الأولوية للجهود المبذولة لتنويع مصادر التمويل المبتكرة وتجريبها وتوسيع نطاقها ورصد المخاطر المالية وإدارتها، بما في ذلك عن طريق زيادة استخدام مساهمات مقايضة الديون وإقامة شراكات تمويل استراتيجية جديدة مع المؤسسات المالية الدولية. وسيواصل البرنامج توسيع نطاق تعاونه مع القطاع الخاص وسيسعى إلى زيادة التبرعات المقدمة من الأفراد لتصل إلى 70 مليون دولار أمريكي بحلول نهاية عام 2021.
- 286- وسيستمر التحول الرقمي لأعمال البرنامج وبياناته في عام 2021 لضمان إسناد قراراته إلى بيانات محدثة وشاملة، مع تحقيق الوفورات، وتعزيز أمن البيانات، وتحسين الخدمات المقدمة للشركاء والمستفيدين. وسيجري توسيع استخدام منصة البرنامج للمساعدة الرقمية بحيث تشمل التوزيعات النقدية والعينية بهدف الحد من مخاطر الأخطاء والازدواجية في بيانات المستفيدين. وبناء على العمل الحالي، سُدِّعُت الجهود المبذولة لتحسين توقيت وجودة وتجميع البيانات المتعلقة بسلاسل الإمداد والبرامج والرصد والتقييم والأمن والاستجابة للطوارئ من الميدان والمقر. وستواصل في عام 2021 الخدمات عبر الإنترنت مثل خدمة إصدار التذاكر المركزية وصيانة خارطة السفر التفاعلية الخاصة بكوفيد-19، مما يمكن موظفي البرنامج وشركائه من السفر الإنساني الأساسي مع احترام ما يتعلق بكوفيد-19 من قيود السفر الدولية وأحكام الحجر الصحي ومتطلبات الاختبار.
- 287- وفي عام 2021، سيقوم البرنامج بتخطيط وتشغيل جميع جوانب قوته العاملة وإدارة العاملين بشكل استراتيجي من خلال تطبيق أطر حاسمة مثل سياسة البرنامج الجديدة لشؤون العاملين التي ستعرض على المجلس في عام 2021، وخطة العمل الشاملة بشأن معالجة المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. ويلتزم البرنامج بتسريع التقدم في تحقيق أهداف خطة العمل الشاملة وسيواصل إطلاق المبادرات المحسنة التي تؤكد أن المنظمة مكان عمل محسن ومحترم وشامل لجميع موظفيها. وستساعد نتائج الاستقصاء العالمي للموظفين الذي أجري في أوائل عام 2021 في صياغة سياسات وأنشطة جديدة.
- 288- وبناء على الدروس المستفادة في عام 2020، ينظر البرنامج في اعتماد تدريجي لطرق جديدة لعمل الموظفين في جميع أنحاء العالم. وسيبدأ التنفيذ بمشروع تجريبي في المقر يبدأ في أكتوبر/تشرين الأول 2021، بمجرد رفع القيود المفروضة على الحضور المكتبي. ويمكن أن يتضمن هذا التحول من العمل عن بعد إلى العمل الذكي تقليل عدد الموظفين الموجودين في المكتب كل يوم؛ وسيتم إعطاء

الأولوية للعودة إلى المكتب للموظفين الذين تتطلب مهامهم وأدوارهم وجوداً مادياً. ويمكن أن تمتد طرق عمل جديدة مماثلة لتكيف مع السياقات المحلية إلى المكاتب الميدانية في عام 2022.

إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة في سياق التعافي من كوفيد-19

- 289- استجاب البرنامج بسرعة ونجاح لجائحة كوفيد-19 – على الرغم من التحديات الهائلة التي تواجه عملياته وأنظمتها وموظفيه – وضمن استمرار المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء العالم. وقد بدأ في عام 2020 تقييم لكيفية تكيف البرنامج لإدارته وسياساته وبرامجه وعملياته مع الجائحة. وبناء على الممارسات الجيدة المستمدة من الردود، سيعزز البرنامج وسيوسع استثماراته في التحليل عن بعد، وجمع البيانات في الوقت الحقيقي ونظم الإنذار المبكر؛ والخدمات اللوجستية والاستعداد للطوارئ، بما في ذلك حالات الطوارئ الصحية في المستقبل؛ واستخدام أدوات التمويل المرنة.
- 290- ومع توسيع الحكومات لشبكات الأمان القائمة على النقد في أعقاب الجائحة، فقد لجأت بشكل متزايد إلى البرنامج للحصول على الدعم في استدامة نظم الحماية الاجتماعية الوطنية وضمان تقديم الخدمات الأساسية، مثل البرامج المدرسية والتغذية. وفي عام 2021، بدأ البرنامج في استكشاف الفرص والتحديات والمخاطر المتعلقة بتكليف نموذج لتقديم الخدمات لتلبية الطلبات المتغيرة، وأطلق استعراضاً مشتركاً بين الشعب لتحديد الخيارات والآثار المترتبة على سياساته وعملياته وأطره لإدارة المخاطر والمساءلة.
- 291- ويؤكد الاحتمال الكبير للمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والمناخية والبيئية وتأثيرها في المستقبل على أهمية اتباع نهج شامل قائم على النظم للحد من اندام الأمن الغذائي والتغذوي. ويجب إعطاء الأولوية لتنفيذ تدابير المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة التي تعالج ما نشأ في أعقاب الجائحة من مستويات متزايدة من عدم المساواة، بما في ذلك من خلال مزيد من العمل في تنفيذ خارطة طريق لإدراج الإعاقة. كما سيعطي البرنامج الأولوية لمساعدة البلدان ودعم البرامج التي تركز على جهود العودة إلى المدرسة لعكس الضرر الناجم عن إغلاق المدارس. وستساعد برامج الصحة المدرسية والتغذية المدرسية، وخصوصاً التغذية المدرسية، على عكس اتجاه ما سببته الجائحة من الخسائر في إمكانات رأس المال البشري، كما ستكون هذه البرامج بمثابة حافز لعودة الأطفال إلى المدرسة والبقاء فيها.
- 292- ويتطلب تعزيز النظم الغذائية العالمية والمحلية، وكفالة جعلها مستدامة ومنصفة، بناء قدرة الناس على الصمود أمام الصدمات وعوامل الإجهاد، كما يتطلب تضافر الجهود العالمية. ويلعب البرنامج دوراً نشطاً في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في يونيو/حزيران 2021، حيث يدعم المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ويوفر الموارد البشرية والمالية لأمانة القمة، ويشارك في عمليات ما قبل القمة والقمة وفي هياكل الحوكمة الخاصة بها. والبرنامج هو الوكالة الإدارية للقمة والوكالة المرجعية لمسار العمل 5 بشأن بناء القدرة على الصمود في مواجهة أوجه الضعف والصدمات والضغوط، ويعمل المدير التنفيذي في اللجنة الاستشارية للقمة.
- 293- وتطلعاً نحو المستقبل، تبدو آفاق عام 2021 وما بعده مخيفة، إذ أن الموجات الجديدة من كوفيد-19 والضعف الاقتصادي المستمر والنزاعات الممتدة أدت جميعها إلى تحويل مخاوف العام الماضي من المجاعة إلى واقع أليم في عام 2021. ومع ذلك، فإن إطلاق برامج التطعيم ضد كوفيد-19 في أوائل عام 2021 وتنفيذ مرفق إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي (COVAX) الذي يدعم الوصول العادل إلى إمدادات اللقاح، يوفران الأمل للمجتمع العالمي على الأجل الطويل.
- 294- وتظل في صميم عمليات البرنامج الاستجابة لحالات الطوارئ وإنقاذ الأرواح وسبل العيش – من خلال المساعدة المباشرة أو عن طريق تعزيز القدرات القطرية، ولا سيما مع تزايد تعقيد الاحتياجات الإنسانية وطول أمدها. وفي الوقت نفسه، يواصل البرنامج تغيير حياة الناس من خلال بناء صمود الأشخاص الذين يعانون من اندام الأمن الغذائي وصمود المجتمعات المحلية والنظم الغذائية. لقد كانت تحديات عام 2020 غير مسبوقة، ولكن البرنامج، كما يشهد تقرير الأداء السنوي هذا، نجح في مواجهة تلك التحديات، مما يدل على خفة حركته وقدرته على تسريع الابتكار والتكيف لتزويد عدد قياسي من الناس بالمساعدة الغذائية اللازمة أثناء تفشي جائحة عالمية.

الملاحق

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2020

الملحق الثاني-ألف: النتائج مقابل نواتج البرامج وأهداف مؤشرات الأداء الرئيسية

الملحق الثاني-باء: منهجية تقييم أداء البرامج المؤسسية والنتائج الشاملة

الملحق الثاني-جيم: نتائج الأداء البرامجي المؤسسي مقابل إطار النتائج المؤسسية المنقح

الملحق الثاني-دال: نتائج الأداء المؤسسي مقابل إطار النتائج المؤسسية المنقح

الملحق الثاني-هاء: نتائج الأداء المؤسسي حسب المجال البرامجي

الملحق الثالث-ألف: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية وتحليل الخدمات التي تقدمها المكاتب الإقليمية والمقر

الملحق الثالث-باء: الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة

الملحق الثالث-جيم: تقارير تكميلية عن أكبر عشرة مكاسب في الكفاءة في عام 2020

الملحق الثالث-دال: خطة العمل الشاملة لتنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز

الملحق الرابع-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2020

الملحق الرابع-باء: التمويل حسب الجهة المانحة، 2018-2020

الملحق الرابع-جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، والإقليم، ومجال التركيز

الملحق الرابع-دال: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2018-2020

الملحق الخامس: موظفو البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2020

الملحق السادس: مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2020

الملحق الثامن: الدروس المستخلصة من التقييمات التي أجريت في عام 2020

الملحق التاسع: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2020

الملحق العاشر: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة